

خادم الحرمين يستقبل ملك إسبانيا السابق

(ص 2)



العراق يناي بنفسه عن خلاف أميركا وإيران

(ص 2)



دراسة علي الوردي عن ابن خلدون تصدر باللغة العربية قريباً

(كتب)



# الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الخميس 12 رجب 1439 - 29 مارس (أذار) 2018 - السنة الأربعون - العدد 14366



## ولي العهد وقع مذكرة تفاهم في نيويورك لإنشاءه السعودية لاحتضان أكبر مشروع للطاقة الشمسية

نيويورك، «الشرق الأوسط» - باتت السعودية تلعب دوراً محورياً في تغيير خريطة الاستثمار في مجال الطاقة، حيث بدأت تفعل قدراتها المتعلقة بإنتاج الطاقة الشمسية، وذلك بعد توقيع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، مع ماسابوشيتس سون، رئيس مجلس الإدارة لصندوق «رؤية سوفت بنك»، في نيويورك مساء أول من أمس، مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة

## روسيا تنافس إيران على فوسفات سوريا مفاوضات تحت النار حول دوما وتل رفعت



لندن، إبراهيم حميدي

فتى يحمل رضيعاً بعد وصول المدنيين ومقاتلي المعارضة إلى ريف حماة إثر إجلائهم من الغوطة الشرقية أمس (أ.غ.ب)

### شوارع السويداء «الحيادية» خالية من صور الأسد... والقتلى

وسط المدينة، ومشاهدة شوارعها وجدرانها خالية من أي يافطات عليها عبارات تشيد بالنظام ورموزه وجيشه، إضافة إلى شبه انعدام للمظاهر العسكرية في أحيائها إلا من بعض الحواجز لعناصر جيش النظام. لكن لم يمنع الصمت، وهو سيد الموقف في أوساط معظم أهالي المدينة، البعض من التقهه بوضع كلمات تلخص الموقف العام لأهالي المحافظة من

### «تداول» على مؤشر «فوتسي» للأسواق الناشئة

لندن، «الشرق الأوسط» - أعلنت مؤسسة «فوتسي راسل» لمؤشرات الأسهم، أمس، انضمام سوق الأسهم السعودية «تداول» إلى قائمة مؤشرات للأسواق الناشئة. ورات «فوتسي» أن سوق الأسهم السعودية استوفت متطلبات وشروط الإدراج على مؤشر فوتسي العالمي للأسواق الناشئة، فيما رجح خبراء أن يتم الإدراج الفعلي على مرحلتين؛ الأولى في مارس (أذار) 2019 والثانية في سبتمبر (أيلول) 2019. وأشارت إلى أن السوق

CONCORD كونكورد

### لقاء الإصالة والمستقبل

الكوهجي KOOHEJI

الفون: شارع الملك خالد | عهسبا مول | مجمع الوند | مجمع الطيور  
الدمام: شارع الطيور | الشارع مول | الهولاء: شارع السليمان | حفر العيون: مجمع العنزة

## ناخبون في مقل سابق لـ «الإخوان» صوتوا للاستقرار السياسي لاكتساح انتخابات «هادئة»... وتلويح بمعاقبة المتغيبين

القاهرة، محمد نبيل حلمي ومحمود هاشم

لم يكن هناك أي شك في قدرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تحقيق فوز كاسح في الانتخابات الرئاسية التي خاضها ضد رئيس «حزب الغد» موسى مصطفى موسى، المرشح المؤيد له، عندما أغلقت صناديق الاقتراع مساء أمس، بعد ثلاثة أيام من التصويت، لكن ذلك لم يمنع السلطات من التلويح بفرض غرامة مالية على المتغيبين عن الإدلاء بأصواتهم

وفي منتصف نهار أمس، لاحظ مراقبون أن إقبال التصويت، الذي بدأ لافتاً في اليوم الأول، مال إلى التباطؤ، ما دعا «الهيئة الوطنية للانتخابات» إلى التأكيد على تفعيل مادة قانونية تفرض غرامة مالية قدرها 500 جنيه مصري (30 دولاراً تقريباً) على المتغيبين عن التصويت من دون عذر.

وبموازاة ذلك، برزت مؤشرات عديدة أعترفتها السلطات إيجابية، خصوصاً ما وصفته بـ«الإقبال الكئيف»، و«غياب معوقات التصويت»، واستقرار الحالة

الأمنية، وفق ما أكد المتحدث باسم هيئة الانتخابات المستشار محمود الشريف، ورئيس مجلس الوزراء شريف إسماعيل.

ولاحظ مراسل «الشرق الأوسط» استمرار المظاهر الاحتفالية الماكية للانتخابات في لجان عدة بمحافظات مختلفة. ورضوا إقبالاً «هادئاً» على التصويت في قرية «ناهايا» التابعة لمحافظة الجيزة، والتي عرفت سابقاً بأنها «مقل لـ (الإخوان) والإسلاميين». وسالت «الشرق الأوسط»، «شوان الزمر، أحد سكان القرية المنتمي إلى عائلة

### تنديد أممي بالاعتداءات الأخيرة ضد السعودية صواريخ الحوثي تسرع عقوبات أوروبا ضد إيران

نيويورك، علي بردى لندن، «الشرق الأوسط»

بينما بدأ سفراء دول الاتحاد الأوروبي أمس مناقشة مشروع العقوبات الأوروبية على إيران، كشف دبلوماسيون أن المباحثات الجارية في العواصم الأوروبية تحرك لرفض عقوبات جديدة ضد طهران لعدد من الأسباب بينها الصواريخ الباليستية التي أطلقها الحوثيون على الرياض ومدن سعودية أخرى الماضي. وذكر المصادر أن البت في مشروع العقوبات سيتم خلال اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد في لوكسمبورغ

في 16 أبريل (نيسان) المقبل. ونقلت وكالة «رويترز» عن دبلوماسي قوله: «الفكرة تتمثل في أن يكون لدينا قرار نهائي بشأن عقوبات إيران بحلول اجتماع وزراء الخارجية أو خلاله». في غضون ذلك، ندد مجلس الأمن الدولي أمس «بأشد العبارات الممكنة» بالاعتداءات التي نفذتها جماعة الحوثي بالصواريخ الإيرانية الصنع ضد مدن الرياض وخميس مشيط ونجران وجازان في السعودية، وأصفاً إياها بأنها تمثل «تهديداً خطيراً للأمن القومي للمملكة»، بالإضافة إلى أنها تشكل «تهديداً أوسع» للأمن الإقليمي. وأعرب أعضاء المجلس عن «قلقهم الشديد من النية المعلنة للحوثيين بمواصلة هذه الهجمات ضد السعودية، وشن هجمات إضافية ضد دول أخرى في المنطقة».

(تفاصيل ص 4)

استقبال حافل لكيم في بكين قبل قمته مع ترمب

الرئيس الصيني شي جينبينغ والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون يستعرضان حرس الشرف الاثنين بمناسبة الزيارة التي قام بها كيم إلى الصين وانتهت أمس. واستقبلت بكين بحفاوة ضيفها الذي أكد تأييده لنزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية قبل القمة المرتقبة بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترمب (أ.ب). (تفاصيل ص 12)

حصرياً... مع بطاقة سامبا الائتمانية تمتع بخصم 20% على رحلتك المقبلة إلى دبي مع السعودية الخليجية للطيران

للتقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

samba سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)







اجتمع بكبار التنفيذيين في الشركات العالمية... وأكد التزام السعودية بالريادة البيئية والاستدامة

## ولي العهد السعودي يطلق أكبر مشروع للطاقة الشمسية في العالم



الأمير محمد بن سلمان خلال حضوره حفل العشاء الذي أقيم على شرفه بمنتهى الأعمال السعودي - الأميركي (واس)

عنصرًا رئيسياً في «رؤية 2030»، وسيتم تشييد المنطقة الخضراء حول ستة قطاعات متكاملة تغطي نحو 300 نشاط تشمل الأنشطة الرياضية، وأول أنشطة شتوية ومائية في المملكة، ورحلات السفاري وأنشطة المغامرات المشوقة، والجبل والواقع المعزز، كما سوف المشروع، والخدمات ترفيهية ورياضية وثقافية وتعليمية لثمانية ملايين شخص جزء مما ينقله السعوديون في الخارج كل عام بسبب نقص الخبرات المحلية، الذي يقدر بنحو 30 مليار دولار، وتشكل أيضاً محفزاً اقتصادياً للمشروعات العالمية الكبرى.

أما مشروع البحر الأحمر، فمن المتوقع أن يكون وجهة سياحية فخمة قائمة على خمسة كنوز طبيعية: 200 كيلومتر من الخط الساحلي، أكثر من 50 جزيرة وبحيرة بكر، البراكين المخالفة، المحميات الطبيعية، المواقع التاريخية التي ترسي معايير جديدة في التنمية المستدامة وتضع المملكة العربية السعودية على خريطة السياحة العالمية.

ويقع مشروع البحر الأحمر على بعد 500 كيلومتر شمال جدة، وسيتم تشييده على أكثر من 34 ألف كلم مربع، وستضم المنطقة أنشطة ترفيهية متعددة، وخدمات استجمام فاخرة، كما ستستفيد من القوانين التي تحمي نظامها البيئي الفريد.

ويعد مشروع «نيوم» أول منطقة خاصة مستقلة في العالم تضم ثلاث دول. ومن المقرر أن تصبح نيوم وجهة جديدة نابضة بالحياة في المنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية على مساحة 26,500 كلم مربع جرى تصميمها لتعزيز اقتصاد المستقبل، وستكون نيوم رائدة في توفير الجيل المقبل من الاستثمار الأساسية عبر الاستفادة من التقنيات والصناعات المتطورة، فضلاً عن توفير المناطق الحضرية التي تقدم أفضل مناطق للعيش في ظل المبادئ التي تمكن المقيمين والمستثمرين، وسترتقي «نيوم» بحقوق الابتكار إلى أفاق جديدة، بما يحفز النمو والتطور للمنطقة وقاطناتها.

## سمو ولي العهد في نيويورك

28 مارس 2018 م

### توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030»

### تعد الأكبر عالمياً في الطاقة الشمسية

مردودها الاقتصادي على المملكة:

- تطوير قطاع الطاقة الشمسية
- تأسيس شركات تطوير ألواح الطاقة الشمسية تجارياً
- إنتاج 150 إلى 200 جيجاوات 2030م
- تأسيس صناعات منظومة توليد الطاقة وبطارياتها
- استكشاف وتطبيق أنظمة تخزين الطاقة الشمسية
- توليد الطاقة الشمسية
- تأسيس شركة لتوليد الطاقة الشمسية
- تأسيس صناعات منظومة توليد الطاقة وبطارياتها

### تساعد على المملكة

- خفض استهلاك النفط
- زيادة الناتج المحلي
- إيجاد 100 ألف وظيفة
- توفير 40 مليار دولار سنوياً
- بمقدار 12 مليار دولار

www.spa.gov.sa

الشرق الأوسط

من الأصول وعلى امتداد جغرافي واسع، كما يتعاون الصندوق مع جهات عالمية مرموقة في إدارة الاستثمارات بصفتها ذراع الاستثمار الأساسية للمملكة وفق استراتيجية تركز على تحقيق عائدات مالية ضخمة وقيمة حقيقية طويلة المدى للمملكة العربية السعودية. وتماشياً مع «رؤية 2030» ومستدام، يعمل صندوق الاستثمارات العامة على تطوير محطات توليد طاقة متجددة نظيفة مستدامة منخفضة التكلفة ومنجحة». وأضاف أن «المملكة بلد ينعم بوفرة في أشعة الشمس ومساحات ضخمة من الأراضي المتاحة ومهندسين متميزين».

ورغم أن السعودية من أكثر البلدان الشمسية في العالم فإن المملكة تولد معظم الكهرباء من محطات تعمل عن طريق حرق النفط. وتبلغ الطاقة الإجمالية لتوليد الكهرباء في السعودية حوالي نحو 60 غيغاوات. ومن شأن إضافة 200 غيغاوات أن يخلق فائضاً ضخماً في الطاقة الإنتاجية يمكن تصديره إلى بلدان مجاورة أو استخدامه في الصناعة. وتظهر تقديرات صناعة أنه يجري حرق ما بين 300 ألف و800 ألف برميل من النفط الخام يومياً لتوليد الكهرباء في السعودية. وقد يزيد تصدير هذه الكمية إيرادات النفط السعودية السنوية بما بين 7 مليارات و20 مليار دولار بالسعر الحالي لخاص برنت الذي يبلغ نحو 70 دولاراً للبرميل، بحسب «رويترز».

وقال بيتر كيرنان، كبير محللي الطاقة في

اقتصادية خاصة في العالم تمتد على مساحة توازي ثلاث دول، فيما سيصبح مشروع البحر الأحمر وجهة سياحية جديدة وفاخرة، أما مشروع «القدية» فيعد أول مدينة ثقافية ورياضية وترفيهية من نوعها في المملكة، حيث سعت السعودية منذ إطلاق هذه المشروعات الثلاثة إلى اختيار شخصيات معروفة على مستوى العالم للاستفادة من خبراتها. وسيتم على مدار الأشهر المقبلة، تشكيل المجالس الاستشارية

العالمية من الطاقة الشمسية. كما أن الناتج يمكن مقارنته بإجمالي قدرة التوليد النووية في غيغاوات في نهاية 2016. وأوضح سون للصحافيين في نيويورك مساء أول من أمس، أن المرحلة الأولى من المشروع تبلغ قدرتها 7,2 غيغاوات، وستكلف 5 مليارات دولار، منها مليار دولار من صندوق رؤية سوف بنك والباقي من تسهيلات تمويل المشروعات. ولفت الرئيس التنفيذي لمجموعة سوف بنك، إلى أن التكلفة الاستثمارية النهائية للمشروع باكملة، شاملة الألواح الشمسية وبطاريات التخزين ومنشأة لتصنيع

نيويورك، «الشرق الأوسط»

بتوقيع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، مذكرة تفاهم مع صندوق رؤية سوف بنك لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030»، التي تعد الأكبر في العالم في مجال الطاقة الشمسية. فإن الاستثمار المستهدف من شأنه أن ينتج ما يوازي ثلث الإنتاج العالمي من الطاقة الشمسية.

ووقع ولي العهد السعودي وبصفته رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، أول من أمس، مع ماسايوشي سون، رئيس مجلس الإدارة لصندوق رؤية سوف بنك، مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030» التي تعد الأكبر في العالم في مجال الطاقة الشمسية. وتشكل هذه الاتفاقية إطاراً جديداً لتطوير قطاع الطاقة الشمسية في السعودية وسيتم بموجبها تأسيس شركة جديدة لتوليد الطاقة الشمسية، بدأ إطلاق العمل على محطتين شمسيين بقدرة 3 غيغاواط، و4,2 غيغاواط بحلول عام 2019 والعمل أيضاً على تصنيع وتطوير الألواح الشمسية في السعودية لتوليد الطاقة الشمسية بقدرة ما بين 150 و200 غيغاواط بحلول 2030.

كما تعد مذكرة التفاهم هذه مكملة لما تم التوقيع عليه مسبقاً في مبادرة مستقبل الاستثمار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتشير الاتفاقية إلى أن دراسات الجدوى بين الطرفين حول هذا المشروع ستكتمل بحلول مايو (أيار) 2018.

وتشير الاتفاقية كذلك، إلى أن الطرفين ملتزمان باستثمار في تصنيع وتطوير أنظمة تخزين الطاقة الشمسية في السعودية، وتأسيس شركات متخصصة للأبحاث وتطوير الألواح الشمسية بكميات تجارية في السعودية تسمح بتسويقها محلياً وعالمياً.

كما تشير المذكرة، إلى التزام الطرفين بإنتاج الألواح الشمسية بقدرة تقدر بمائتي غيغاواط في السعودية وتوزيعها عالمياً، بالإضافة إلى استكشاف الفرص المتعلقة بتأسيس صناعات في مجال منظومات توليد الطاقة وبطارياتها في المملكة، والتي من شأنها أن تساعد على دعم تنوع القطاعات وخلق فرص العمل في مجال التقنيات المتقدمة.

ومن المتوقع أن تساعد هذه المذكرة والمشروعات التي ستنتج منها السعودية على توفير النفط في إنتاج الطاقة في المملكة، وهذا من شأنه أن يساعد على دعم تنوع القطاعات وخلق فرص العمل في مجال التقنيات المتقدمة. وقال ولي العهد السعودي في بيان له عقب توقيع المذكرة، «إننا نرحب بهذه المذكرة التي ستساعدنا على تحقيق رؤيتنا في إنتاج الطاقة الشمسية بكميات تجارية في السعودية، وهو استثمار متخصص في الطاقة الشمسية بكميات المكملة للاقتصاد السعودي». وأضاف أن هذا المشروع الضخم يجسد التزامنا مع رؤية 2030، كما أنه سيعزز من تنوع الاقتصاد السعودي، ويخلق فرص عمل جديدة، ويحقق نموًا مستدامًا.

ويعد مشروع «نيوم» أول منطقة خاصة مستقلة في العالم تضم ثلاث دول. ومن المقرر أن تصبح نيوم وجهة جديدة نابضة بالحياة في المنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية على مساحة 26,500 كلم مربع جرى تصميمها لتعزيز اقتصاد المستقبل، وستكون نيوم رائدة في توفير الجيل المقبل من الاستثمار الأساسية عبر الاستفادة من التقنيات والصناعات المتطورة، فضلاً عن توفير المناطق الحضرية التي تقدم أفضل مناطق للعيش في ظل المبادئ التي تمكن المقيمين والمستثمرين، وسترتقي «نيوم» بحقوق الابتكار إلى أفاق جديدة، بما يحفز النمو والتطور للمنطقة وقاطناتها.

ويعد مشروع «نيوم» أول منطقة خاصة مستقلة في العالم تضم ثلاث دول. ومن المقرر أن تصبح نيوم وجهة جديدة نابضة بالحياة في المنطقة الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية على مساحة 26,500 كلم مربع جرى تصميمها لتعزيز اقتصاد المستقبل، وستكون نيوم رائدة في توفير الجيل المقبل من الاستثمار الأساسية عبر الاستفادة من التقنيات والصناعات المتطورة، فضلاً عن توفير المناطق الحضرية التي تقدم أفضل مناطق للعيش في ظل المبادئ التي تمكن المقيمين والمستثمرين، وسترتقي «نيوم» بحقوق الابتكار إلى أفاق جديدة، بما يحفز النمو والتطور للمنطقة وقاطناتها.

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة سوف بنك، ماسايوشي سون، وفقاً لـ «رويترز»، إن صندوق رؤية التابع لشركة سيستمر في شركة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في السعودية؛ لينشئ أكبر منتج لهذا النوع من الطاقة في العالم مع قيامه بتسريع أعماله في المملكة. وتوقع سون، أن تصل طاقة إنتاج المشروع إلى 200 غيغاوات بحلول 2030. وأشار إلى أن ذلك سيضيف إلى طاقة مركبة عالمياً تبلغ نحو 400 غيغاوات، أي أن حصة المشروع ستتمثل ثلث إجمالي الإنتاج العالمي من الطاقة الشمسية.

## بناء على ما رفعه ولي العهد خادم الحرمين يأمر بالابتعاث الخارجي بإلحاق الطلبة الدارسين على حسابهم

جميع الدارسين على حسابهم في الجامعات المعترف بها، دعماً لمسيرتهم التعليمية. كما وافق الملك سلمان، على ما رفعه ولي العهد بإلحاق الطلاب والطالبات الدارسين حالياً على حسابهم الخاص في الجامعات في جميع دول العالم، وذلك بناء على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ممن أكملوا الشروط اللازمة.

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز على صرف مكافأة مالية قدرها 2000 دولار لجميع الطلاب والطالبات المتعثريين في جميع دول العالم، وذلك بناء على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، ومنشئ التوجيه أيضاً

## الطاقة الشمسية ستعزز الناتج المحلي بـ12 مليار دولار السعودية تغير خريطة الاستثمار العالمي في مجال الطاقة عبر «النفط الجديد»

الرياض، شجاع البقمي

باتت السعودية في عالمنا اليوم تلعب دوراً محورياً في تغيير خريطة الاستثمار في مجال الطاقة، حيث بدأت المملكة تفعل قدراتها القوية المتعلقة بإنتاج الطاقة الشمسية، يأتي ذلك عقب توقيع الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، مع ماسايوشي سون، رئيس مجلس الإدارة لصندوق رؤية سوف بنك، مذكرة تفاهم لإنشاء «خطة الطاقة الشمسية 2030».

وتقوم هذه الخطة النوعية إلى إنشاء المشروع الأكبر في العالم في مجال الطاقة الشمسية، كما أن مساحة الألواح الشمسية للمشروع الجديد ستكون أكبر من مساحة مدينة «طوكيو»، الأمر الذي يجعل من ضخامة هذه الألواح إمكانية مشاهدتها من الفضاء.

السعودية وبمكتمل توفر سلاسل الإمداد للمواد الخام الخاصة بالمشروع مثل: (السليكا). من المتوقع أن تحل هذه المواد للمشروع مجاناً، كما أن سلاسل الإمداد للمواد الخام مثل النحاس والأسلاك المعدنية جميعها متاحة في السعودية، هذا بالإضافة إلى أن الشركات المنتجة لهذه المواد والمعروفة عالمياً بوجودها في إنتاج هذه المواد موجودة بالمملكة، مما يعطي المشروع الجديد ميزة نوعية للسعودية قد لا تتوفر في غيرها من دول العالم.

ومن المنتظر أن يساهم توفير الطاقة الشمسية والطلب المحلي العالي في أن تسيطر السعودية على إنتاج الطاقة الشمسية في العالم، مما يجعلها حسب آراء المختصين لاعباً رئيسياً وفعالاً في هذا القطاع الحيوي، والذي يمكن وصفه بـ«النفط السعودي الجديد».

وتعتبر اكتشافات الغاز في السعودية وتحديداً بالبحر الأحمر قيمة نوعية مضافة لسلاسل الإمداد، حيث ستعطي هذه القيمة المضافة فرصة صهر السليكا اللازمة لإنتاج الألواح الشمسية لهذا المشروع، فيما وصفت بعض التقارير الإعلامية العالمية أهمية هذا المشروع بما لا يقل عن أهمية اكتشاف النفط في المملكة.

وستشكل الاتفاقية الموقعة مساء أول من أمس، إطاراً جديداً لتطوير قطاع الطاقة الشمسية في السعودية، كما سيتم بموجبها تأسيس شركة جديدة لتوليد الطاقة الشمسية، فيما يتم العمل على إطلاق محطتين شمسيين بقدرة 3 غيغاواط و4,2 غيغاواط بحلول عام 2019. والعمل أيضاً على تصنيع وتطوير الألواح الشمسية في السعودية لتوليد الطاقة الشمسية بقدرة ما بين 150 غيغاواط و200 غيغاواط بحلول 2030.

كما تعد مذكرة التفاهم هذه مكملة لما تم التوقيع عليه مسبقاً في مبادرة مستقبل الاستثمار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتشير الاتفاقية إلى أن دراسات الجدوى بين الطرفين حول هذا المشروع ستكتمل بحلول مايو (أيار) 2018. وتشير الاتفاقية كذلك إلى أن الطرفين ملتزمان باستكشاف تصنيع وتطوير أنظمة تخزين

## ماسايوشي: «رؤية 2030» تتفق مع رؤيتنا... وتكلفة المشروع قد تصل إلى 200 مليار دولار

وحدة المعلومات التابعة لـ«إيكونوميست» في سنغافورة: «من الواضح أن السعودية تستعد لقبحة ما بعد الاقتصاد المعتمد على الوقود الأحفوري فيما يتعلق باستهلاك الطاقة المحلي، وهذا الرهان الضخم على المصادر المتجددة يسمح بتخصيص كثير من إنتاج النفط المحلي للتصدير، وربما يوفر موارد الغاز المحلية أيضاً، بحسب «رويترز». وأضاف أنه «حتى الآن، هناك بطء شديد في التقدم في بناء قدرة إنتاجية من الطاقة الشمسية في المملكة، لكن هذا الاتفاق قد يعطي الأمر دفعة البداية التي يحتاج إليها».

باسم «رؤية المملكة 2030»، التي تهدف لتقليص اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط، تتسق كثيراً مع رؤية الصندوق الطويلة المدى بشأن الابتكار. وقال: «هاتان الرؤيتان اتحدتا في رؤية واحدة، وهي رؤية مستدامة منخفضة التكلفة ومنجحة». وأضاف أن «المملكة بلد ينعم بوفرة في أشعة الشمس ومساحات ضخمة من الأراضي المتاحة ومهندسين متميزين».

الاولاح في السعودية، ستصل في نهاية المطاف إلى نحو 200 مليار دولار. وأوضح سون للصحافيين في نيويورك مساء أول من أمس، أن المرحلة الأولى من المشروع تبلغ قدرتها 7,2 غيغاوات، وستكلف 5 مليارات دولار، منها مليار دولار من صندوق رؤية سوف بنك والباقي من تسهيلات تمويل المشروعات. ولفت الرئيس التنفيذي لمجموعة سوف بنك، إلى أن التكلفة الاستثمارية النهائية للمشروع باكملة، شاملة الألواح الشمسية وبطاريات التخزين ومنشأة لتصنيع

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التنفيذي لمجموعة سوف بنك، ماسايوشي سون، وفقاً لـ «رويترز»، إن صندوق رؤية التابع لشركة سيستمر في شركة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في السعودية؛ لينشئ أكبر منتج لهذا النوع من الطاقة في العالم مع قيامه بتسريع أعماله في المملكة. وتوقع سون، أن تصل طاقة إنتاج المشروع إلى 200 غيغاوات بحلول 2030. وأشار إلى أن ذلك سيضيف إلى طاقة مركبة عالمياً تبلغ نحو 400 غيغاوات، أي أن حصة المشروع ستتمثل ثلث إجمالي الإنتاج العالمي من الطاقة الشمسية.



















## هيئة الانتخابات تحشد بتغريم المتغيين... والنتائج الاثنين المقبل مصر: إيقاع متباطئ في آخر أيام «الرئاسية»



الناطق باسم هيئة الانتخابات خلال مؤتمره الصحفي أمس (أ.ب.)

توجد معوقات أمام سير الاقتراع. وقالت غرفة عمليات مجلس الوزراء، إن الانتخابات ستسير بصورة منتظمة وجيدة خلال اليومين الماضيين، مشيراً إلى أن «الغرفة لم تتلق أي شكاوى تعيق عملية الانتخاب، وشهدت كثافة عالية، خصوصاً بعض المحافظات، ومنها بني سويف وأسيوط وشمال سيناء والمنيا والشرقية، إلى جانب القاهرة والجيزة والإسكندرية». وزير الدفاع الفريق أول صدقي



ناخبات في أحد مراكز الاقتراع أمس (أ.ب.)

من الجميع احترام هذا النضال الطويل والحرص على المشاركة في الانتخابات، تأكيداً على أن تلك المطالب الشعبية لم تكن أمراً عارضاً في تاريخ الأمة». وأكد إبراهيم أن الهيئة حرصت على توفير التيسيرات والتسهيلات وسبل الراحة التي تعين الناخبين على أداء واجبهم، وأعرب عن اعتزازه وأعضاء الهيئة (مس) تسبب بانخفاض نسبة المشاركة، في حين أن نسب المشاركة في بقية المحافظات جيدة، ولم

محل الانتخاب قبل بدء التصويت، لإعلان الكشوف النهائية، وكل من لم يتمكن من الإبلاغ مسبقاً عن رغبته في التصويت بصفته وأفداً لم يتمكن من الاقتراع». وقال الشريف إن «المصريين توافدوا بكثافة وقوة أمام صناديق الاقتراع، ولم يستجيبوا لدعوات الكارهين وشائعاتهم حول التصويت»، بحسب تعبيره. ودافع عن إعلان الهيئة نيتها تطبيق الغرامة على من لم يدل بصوته، مشيراً إلى أنه «القانون

عن الإدلاء بصوته في الانتخابات الرئاسية بغير عذر». ورصد مراسلو «الشرق الأوسط»، أمس، إقبالاً أقل كثافة من اليومين الماضيين، في عدد من لجان القاهرة والجيزة والقليوبية، وكذلك أظهرت مشاهد صور بثتها وسائل إعلام محلية تراجع الطوابير أمام مقار التصويت في محافظات الصعيد والوجه البحري. وقال المتحدث باسم هيئة الانتخابات المستشار محمود الشريف، إن «إعلان النتائج النهائية الرسمية للانتخابات الرئاسية سيكون يوم الاثنين المقبل، بينما يحق لوسائل الإعلام عرض المؤشرات الأولية لعمليات الفرز والحصص العددي داخل اللجان الفرعية في المحافظات المختلفة».

وأكد الشريف، خلال مؤتمر صحفي في مقر هيئة الانتخابات، أمس، أن العمل في 13 ألف لجنة انتخابية انتظم في التاسعة صباح أمس، ولم تزد مدة تأخير فتح بعض اللجان عن نصف الساعة. وأشار إلى أن «غالبية الشكاوى التي تلقاها غرفة عمليات الهيئة الوطنية لم تخرج عن رغبة الوافدين (الناخبين المقيمين في محافظات بعيدة عن مقرات لجانهم الانتخابية) في التصويت في أقرب لجنة». وأوضح أن «الهيئة أتاحت لمن يرغب في فترات (سباط) الماضي، تسجيل نفسه في لجنة الوافدين، وتم إغلاق باب نقل

## تغريم المقاطعين... «تحذير موسمي» لجذب الناخبين



ناخبون يحتفلون أمام إحدى اللجان في محافظة الجيزة أمس (أ.ب.)

ولفت إلى أن «الألية القانونية لتطبيق الغرامة المالية، في حال تقرر تطبيقها، تنطوي على آليات عدة متداخلة التنفيذ، تبدأ من تحديد المتخلفين عن التصويت، عن طريق حصر كل الكشوف واستبعاد من صوتوا، ثم إصدار قائمة لن تقل عن 20 مليون شخص في أفضل الأحوال». وأشار إلى أنه «سيكون على النيابة العامة استدعاء المخالفين، لبيان سبب تغيبهم وسؤالهم عن سبب الغياب، لأن القانون حدد أن تكون العقوبة مرتبطة بعدم وجود عذر». ولفت إلى أن «أفضل نسب الحضور في الانتخابات في العالم لم تتجاوز 80 في المائة، وبالتالي فمن الأفضل أن نظل مواد العقوبة للردع، ويتم التركيز على التوعية».

من جهته، قال أستاذ القانون عضو لجنة الإصلاح التشريعي صلاح فوزي لـ«الشرق الأوسط» إن «مسألة تطبيق الغرامة لمن لم يدلوا بأصواتهم في الانتخابات جرى النص عليها في قانون مباشرة الحقوق السياسية بفرض دفع المواطنين للتصويت في كل الاستحقاقات الانتخابية والاستفتاءات». ورأى أن «تظل النصوص كما هي في القانون لتحقيق الردع، من دون تطبيقها بشكل فعلي، وأن تكثف جهودها لتطبيق الدور المنوط بها وتنفيذ احتراماً للقانون، فهو أمر معمول به ويتم تطبيقه في عدد من دول العالم وليس قاصراً على مصر وحدها».

القاهرة، «الشرق الأوسط» للمرة الثانية خلال أربع سنوات، عادت إلى الواجهة من جديد قضية «مقاطعة المقاطعين» للانتخابات الرئاسية، والتي نص القانون المنظم لها على أن «يعاقب بغرامة لا تتجاوز 500 جنيه (نحو 28 دولاراً) من كان اسمه مقيداً في قاعدة بيانات الناخبين وتخلف بغير عذر عن الإدلاء بصوته في انتخاب رئيس الجمهورية». وقالت الهيئة الوطنية للانتخابات، أمس، إنها «ستعمل على تطبيق أحكام القانون في شأن توقيع غرامة مالية على الناخبين الذين يتخلفون عن الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية». وصدر هذا القانون في أبريل

## مزاح عادل إمام... ودراجة سما المصري تجذب الناخبين فنانو مصر يصفون أجواء كرنفالية على الاقتراع

لهم: «أنتم حماة مصر، ربنا معاكم»، وهو ما فعلته الفنانة بشرى التي حرصت على التقاط مجموعة من الصور التذكارية مع قوات الجيش والشرطة والناخبين أمام لجانها في مدينة 6 أكتوبر (تشرين الأول). وقال الفنان محمد رياض إنه «سعيد للغاية» بعد رؤيته «التدفق الجماهيري على اللجان الانتخابية». وقال «مصر منصوره بمشيئة الله، لأن شعبها رجال». وقالت الفنانة نيللي عقب التصويت إن المشاركة في انتخابات الرئاسة «واجب وطني على كل مصري»، موجهة رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي قالت فيها: «شكراً على الدورة الماضية، وشكراً على ترشحك للمرة الثانية».



الفنانة لبلبة تقبل بطاقة الاقتراع لدى تصويتها أمس

وبالمثل، دعا الفنان علي الحجار جمهوره إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وقال: «الرهان عليك يا مصري... انزل وشارك». وكانت نقابة المهنة التمثيلية، برئاسة الفنان أشرف زكي، دعت جميع فنان مصر إلى المشاركة في انتخابات الرئاسة: «الإيجابيات قدرة الفن كقوة ناعمة على المساهمة في صنع مستقبل أفضل لوطن نعتز جميعاً بالانتماء إليه».

كبار السن اللاتي حرصن على الذهاب إلى لجانهن الانتخابية. كما أدلى الفنان الشعبي أحمد زاهد (غرب القاهرة) بسيارة مكشوفة، ليغني أغنيته أثناء توجهه إلى لجنة الانتخابية في المدينة، ولحقه عدد من الناخبين للمشاركة معه. وأدلت الفنانة وفاء عامر بصوتها، وقبلت رؤوس السيدات من

أغنية بعنوان «أبو الرجولة» لدعوة الناخبين إلى المشاركة، فقد جاب شوارع مدينة الشيخ زايد (غرب القاهرة) بسيارة مكشوفة، ليغني أغنيته أثناء توجهه إلى لجنة الانتخابية في المدينة، ولحقه عدد من الناخبين للمشاركة معه. وأدلت الفنانة وفاء عامر بصوتها، وقبلت رؤوس السيدات من

الفنان حسن فهمي فائبرث حوله إشاعة التصويت مرتين في خارج البلاد وداخلها، وما إن وصلت تلك الإشاعة الهيئة الوطنية للانتخابات حتى نقت في مؤتمر صحفي قيامه بالتصويت في دولة الإمارات خلال الانتخابات في الخارج، مؤكدة أنه «كان في زيارة للسفير فقط». أما المطرب حكيم الذي قدم

القاهرة: محمد عجم على مدار الأيام الثلاثة للانتخابات الرئاسية التي انتهت في مصر، أمس، كان لافتاً حرص عدد كبير من الفنانين على المشاركة في عملية التصويت. وكما هم نجوم على الشاشات انتقلت معهم نجوميتهم إلى لجان الاقتراع، حيث سلط عليهم الأضواء، وحرص الناخبون على التقاط الصور معهم، وسرعان ما انتقلت إلى مواقع التواصل الاجتماعي. في مقدمة الفنانين كان «الزعيم» عادل إمام الذي تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعاً مصوراً له وهو يمازح الموظفة المسؤولة عن تسجيل اسمه في كشوف الناخبين، إذ قال لها إن «المكرونة والحشي» هما سبب سمنتها، لترد عليه الموظفة أن السبب في ذلك هو جلوسها من أجل مشاهدة مسرحيته، ليدخل الثنائي في وصلة ضحك.

وتداول مستخدمون صورة للفنانة لبلبة وهي تقبل ورقة التصويت، وهو ما عللته بقولها: «قبلتها بسبب فرحتي، بعدما انتخبت في اللجنة، ولم أكن أعلم أن هناك من يصورني». وجذبت الفنانة سما المصري الأنظار إليها بعدما ذهبت إلى مقر لجنة الانتخابات وهي تقود دراجة بخارية، وهو ما دفع الناخبين إلى التسابق للتقاط الصور معها. وأضافت الفنانة لبلبي علوي حالة من التفاؤل على الناخبين داخل لجانها الانتخابية في حي مصر الجديدة، وقالت لهم: «مصر فرحانة بكم اليوم». وأهدى بعض الناخبين وروداً لها عقب التصويت. أما

**أمانة العاصمة المقدسة**  
تنمية الاستثمارات البلدية

**مزاد علني**  
المحلات التجارية بشعب عامر

**رؤية 2030**  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

**غابتنا ان تكون ام القرى هي الارقى والأجمل**

**موعد المزاد العلني** : يوم الأربعاء الموافق 1439/07/25 هـ بعد صلاة العصر مباشرة  
**موقع المزاد** : المعادة أمارة العاصمة المقدسة - مسرح الأمانة  
**مدة العطاء** : موسمي من بداية المزاد العلني إلى نهاية 1439/12/30 هـ

المجموعة	عدد المحلات	النشاط	الموقع
المجموعة الرابعة	19	غذائي - تجاري	شعب عامر بياحة الحرم

يجب ان تتوفر الشروط والوثائق التالية لمن يرغب في العطاء في المزاد العلني :

- 1- ان يكون المتقدم لتزاد سعودي الجنسية.
- 2- يحمل الممثل توكيف لعمال وسنوكه التمام التي يتاحتها المشرع ( الكفالة - الماه - التوقف - الصرفي ) وغيرها والوثيقة غير مسنولة عن التناذر في إيصال هذه الخسرات أو غيرها.
- 3- تأمين وسائل الأمن والسلامة اللازمة لحماية الأشخاص والمنشآت داخل وخارج الطار حسب تعليمات الجهات ذات العلاقة (إفادع المدني).
- 4- مراجعة النماذج الحكومية والبيانات اللازمة ودراسة التكلفة الخاصة بالبنية والجهات المختصة لتوضيح على تصاريح تنفيذ وتبليغ المشروع

للتفاصيل على البرية الإلكتروني: [Balhith@holy.makkah.gov.sa](mailto:Balhith@holy.makkah.gov.sa) الاتصال 5739555 (012) تحويلة: (2016) أو الاتصال على الإدارة العامة للتجارة الإلكترونية والمشاركة المستدامة رقم مبلارة: (5740801) (012)



التنترقا الأوسط ترصد كيف انتخبت ناهيا في «رئاسة مصر»

بسطاء خرجوا من عباءة «الإخوان» وصوتوا للاستقرار

القاهرة، محمود هاشم

بأمل خالد عبد الحليم، وهو ساكن في قرية ناهيا في محافظة الجيزة (غرب القاهرة)، في أن تكون الانتخابات الرئاسية التي انتهت، أمس، «فرصة لتصحيح الصورة» النمطية المأخوذة عن قريته باعتبارها «مغلقة» للمتشددين. واعتبر أن «خروج آلاف الأهالي للتصويت رسالة تعكس حرصاً على استقرار الأوضاع في البلاد».

شوارع ضيقة ذات طرق غير ممهدة، باستثناء الشارع الرئيسي، ومجموعة من المحال البسيطة، تحيطها زراعات القمح والبرسيم على مساحات واسعة، قاطنوها كثيراً من تصنيفها في عداد «معاقل الإرهاب»، إلا أنهم أصروا على تصحيح هذه الصورة بالنزول إلى صناديق الانتخاب.

ويرى رشوان الزمر، وهو أحد أفراد عائلة القياديين في «الجماعة الإسلامية» عبود وطارق الزمر، أن «المنطقة باتت أكثر هدوءاً من ذي قبل بفضل السيطرة الأمنية واختفاء بعض العناصر، وهروب البعض الآخر إلى الخارج».

ورصدت «الشرق الأوسط» إقبالاُ بدأ ضعيفاً في الساعات الأولى من الصباح، قبل أن يرتفع تدريجياً بعد الظهيرة، عقب خروج الموظفين من أعمالهم، يحملون قمصاناً بصورة الرئيس عبد الفتاح السيسي وأخرى بصورة نائب القرية علاء والي الذي تكفل بسيارات لنقل الناخبين والمندوبين إلى لجان الاقتراع.

بقياب وجلباب تقليدي، دخلت امرأة مسنة إلى لجنة «مدرسة ناهيا الابتدائية بنين»، متحدة مع المندوبين وأفراد الأمن الموجودين لطلب الانتخاب للمرة الثانية، إلا أن الموظفين أكدوا لها عدم جواز التصويت أكثر من مرة، تترد بلهجتها البسيطة، قائلة: «والله العظيم لو أطول أُنخب كل يوم كنت انتخب».

تسهيلات التصويت في القرية وصلت إلى الوحدة المحلية التي منحت موظفيها نصف يوم راحة للذهاب إلى الصناديق والإدلاء بأصواتهم طوال أيام الاقتراع. ويوضح رئيس الوحدة



ناخب في ناهيا بعد تصويته في الانتخابات أمس («الشرق الأوسط»)

الشارع الرئيسي للقرية، لكن بعض ممارسات الأهالي تقصر من العمر الزمني للطرق المرصوفة، لذا تعمل على إعادة تاهيلها بشكل مستمر، وخلال السنوات المقبلة ستكون هناك طفرة كبيرة في الخدمات».

وارتبطت ناهيا في ذاكرة الكثيرين بأنها معقل «الإخوان» و«الجماعة الإسلامية» في مصر، خصوصاً بعدما خرج منها القيادي البارز في «الإخوان» عصام العريان، فضلاً عن القيادة التاريخي في «الجماعة الإسلامية» عبود الزمر، المدان في اغتيال الرئيس الأسبق أنور السادات، وشقيقه الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية»، الذراع السياسية للجماعة، الهارب في تركيا طارق الزمر، لكن الوضع يكاد يكون مختلفاً كلياً في الفترة الأخيرة.

ويتردد عبود الزمر على القرية من حين إلى آخر من مقر إقامته في منطقة الهرم، آخرها في الأيام الماضية بحضور عزاء أحد أقاربه، بعد اعتزاله النشاط السياسي، أما العريان المحبوس حالياً فقد نزح جده إلى القرية ليستقر وأبناؤه بها ويكونوا مجموعة من الأسر ما زالت موجودة حتى الآن.

ويعزز رشوان الزمر هذا التصور، قائلاً: «لا أحد ينكر وجود منتخمين إلى جماعات الإسلام السياسي في القرية، لكن هذا الوجود ليس بالشكل الذي يراه البعض، هم فقط تخدمهم الآلات الإعلامية تضخم من حجمهم الحقيقي، ولا يجب أن نأخذ هذا الأمر على أنه الواقع الوحيد للمنطقة، فعلى رغم انتماء عبود وطارق الزمر إلى أسرتي، فإنني وكثيرين من أفراد العائلة خرجنا للإدلاء بأصواتنا في الانتخابات، رغبة منا في عودة الاستقرار إلى المنطقة التي عانت كثيراً بسبب توجهات بعض المصريين عليها».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «الأهالي لديهم رغبة ملحة في نحو الصورة السليمة التي وضعهم فيها الإعلام، ونحن على رأسهم، فلبعض ما زال يتعامل معنا على أننا جهاديين أو غير ذلك، وهذا غير صحيح، بالمرّة، ويؤثر علينا بشكل كبير، نحن نقف وراء كل ما من شأنه استقرار الدولة والأوضاع، ولأجلنا المقبلة».

القرية، لافتاً إلى أن «المنطقة قبل أكثر من سنتين كانت تعاني اضطراباً شديداً، بسبب مظاهرات مؤيدي الإخوان، قبل أن يخفت ذلك تماماً بعد بسط قوات الأمن سيطرتها عليها».

مطالبات أهالي القرية من المسؤولين غاية في البساطة، لا تتعدى حلول مشاكل الصرف الصحي ورصف الطرق، فضلاً عن بعض المنشآت الخدمية. وعن ذلك يجيب فروجة: «انتهينا من تنفيذ محطة الصرف الصحي في ناهيا بنسبة 99 في المائة لخدمة الأهالي بتكلفة 101 مليون جنيه (أكثر من 5 ملايين دولار)، ونعمل أيضاً بشكل مستمر في خدمات المياه والكهرباء، وصيانة أعمدة الإنارة وتهذيب الطرق، وأبرزها

لجان التصويت».

ويؤكد مدير مكتب رئيس مجلس مدينة كرداسة أحمد فروجة أن الانتخابات الرئاسية اختلفت كثيراً عن أي انتخابات سابقة، وأن المسؤولين التنفيذيين (لم يتوقعوا حجم هذا الحضور، نظراً لكثلة الإخوان الموجودة في المنطقة»، موضحاً أن «ناهيا وحدها تضم أكبر عدد من المقرات الانتخابية في مدينة كرداسة بواقع 7 مقرات، الواحد منها يضم لجانين أو ثلاثة فرعية»، صاحب مخبز على مدخل القرية يوضح لـ«الشرق الأوسط»، أنه أدلى بصوته «من أجل الخدمات» التي يامل في أن يوفرها الرئيس لناهيا، بعد عودة الهدوء تدريجياً إلى

إرهابية ضد قوات الجيش والشرطة والمدنيين. وهو يرى أن استهداف موكب مدير أمن الإسكندرية اللواء مصطفى النمر «كان محاولة لتخويف المواطنين ودفعهم للإحجام عن النزول... العمليات الإرهابية الأخيرة دفعتني للاتصال بابني أكثر من 5 مرات يومياً للتأكد من سلامته، ولا أغلق الهاتف إلا بعد يقف في وجهها».

أحد الأسباب التي دفعت عبد الحليم إلى الترحيل للتصويت كان رغبته في حياة أكثر أماناً لنجله الضابط في القوات المسلحة والمشير في إحدى لجان التصويت في مدينة طوخ في محافظة القليوبية، بعد العمليات التي نفذتها عناصر

حياتي في كرداسة (المدينة التي تتبعها ناهيا)، وأرى بعيني المنطقه قلة لا تذكر لكنها ذات صوت عال، يظهر للبعض منه كبر حجمها، فمعظمهم الآن تركوا البلاد وسافروا إلى تركيا والسودان، ومن تبقى منهم لم يعد له نشاط ملحوظ. لا أحد يستطيع أن يتحدى الدولة أو الأمن في وجهها».

يعد لهم نشاط يذكر». ولا يقلل خالد عبد الحليم الذي التقته «الشرق الأوسط» بعد إدلائه بصوته، أمس، من غلاء المعيشة وضغوط الحياة، لكنه يرى أن ذلك «لا يقارن بالشأن الذي صنعه الرئيس عبد الفتاح السيسي مصر في الداخل والخارج». وقال: «شقيقاي الاثنان كانا ينتميان إلى جماعة الإخوان، وكانا يخرجان في مسيرات داعمة للتخيم في كرداسة، إلا أنهما توقفوا عن ذلك في السنوات الأخيرة، بعد خفوت وجود الجماعة واستقرار الأوضاع. الأمر اختلف كلياً في الفترة الأخيرة». وضيف: «أهل مكة أدري بشعابها، وأنا عشت طوال

زعماء القبائل حشدوا بكثافة لإثبات أنهم «ليسوا كماله عدد» (لا صوت يعلو فوق صوت القبيلة) في انتخابات الرئاسة بسينا

غرب شمال سيناء، وشدد على أهمية الانتماء إلى القبيلة في المجتمع السيناوي. وأضاف أن «القبيلة تعني الفخر والعز بالنسبة إلينا، وكلام كبارنا وعواقنا مسوع ومجاب».

ويرى الشيخ حميد عبد الله سليم، أحد مشايخ قبيلة السواركة، في منطقة غرب سيناء، أن جهود أبناء قبيلته في عملية الاقتراع بالانتخابات الرئاسية «مدفوعة بالأمل في التخلص من الإرهاب وعودة أبنائها النازحين إلى ربوعهم وقراهم في مناطق الشيخ زويد ورفح، وهذا سبب كافٍ لأن يبذل جميع أبناء القبيلة جهودهم لتحقيق هذا المعنى».

وتحقيق أفضل النتائج بدعم رموزهم وقادتهم ومشايخهم، والكلمة الأولى لأي انتخابات في شبه جزيرة سيناء تكون دائماً للقبيلة».

وعزا الشيخ حميد منصور، أحد مشايخ قبيلة السماعنة في شمال سيناء، كثافة التصويت في الانتخابات، سواء البرلمانية أو الرئاسية، في شبه جزيرة سيناء إلى أبناء القبائل، سعياً إلى تنمية سيناء ودعمها لاستقرارها وتعزيزها لولاء أبناء القبائل وانتمائهم إلى وطنهم المصري. «القبيلة تاج رؤوسنا»، عبارة أعدها محمد سلام سلامة، أحد أبناء قرية بالوظة

في الانتخابات وليسوا كماله عدد ولا مهمشين».

وتشهد مناطق شمال سيناء ووسطها تواصل العملية العسكرية الشاملة التي أطلقتها «سيناء 2018» الجيش الشهر الماضي بالمشاركة مع قوات الأمن، للقضاء على بؤر جماعات إرهابية نشط منذ سنوات، أبرزها تنظيم «أنصار بيت المقدس» الذي بايع تنظيم داعش في 2014، وغير اسمه إلى «ولاية سيناء».

ويقول أحد مشايخ ورموز قبيلة الأرخاسة في شمال سيناء الشيخ، عيادة زايد سلامة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القبيلة لها سلطة قوية في المجتمع السيناوي الذي يرتبط بعبادات وتقاليد لا يمكن للأفراد الحياد عنها حسبما توارثناها عن آبائنا وأجدادنا».

وأشار إلى أن «المجتمع القبلي في سيناء بصطف خلف رموزه وعواقله، وأيضاً للمشايخ دور مهم في توحيد صف القبيلة، وحدث هذا في الانتخابات الرئاسية التي تجرى حالياً في مختلف أرجاء البلاد، حيث جرى التصويت حسب توجيه الرموز والمشايخ للأفراد».

الانتخابات على مواقع التواصل الاجتماعي: صراع افتراضي... ومشاهد كوميدية



ناخبون يلوحون بأعلام أمام لجنة انتخابية في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

بأصواتهم، والتي قارنها بالمغردون بصورة لراهبيات في عام 2013 على أسطح أحد المنازل يحاولون الهرب من أنصار جماعة «الإخوان» أثناء حرقهم كنائس.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تسجل لحظات اقتراع الفنانين المصريين، كان أبرزها واكثرها إعادة تغريد للفنان عادل إمام، وهو يمازح الموظفة المسؤولة عن الكشوف الانتخابية، بينما تصدرت صورة المحرط الشعبي شعبان عبد الرحيم «تويتتر»، وهو يدلي بصوته مرتدياً قميصاً عليه شعار النسر المصري، وكانت صورة الفنانة لبليلة، وهي تقبل البطاقة الانتخابية الأكثر تغريداً.

في الجامعة الأميركية»، وصور للفنان محمد سعد في شخصية «اللمبي» متخفياً وهارياً مع الإشارة إلى أنه «وليد الشريفة» يحاول الهروب بعد أن ذاع صيته على (السوشيال ميديا)». وكان الفيديو الأكثر إثارة للضحك، أيضاً ناخبة تقول إنها «حينما هددها زوجها بالطلاق قالت له: أنت تتعوض إنما مصر لا». والفيديو الخاص بوفد الكونغرس لمراقبة الانتخابات الذي رقص على أنغام المزامر البلدي أمام لجنة انتخابية بمحافظة المنوفية.

القاهرة، داليا عاصم

احتفت مواقع التواصل الاجتماعي بالانتخابات الرئاسية التي انتهت، أمس، ونشر مستخدمو تلك المواقع وقائع عدة حقت مشاهدات عالية. وعلى مدار الأيام الثلاثة للانتخابات، كانت صور الناخبين المسنين هي الأكثر تداولاً على موقع «فيسبوك»، والأكثر تغريداً على «تويتتر».

تنوعت الهاشتاغات التي تتابع العملية الانتخابية، وكان أبرزها في اليوم الأول «مصر تنتخب»، «نازلين نكل المشوار»، «انزل شارك»، «مصر تنتخب الرئيس»، وفي اليوم الثاني كانت أبرزها «للجان الانتخابية»، و«الانتخابات الرئاسية»، و«السيسي»، في مقابل عدد من التغريدات التي تروج لمقاطعة الانتخابات، والتي نشطت عليها حسابات موالية لبعض عناصر جماعة «الإخوان» التي لم تتصدر «تويتتر» لوقت طويل، ومنها «مش حنزل اشرك عشان»، و«مقاطعة الانتخابات»، و«اشتد التنافس بين مؤيد ومعارض، إلا أن الغلبة والصدارة كانت لتأييد الانتخابات والمقاطع التي تعبر عن أنها «عرس انتخابي».

ومثلما لم تغب روح المرحم والبهجة التي يتمتع بها المصريون بصور ومقاطع الرقص أمام الانتخابات من مختلف الفئات العمرية، لم تغب خفة ظل المصريين أيضاً في التغريدات والتعليمات على «تويتتر» و«فيسبوك»، حيث برز هاشتاغ «وليد الشريف» متصدراً «تويتتر» لمدة يومين متتاليين أو «العاق وليد الشريف» منذ اليوم الأول للانتخابات بسبب صورة للافئة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي تقول: «عائلة الشريف، ما عدا العاق وليد الشريف، تؤيد الرئيس عبد الفتاح السيسي». وتصدر اسم وليد الشريف «تويتتر» في مصر قبل أن يتضح أن اللافئة دعابة أعدها شقيق وليد الشريف باستخدام برنامج «فوتوشوب» وانتشرت عبر موقع «فيسبوك» صور كثيرة تتناول قصة وليد الشريف، وتم تركيب اسمه على لقطات عدة من أفلام سينمائية شهيرة تسخر من الموقف، منها مشاهد من الفيلم الكوميدي الشهير «صعدي الشريف» متصدراً «تويتتر»

VEZZANA by DE GAZELLE  
Made in Brazil

صنع في البرازيل

مطلوب وكلاء حصريين في دول الخليج العربي والعالم

فمنعني ومقصدري المنتجات الجلدية البرازيلية من الأحذية والحقائب الفاخرة

للعميل من المعلومات: هاتف: (الولايات المتحدة الأمريكية) +1 (407) 360 - 6333  
www.degazelle.com sales@degazelle.com



## سجل حول الاتهامات بالفساد... وتحذيرات من التدهور المالي

## البرلمان اللبناني يناقش موازنة تتضمن «خلاً بنوياً» تمهيداً لإقرارها اليوم



الرئيس اللبناني لدى استقباله رئيس وزراء استونيا (تصوير: دالاتي ونهرا)

## إستونيا تجدد التزامها المشاركة في قوة «اليونيفيل» في الجنوب

للخبرة التي تتمتع بها إستونيا في هذا المجال وتتمنى عون أن تشارك إستونيا في المؤتمرات التي تعقد لدعم لبنان لا سيما مؤتمر «سيدر» في باريس في 6 أبريل (نيسان) المقبل، ومؤتمر بروكسل الذي سيخصص للبحث في أوضاع النازحين السوريين والدول التي تستضيفهم ومنها لبنان، عارضاً للتدابير التي يعاني منها لبنان اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً نتيجة هذا النزوح.

وكان الرئيس استونيا راتاس سلم الرئيس عون رسالة خطية من رئيسة إستونيا كريستي كالجولايد، تطلب فيها دعم لبنان لبلادهما للفوز في العضوية غير الدائمة لمجلس الأمن الدولي للعامين 2020 - 2021، وقال راتاس إن إستونيا تفتخر عالمياً بالجهود التي يبذلها لبنان حبال النازحين السوريين، معرباً عن رغبة بلاده في المساعدة في هذا الأمر.

حدد رئيس وزراء استونيا جوري راتاس، خلال زيارته الرئيس اللبناني ميشال عون، التزام بلاده المشاركة في قوة «اليونيفيل» في الجنوب، لافتاً إلى أن زيارته للمنطقة الحدودية زادت قناعته بوجود استمرار استونيا في العمل ضمن قوات حفظ السلام.

وأبلغ الرئيس عون، رئيس وزراء إستونيا أن لبنان يقدر عالياً الدور الذي تلعبه القوة الإستونية المشاركة في القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) في حفظ الأمن والاستقرار فيه تطبيقاً لقرار مجلس الأمن الرقم 1701، وأكد رئيس الجمهورية حرص لبنان على تعزيز العلاقات بين البلدين، لا سيما منها في قطاع المعلوماتية نظراً

مشروع قانون الموازنة خمسة وخمسين مادة موزعة على أربعة فصول، وأشار كنعان إلى عدم مراعاة مشروع الموازنة لمبدأ الشمول المكرس دستورياً بنص المادة 83 من الدستور، وقانونياً بنص المادة الثانية والمادة الحادية والخمسين من قانون المحاسبة العمومية، مشيراً إلى أن «القروض أدخلت في الموازنة، ولا نفقات الهيئات والمؤسسات والمحاسن التي تعمل لصالح الدولة أدخلت أيضاً».

وتحدث بعض النواب عن ثغرات في المشروع، قد يعرضه للطعن، إذ اعتبر النائب عباس هاشم «أن الموازنة تتضمن الكثير من البنود التي ستعرضها للطعن، وأولها مخالفة مبدأ شمولية الموازنة»، كذلك، قال رئيس لجنة الاتصالات والإعلام في البرلمان النائب حسن فضل الله «أن الموازنة تبحت تحت ضغط الوقت من المنخفض على بعض الدراسات، واعتبر أن القدرة على الاقتصاد يجب أن تكون الحسابات والقيود»، وأضاف: «موازنة 2018 هي موازنة مستعجلة بسبب مؤتمر باريس والحكومة (نمت) الموازنة شهرين ونصف الشهر»، وأضاف: «نريد أن نعرف كيف تم صرف الأموال وهذا يتطلب أن نقوم بكتاب دورنا ونحن ننتظر تقرير وزارة المال».

وفي السياق، أكد النائب أنطوان زهرا «أن المجلس النيابية توابك السلطة التنفيذية بالرقابة والتشريع، نحن فعليا دولة مفلسة، لا يكشف وضعنا المادي الفعلي لأن توجسنا من النزوح السوري تحول إلى نعمة لنا بالتمسك بلبنان ومساعدته»، وقال: «نحن في صدد مناقشة الطوارئ الاقتصادية».

واستكمل البحث في الموازنة العامة في جلسة ثانية عقدت مساء أمس، على أن تعقد جلسة أخرى صباح اليوم الخميس، فيما يقر البرلمان الموازنة في الجلسة المسائية اليوم.

على الحكومة اللبنانية، ومالها حزين جدا»، رد وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد نقولا تويني عبر حسابه على موقع «تويتر»، قائلاً: «في هذه المرحلة بغرق البلد في موضوع مكافحة الفساد وكأنه بدأ فجأة مع هذه الوزارة التي كان عليها حله وترسب في الامتحان، فمأذنا عن الخبرة السابقة في هذا الموضوع وعن مجالس الوزراء السابقة؟».

وجاءت مناقشات الموازنة داخل البرلمان، بوقفات احتجاجية خارجية، إذ نفذ القضاة اعتصاماً واعتكافاً، في محكمة التمييز في قصر العدل في بيروت، تزامناً مع انعقاد جلسات الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشة الموازنة العامة، فيما اعتصم قدامى المسلح في ساحة رياض الصلح احتجاجاً على عدم نيل حقوقهم من سلسلة الترتيب والرواتب، وقطعوا طريق الصيغ في اتجاه السويديكو، قبل أن يعاد فتحها لاحقاً.

ورد وزير المال علي حسن خليل في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «التزمنا في الموازنة الحفاظ على كامل حقوق المتقاعدين، ولا مس فيما هو معتمد في تعويضات العسكريين ومخصصاتهم».

وانطلقت جلسات مناقشة الموازنة التي تستمر يومين، بغية إقرارها، في الجلسة العامة لمجلس النواب، واستهلّت بتلاوة رئيس لجنة المال والموازنة النيابية النائب إبراهيم كنعان لتقرير اللجنة، وتضمنت 15 توصية إصلاحية وتعليق وتعديل مواد وإلغاء أخرى، وتضمنت

بيروت، «الشرق الأوسط»

تحولت الاتهامات بالفساد وسيل مكافحته إلى مادة سجل سياسي بين الكتل النيابية التي شرعت أمس بمناقشة موازنة المالية العامة للعام 2018، تمهيداً لإقرارها اليوم الخميس، رغم «الثغرات فيها»، في خطوة إصلاحية تحاول السلطات اللبنانية طمأنية المجتمع الدولي عبرها إلى الانتظام المالي في البلاد، قبل نحو أسبوع على انعقاد مؤتمر «سيدر» في باريس في 6 أبريل (نيسان) المقبل.

ولم يخف بعض الأطراف وجود خلل في الموازنة، ذلك أنها «انجزت على عجل» قبل مؤتمر باريس. وتوقف رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط عند هذا الجانب قائلاً: «يناقش المجلس النيابي موازنة فيها خلل بنوي كونها مبنية أساساً على تضخم في المعاشات والعجز في الإيرادات»، مضيفاً: «لن ادعي خبرة في هذا المجال، لكن كم يفتقد اليوم المجلس إلى قمامات اقتصادية ومالية شبيهة بالراحل نائب لحدود، كان دائماً سباقاً في أوج الفورة العمرية إلى مخاطر زيادة الدين العام».

وتصاعدت التحذيرات من الانهيار المالي في البلاد، إلى جانب ملف الفساد عناوين المناقشات، وبيات الأخير مادة للجدال بين القوى السياسية، ففي حين اعتبر عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور أن «تجربة وزارة الدولة لشؤون مكافحة الفساد هي تجربة فاشلة وبانسة بكل المعايير وبيات عبثاً

## حاكم مصرف لبنان: الحديث عن الإفلاس مزايده



رياض سلامة

السنيرة في كلمة خلال جلسة مناقشة الموازنة أن «الحديث عن أن لبنان أفلس غير صحيح وهناك فرص كبيرة من صنع إيدنا»، مؤكداً أنه «لم يعد بإمكان تلك السيارة أن تخرج تلك المقطورة فليس هناك من بديل غير المسارعة بالتقدم على المسارات الإصلاحية للموازنة»، واعتبر أن «علينا أن نعيد الاعتبار للوظيفة العامة المطلوب رفع يد الأحزاب والميليشيات عنها»، ودعا السنيرة إلى «العمل على ترشيح الدولة وتأمين مقدرات التعاون ليقوم القطاع الخاص بدوره في تطوير الاقتصاد».

سلامة لقناة LBCI أن الحديث عن إفلاس «هو مزايدهات سياسية»، مؤكداً أن «العملة اللبنانية بأمان وليس هناك أزمة»، وعلى هامش الاجتماع السنوي لاتحاد هيئات الأوراق المالية العربية الذي انعقد في بيروت، طمأن سلامة أن لبنان بأمان لأنه «يملك موجودات بالعملات الأجنبية مرتفعة جداً»، فضلاً عن وجود «قطاع مصرفي يتمتع بسبولة وملاءة ورأسمة»، إضافة إلى «أن هناك فريقاً كبيراً من المستثمرين المؤمنين بالاستثمار في لبنان».

بيروت، «الشرق الأوسط»

رأى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أن الحديث عن إفلاس لبنان هو «مزايدهات سياسية»، فيما شدد رئيس كتلة «الاستقلال» النيابية ورئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة على أن «الحديث عن أن لبنان أفلس غير صحيح».

وكان الطبريك بشارة الراعي ثقل الأسبوع الماضي عن الرئيس اللبناني ميشال عون تحذيره من «إفلاس البلد»، داعياً إلى «ضبط المال والفساد».

واعتبر حاكم مصرف لبنان رياض

## المشوق رداً على نصر الله: بيروت لن تسلم قرارها لمن اجتاحتها بالأسلحة

واعترض المشوق على كلام يعتبر أن بيروت مغتربة عن الوظائف في الإدارة العامة، وقال: «لا أعرف كم هي حصة بيروت من وظائف الفئة الأولى، لكن ما حصلت عليه أكثر بكثير»، وختتم خطاب مظلومية بيروت فهد لا يبريدون أن يسمعوا، وهؤلاء الإخوان الموجودون هنا (موظفو الفئة الأولى)، فإن نطقاتهم وإنجازاتهم ترضخ قلة نزاهة الآخرين الذين يستعملون هذا السلاح في وجههم».

وبالتالي ستأخذ بضعة آلاف من الأصوات من أمام لائحتنا لتخضع الحاصل، وبالتالي لن تكون الفائدة للاحقة (حزب الله) التي ستفوز بعدد مقاعد أكثر بعدد الأصوات نفسه حين ينخفض الحاصل»، وندّد أعضاء اللائحة: «فليتوا بشركة الإحصاءات التي يريدون، وإذا قالت إنهم سيصلون إلى عتبة الحاصل الانتخابي، فإنا ساعدنا منهم علناً، وساعتهم صوتي التفضيلي، وإذا تدبّر إنهم لن يطالوا الحاصل فسيتكون مرشحون في خدمة (حزب الله)».

بيروت، لا أشك في وطنية الموجودين عليها، لكن هذه اللائحة ترتكب بحق المدينة خطأ كبيراً، ليس الحق عليهم، بل على قانون الانتخاب الذي يقول إن اللائحة التي لا تحصل نسبة أصواتها الحاصل الانتخابي الذي يؤهلها الفوز بمقعد على الأقل، تسقط اللائحة بكاملها وتُحذف أصواتها من الحاصل، إلى أن (كل الإحصاءات التي أجريت في بيروت تؤكد أن اللائحة التي أنا حريص على عضائها لن تصل إلى عتبة الحاصل الانتخابي،



نهاد المشوق

بإطلاقها لا تزيد إلا سقوطاً»، وأشار المشوق إلى «وجود لائحة أو أكثر في

فليسبحوا لنا، الأخطر هو الفريق المخزوظ في الاعتداء على العرب في كل حروب الفتنة من سوريا إلى العراق إلى اليمن، والأخطر هو راعي خلايا التفجير في كل مكان، والأخطر والأخطر هو تعميم سلاح ما يسمى بسرايا المقاومة، وهي سرايا الفتنة في بيروت وفي عرمون وفي بشامون، سرايا الفتنة وتابع وزير الداخلية «شخصية كبيرة (وليد جنبلاط) انتقدت وصفي بعض السرايا (وصفهم بالواباش)، وتعنتي باتني

تزيد مطلقاً إلا سقوطاً»، وخلال تكريمه موظفي الفئة الأولى من أبناء العاصمة بيروت، تحرق المشوق إلى كلام قيل أمام كوادر «حزب الله»، في ماكينه بيروت الانتخابية التابعة للحزب، فقال: «قرأنا كلاماً قيل منذ زمن بعيد، واعتقدنا أننا تجاوزناه، لكن يبدو أنه كان مخبأً لحين استعمله في هذه المرحلة، وهو كلام عن خطر داخلي في صفاق عن أناس قاموا بأسوأ مما قامت به إسرائيل».

وأضاف المشوق:

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشوق، أن بيروت «لن تنتخب لائحة السابع من أيار (مايو) 2008»، في إشارة للائحة «حزب الله» الذي اجتاحت بيروت عسكرياً. وقال: «لا يعترض أحد أن بإمكانه الإمساك بقدر بيروت، بعدما اعتدى عليها منذ عشر سنوات بالسلاح»، منتقداً من «يهلّل لصورايخ الغدر والعدوان التي يطلقها عملاء إسرائيل على السعودية، التي لا تزيد المملكة إلا صلابه وعروبه، ولا

## معركة جزين: تحالفات مصالح تخطت المبادئ لحساب المقاعد

غير أن تحالف «أمل» مع النائب السابق أسامة سعد، هو أكثر ما استعداداً لانتخابات العام 2022»، وقال بري «الشرق الأوسط»: «قمنا باستعادة أحد المغدقين المارونيين في جزين إلى كتلته النيابية، لكن زياد أسود رأى أن «اهمية التحالف مع (الحصاة) والبزري ينطلق من قاعدتين: الأولى الحفاظ على استقلاله كل منطقة، والثانية حفظ التوازنات التي لم يحترمها الأخرون»، في إشارة إلى حركة «أمل» ورئيس مجلس النواب نبية بري، الذي كان يحتفظ بمقاعد جزين الثلاثة ضمن كتلته النيابية.

التحالف مع أي حزب في هذه المنطقة، فإن «التيار الوطني الحر» ذهب بعيداً في تحالف لافت مع «الجماعة الإسلامية»، رغم الخلافات الزمنية بينهما، باعتبار أن القانون الانتخابي الجديد ألغى كل الاصطفافات القديمة، وأزال ما كان يعرف «بالمحاذل» التي تكتسح مناطق بكاملها. ورأى النائب زياد أسود في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «كل حزب أو شخصية لديها حجمها في دائرة صيدا جزين، لكن لا شيء ثابت في الأحجام».

البرزي، والثالثة لائحة تحالف حركة «أمل» و«حزب الله» مع رئيس الحزب الشعبي الناصري أسامة سعد، أما الرابعة فهي لائحة المجتمع المدني المدعومة من الأحزاب اليسارية. ومع إغلاق باب تشكيل اللوائح، يبدو التحالف الجديد في قلق دائم، للنتيجة التي ستولدها صناديق الاقتراع، وقد اعترف منسق تيار «المستقل» في صيدا وجنوب لبنان الدكتور ناصر حود، بأن المواجهة التي يخوضها التيار والمستقلون بمواجهة اللوائح الأخرى ليست سهلة، لكنها منطقة من تحالف يحمل أفكاراً جديدة قادر على تغيير

البرزي، والثالثة لائحة تحالف حركة «أمل» و«حزب الله» مع رئيس الحزب الشعبي الناصري أسامة سعد، أما الرابعة فهي لائحة المجتمع المدني المدعومة من الأحزاب اليسارية. ومع إغلاق باب تشكيل اللوائح، يبدو التحالف الجديد في قلق دائم، للنتيجة التي ستولدها صناديق الاقتراع، وقد اعترف منسق تيار «المستقل» في صيدا وجنوب لبنان الدكتور ناصر حود، بأن المواجهة التي يخوضها التيار والمستقلون بمواجهة اللوائح الأخرى ليست سهلة، لكنها منطقة من تحالف يحمل أفكاراً جديدة قادر على تغيير

اللوائح فيها، وسقوط الاصطفافات السابقة، ما جعل الناخب فيها تائهاً بين خيار الحفاظ على المبادئ التي صوت لأجلها في دورتين سابقتين، وتحالف انتخابي أنسي مهيد بالانفراط في اليوم الثالث للمعلمة الانتخابية. وتنافس في هذه الدائرة أربع لوائح انتخابية، ثلاث منها ترتدي طابع المعارك السياسية باصطفافات جديدة؛ الأولى تتشكل من تحالف تيار «المستقبل» مع المستقلين، والثانية لائحة تحالف «التيار الوطني الحر» مع «الجماعة الإسلامية» والدكتور عبد الرحمن

بيروت، يوسف دياب

فرض القانون الانتخابي الجديد في لبنان، تحالفات الأمر الواقع في الدوائر المختلفة، على عدد كبير من الأحزاب والقوى السياسية المتخاصمة منذ عام 2005، ودفع بها إلى تقديم تنازلات والتخلي عن شعارات ومبادئ رفعتها لسنوات طويلة، بهدف واحد هو تقاسم المقاعد النيابية مع الحلفاء الجدد، على قاعدة «الغاية تبرر الوسيلة»، وهذا ما يسري على دائرة صيدا جزين، بالغة التعقيد، التي زاد من تعقيداتها تعدد

## الأردن يوافق على تعيين أمير فيسبرود سفيراً لإسرائيل

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار

المتجمع المدني يخوض الانتخابات بـ66 مرشحاً في 9 دوائر

666 مرشحاً في تسع دوائر انتخابية، إلا أن ناشطين آخرين لا يتعمّنون إلى هذا التحالف وجدوا أنفسهم خارج المعركة الانتخابية لعدم قدرتهم على الانضمام إلى لوائح، ما أدى لانحيازات بالحملة أظهرت نوعاً من التشرذم الذي قد ينعكس على مرشحي المجتمع المدني في صناديق الاقتراع.

وأعلن تحالف «وطني» عشية إعلان وزارة الداخلية انقضاء مهلة تشكيل اللوائح، أنه «بعد أكثر من سنة ونصف السنة من العمل الجاد، توحد المجتمع المدني، فاطلقت مجموعته لوائح في تسع دوائر تحت اسم موحّد وهو (كلنا وطني)»، لافتاً في بيان إلى أن هذه اللوائح «تضم 666 مرشحاً من كل الطوائف على مساحة الوطن، أي ما يزيد عن نصف مقاعد المجلس النيابي وهو ما يشكّل أكبر تحالف انتخابي في تاريخ لبنان المعاصر، وتعتبر مجموعات المجتمع المدني أنها بنودها تبعث «رسالة قوية مفادها أنه أصبح للمواطن خيار





أحكام مشددة على اثنين منهم التحق بـ «حزب الله» العراقي

إيران تدرب سعوديين على استهداف أنابيب النفط

الرياض، «الشرق الأوسط»

مقدراتها، تنفيذًا لتوجيهات ورغبة مسؤولي «حزب الله» العراقي واستعدادهما للقيام بأعمال إرهابية داخل السعودية...

المدان الثاني حكما بالسجن 22 سنة، تبدأ من تاريخ إيقافهما، ومنعهما من السفر بمدد مماثلة، تبدأ من تاريخ خروجهما من السجن...

«أبو داود» قضى بغارة في أوباري وكان مسؤولاً عن تدريب المجندين

«أفريكوم» تؤكد مقتل قيادي في «القاعدة» بليبيا

القاهرة، خالد محمود

كشفت قيادة القوات الاميركية العاملة في أفريقيا (أفريكوم) هوية أحد قتلى الضربة الجوية، التي شنّها الجيش الأميركي مؤخراً...

تنظيم القاعدة، بمن في ذلك أبو داود، أحد كبار قادة القاعدة في أراضي بلاد المغرب...

أن السكان الذين انجرفوا للصراع بعد عام 2011 لا يجدون الآن خياراً سوى المصالحة من أجل نهوض البلاد، محذراً من أن السياسة...

ماكرون يشيد بالضابط الذي بادل نفسه برهينة... ويتعهد «مواجهة الإرهاب بكل أشكاله»

فرنسا تكرم «بطلها» الكولونيل أرنو بلترام وتعتبره «رمزاً للمقاومة»



باريس، ميشال أبو نجم

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون له، إلى جانب أبطال فرنسا ذكراً منهم جان دارك التي حاربت الإنجليز...



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وزوجته بريجيت خلال جنازة الكولونيل أرنو بلترام... (وفي اليمين) ماكرون والرئيسان السابقان فرنسوا هولاند ونيكولا ساركوزي خلال الجنازة في باريس أمس (أ.ب.أ)

الكويت: تأييد حكم بسجن «داعشية» فلبينية

الكويت، ميرزا الخويلدي، أيدت محكمة الاستئناف الكويتية أمس، الحكم بحبس سيدة فلبينية عشر سنوات بتهمة الانتماء لتنظيم داعش الإرهابي...

التحالف يقر بقتل 855 مدنياً في الرحلة ضد «داعش»

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن التحالف ضد «داعش» الذي تقوده واشنطن في سوريا والعراق أقر الأربعماء بمقتل 14 مدنياً إضافياً في غاراته الجوية...

بريطانيا ستعلن عن تشريع جديد لمكافحة الإرهاب

لندن، «الشرق الأوسط» قال وزير الأمن البريطاني بن والاس أمس الأربعاء، إن رئيسة الوزراء تريزا ماي ستقدم تشريعاً جديداً لمكافحة الإرهاب إلى البرلمان خلال الفترة المقبلة...

الشرطة الإيطالية تتعقل مغربياً وتحقق مع آخرين

روما - «الشرق الأوسط»: قالت شرطة مكافحة الإرهاب الإيطالية أمس الأربعاء إنها ألقت القبض على إيطالي من أصل مغربي للاشتباه بدعمه تنظيم داعش وإنها تحقق مع شركاء له...

تحذير أفريقي من تحوّل الساحل إلى «صومال آخر»

نواكشوط - «الشرق الأوسط» بدأ أمس الأربعاء في العاصمة الموريتانية، نواكشوط، الاجتماع التشاوري الاستراتيجي حول تطوير وتنمية منطقة الساحل والقضاء على الإرهاب الذي يعصف بها...

من أن فرنسا «سوف تنتصر» خصوصاً بفضل «الانسجام الوطني» إذا كانت مهابة الموقف في أوبرا الكولونيل في باريس وعرض أمس شهدت شوارع باريس مسيرة حاشدة للتعبير بالحرية ورفض اللاسامية...

المؤافرة، فإن ميراي كنول «اسم الضحية اليهودية» كانت تعرف أحدهما وهو هامشي كان يتردد على شقتها القائمة قرب مبنى أوبرا الباستيل في باريس...

التي أوقعت أربعين امرأة يهودية في باريس على يد شخصين لم تكن حتى الأمس قد كشفت هويتها. لكن الإدعاء العام اعتبر أن جرميهما «معادية للسامية» وبحسب المعلومات

قال إنه غير نادم على ما فعله

تونس: المؤبد للمتهم الرئيسي في اغتيال النائب براهمي

تونس، المنجي السعيداني

الشعبي) يوم 25 يوليو (تموز) 2013، وهي السنة نفسها التي اغتيل فيها القيادي اليساري شكري بلعيد (في 6 فبراير «شباط»).

الذي لقي القبض عليه في فبراير 2014، إثر مواجهته مسلحة مع فرق مكافحة الإرهاب التونسية، بأنه «لا يؤمن بالدولة المدنية الكافرة»...

عما فعله»، معتزفاً بتلقيه تدريبات على كيفية استعمال الأسلحة النزود بالأسلحة. وأفادت بأن الدورية العسكرية أجرت العناصر الإرهابية المسلحة على الفرائ والتخلي عن المواد الغذائية التي لديها...



## بكين تسعى للعب دور أكبر في مفاوضات السلام الكورية كيم وشي يؤكدان وحدتهما... وترمب متفائل



أعضاء الحزب الشيوعي الصيني يستقبلون كيم وزوجته في بكين الأحد الماضي (أ.ب.)



الرئيس الصيني استقبل الزعيم الكوري الشمالي وزوجته في بكين (أ.ب.)

نووية. لكنها لا ترغب كذلك في أي تقدم نحو إعادة توحيد «الكوريتين». وتخشى الصين أكثر ما تخشى انهيار نظام كيم جونج - أون، الذي قد يؤدي إلى تدفق اللاجئين ويسمح للجيش الأمريكي المنتشر في كوريا الجنوبية، بالتعرض على الحدود الصينية في حال الاتجاه نحو توحيد كوريا.

وتأتي زيارة الزعيم الكوري الشمالي على وقع نشاط دبلوماسي مكثف. وسيلقي ممثلون عن سيول وبيونغ يانغ اعتباراً من اليوم للتخضير للقاء بين الكوريتين.

وقال كريستوفر غرين، من مجموعة الأزمات الدولية، إن «كوريا الشمالية تلعب أوارقها الدبلوماسية بشكل محترف ومنظم». وأضاف أن والد الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونج - إيل، بقي في البلاد خلال السنوات الست الأولى من حكمه «لتوطيد نفوذه غالباً بالقوة» قبل البدء في لقاء قادة أجانب. وتابع أن «كيم جونج - أون يتبع النهج نفسه».

صرح لوكالة الصحافة الفرنسية: «لهذا السبب أتى كيم للتسويق مع بكين».

وأكد كيم جونج - أون أن زيارته «واجب» بقضي بالسير على خطى جده ووالده اللذين بقيا حليفين قريبين من الصين، بحسب تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وأشاد الرئيس الصيني بالصادقة بين البلدين التي نشأت خلال الحرب الكورية (1950 - 1953). وقال إنه «خيار استراتيجي، والخيار الجيد الوحيد الذي اتخذته البلدان على أساس التاريخ والواقع». وقالت الوكالة إن شي قبل الدعوة لزيارة كوريا الشمالية.

وقال خبير الشؤون الصينية، بيل بيثوب، إنه إذا كانت الصين مسرورة لتراجع حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية بفضل دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الشهر الماضي في كوريا الجنوبية، فهي ترغب في الحفاظ على كامل نفوذها على بيونغ يانغ. وأضاف أن الصين «لا ترغب في شبه جزيرة كورية

كيم الأن؟ يرى دينغ بوين، الخبير الصيني للعلاقات الدولية، أن كيم يعتمد على بكين لضمان أمن نظامه قبل اللقاء مع دونالد ترمب.

وقال دينغ لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن كوريا الشمالية بحاجة إلى شقيقها الصيني الأكبر لحمايتها في هذه المرحلة الدقيقة». وقال يوني غلابز، من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن: «ربما يبحث كيم عن تخفيف للعقوبات وعن دعم الصين للحصول على ضمانات أميركية في المجال الأمني». وأضاف: «ربما يعتقد أن (المجرى إلى بكين) يعطيه ضماناً إضافية» قبل القمطين.

وعين ترمب للثو جون بولتون أحد الصقور مستشاراً للأمن القومي، مخبراً مخاوف من تدخل عسكري أميركي في حال فشل المفاوضات. وقال هو، الممثل السياسي المستقل ومقره بكين، إن الزعيم الكوري الشمالي «سيحتاج إلى تفهم الصين ودعمها» في حال باءت هذه المفاوضات بالفشل.

الزعيم الكوري الشمالي قد لا يمانع في السفر إلى خارج البلاد لعقد قمة مع الرئيس الأمريكي. وتكرت أسلحته النووية.

ويقول المحلل السياسي فيكتور شا، بمعهد الدراسات السياسية والاستراتيجية (CSIS)، إن زيارة كيم للصين بعد منعطفاً حاسماً على أن الحملة لممارسة أقصى قدر من الضغط خلق المناخ المناسب للحوار مع كوريا الشمالية.

وأوضحت الباحثة أن الزيارات بين المسؤولين الصينيين والكوريين الشماليين في عهد شي وكيم كانت قليلة نسبياً، وبلغت 7 زيارات عالية المستوى (بما في ذلك الزيارة الأخيرة) خلال السنوات الست الماضية، مقارنة بـ 21 زيارة في عهد ماو تسي تونغ، منها ست زيارات إلى الصين من قبل الزعيم الكوري السابق كيم إيل سونغ.

وكانت العلاقات الثنائية قد توترت في السنوات الأخيرة بسبب دعم بكين للتمتاع لعقوبات الأمم المتحدة الاقتصادية الرامية إلى إضعاف البرنامج النووي الكوري. فما سبب توقيت زيارة

احتمالاً ضئيلاً». وأضاف ترمب: «الآن، هناك احتمال قوي بأن يفعل كيم جونج - أون ما هو صائب لشعبه وللشعبية. أنا أتطلع للقاءنا». وقال البيت الأبيض في بيان، إن «الرئيس الصيني أطلع الرئيس ترمب على فعوى الاجتماع، وإن تعهده بنزع سلاح النووي هو دليل إضافي على أن الحملة لممارسة أقصى قدر من الضغط خلق المناخ المناسب للحوار مع كوريا الشمالية».

وقالت جانينها، قائلة وكالة الأنباء الصينية إن الزعيم الكوري الشمالي عرض في محادثاته مع بكين الخلق عن أسلحته النووية، ونقلت عنه القول: «يمكن حل مسألة نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية إذا استجابت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لجهودها مع حسن النية وخلق مناخ من السلام والاستقرار مع اتخاذ تدابير تدريجية ومترابطة لتحقيق السلام». وتساءل الخبراء حول ما يعنيه الزعيم الكوري في عبارة «التدابير التدريجية

مؤخراً ونظمته كوريا الجنوبية وليس الصين، هُتم دور بكين الدبلوماسي، حتى موعد زيارة كيم جونج - أون إلى العاصمة الصينية. وترتبط بكين وبيونغ يانغ صداقة منذ أن قاتلا جنباً إلى جنب خلال الحرب الكورية (1950 - 1953). وكوريا الشمالية الراغبين في إظهار وحدتهما قبل القمة المرتقبة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

واحتدم الزعيم الكوري الشمالي، أمس، زيارة تاريخية للصين، في أول رحلة إلى الخارج منذ وصوله إلى سدة الحكم في نهاية 2011 لتعيد إلى الواجهة الدور الرئيسي للدبلوماسية الصينية. وتتصاف زيارة الزعيم الكوري الشمالي لبكين قبل أسابيع من لقاءين مقررين مع الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إن (نهاية أبريل/نيسان)، ثم الرئيس الأميركي دونالد ترمب في نهاية مايو (أيار). وبدا وكأن التقارب الذي تمَّ

واشنطن، هبة القديس بكين، الشرق الأوسط».

أعلنت الإكوادور، أمس، أنها قطعت «انظمة» الاتصال مع الخارج» على جوليان أسانج، مؤسس موقع «ويكيليكس» اللانجني في السوفياتي»، في إشارة إلى حريق سيبيريا. وأثار ذلك رد فعل غاضباً من وزير بريطاني. ورفضت في فبراير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، الثلاثاء، أمام البرلمان، إنه الأمر مؤسف جداً أن يبقى جوليان أسانج في سفارة الإكوادور، بلندن. وأضاف: «حان الوقت كي يغادر هذا البائس السفارة، وسلم نفسه للقضاء البريطاني» مع الحكومة نهاية 2017 وعد فمه بعدم نشر رسائل تشكل تدخلاً في علاقات الإكوادور مع دول أخرى». وجاء هذا الموقف بعد سلسلة من التغيرات نشرها

تحدث الرئيس الأميركي في تغريدة، أمس، عن «احتمال قوي» بأن يتخلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون عن أسلحته النووية. وكان ترمب قد أعطى موافقته في وقت سابق هذا الشهر على عقد قمة مع الزعيم الكوري الشمالي. وكتب ترمب في تغريدة صباحية: «على مدى سنوات وعلى مر الإدارات المتعاقبة، كان الجميع يقولون إن السلام ونزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية لا يشكل حتى

### تكهات بإقالة مسؤولين محلين... وبوتين يندب «الإهمال الجنائي»

## حداد في روسيا ودفن أولى ضحايا حريق سيبيريا



شارك مواطنون روس في تكريم ضحايا الحريق في موسكو أول من أمس (أ.ب.)

حرائق. وصدرت عدة صحف خصوصاً «كومرست» و«إز بي كاي» بالأسود والأبيض، في حين نشرت صحيفة «كومسولسكايا» بريدون على الأرجح إفساد الأجواء الإيجابية بعد الانتخابات الرئاسية، وأما في الأتون المناسبة لهذا الحجم».

غالباً ما لصحيفة «فيدومستي» إن «السلطات تأخرت في إعلان يوم حداد». وأضاف: «لم يكونوا يبرسون على الأرجح إفساد الأجواء الإيجابية بعد الانتخابات الرئاسية، وأما في الأتون المناسبة لهذا الحجم».

أسباب الحريق غير معروفة بعد لكن السلطات ترجح وقوع احتكاك كهربائي. وكل عام يقضي العديد من الأشخاص في حرائق في روسيا غالباً لعدم تطبيق قواعد السلامة بصرامة. وبحسب الإحصاء الروسي هذا الحريق هو أحد الحرائق الأربعة الأكثر دموية في البلاد في السنوات المائة الأخيرة.

حول المسألة غير مناسب». وأوقف خمسة أشخاص في إطار التحقيق حول الحريق، ووضع مديرية المركز التجاري وعرض في شركة أمن في التوقيف الاحترازي لمدة شهرين. ونقلت مصادر عن وكالات أنباء روسية قولها إن أمان توليف طرد أمس الكسي زيلوبين، وهو نائب حاكم والمسؤولة عن دائرة الشؤون السياسية نينا لوباتينا.

وزان فلاديمير بوتين كيميروفو صباح الثلاثاء، وأضعا بقية زهور في موقع اندلاع الحريق وزار العديد من المصابين في المستشفى. والتقى أيضاً مسؤولين محليين كباراً، مندداً بـ «الإهمال الجنائي» الذي أدى إلى وقوع هذه المأساة. وقال أمس خلال اجتماع حكومي إنه لا يرغب في «تغيير القواعد، لأن القانون يمنح إمكانية القيام بكل شيء لضمان السلامة».

وقالت وكالات الأنباء الروسية إن المراكز التجارية الكبرى التي انتشرت بكثافة في كافة أنحاء البلاد في السنوات الأخيرة، نظمت أمس تمارين سلامة في حال اندلاع

لشتيع ناديجدا اغاروكوفا (57 عاماً) وحفيدتها اللذين يبلغان الثامنة والعاشرة.

وقالت المعلمة سببتلانا ساجيفا لقناة «إن تي في» أمام الكنيسة: «كانوا أولادنا وولاميدنا». وشارك عشرات التلاميذ في حفل تكريمًا لتاتيانا دارسالبا معلمة اللغة الإنجليزية، التي أنقذت ابنتها لكنها توفيت أثناء محاولتها إخراج أطفال آخرين، بحسب «ريا نوفوستي».

وتجمع المئات من سكان كيميروفو الثلاثاء في ساحة المدينة المركزية، وهم لا يزالون تحت وقع الصدمة للتعبير عن الممهم وغضبهم، ورفع البعض لافتات أو رددوا شعارات دعت إلى استقالة السلطات المحلية. وانتقد حاكم المنطقة، أمان توليف، «المعارضين» اللذين اتوا إلى كيميروفو «بهدف الدعاية مستفيدين من الحادث المأساوي».

ورفض المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف التعليق على تصريحات توليف. وردا على سؤال حول إقالة محتملة للسلطات المحلية، قال إن «إبداء رأي متسرع

بـ 67 مفقودا. والتعرف على هوية القتلى الذين قضى العديد منهم حرقاً وسط درجات حرارة بلغت 600 درجة مئوية، عملية صعبة للغاية. وتم حتى الآن التعرف على هوية 27 قتيلاً بحسب المسؤول في وزارة الحالات الطارئة لمنطقة كيميروفو، ألكسندر مامونتوف.

ولأنحة القتلى التي نشرتها السلطات المحلية تعطي فكرة عن فداحة الحادث، إذ إن أصغر ضحية طفل في الثانية من العمر و 19 من القتلى دون العاشرة. وفقد صف في تريتشتيفسكي البلدية القريبة من كيميروفو نصف تلاميذه جراء الحريق.

وكانت إلينا فوستريكوفا في الثلاثين من العمر، وقضى معها أطفالها الثلاثة في السابعة والخامسة والثانية من العمر، وزوجة شقيقها في 23، ومنذ الثلاثاء، يتم التداول على الإنترنت في روسيا مشاهد المواجهة الحادة بين زوجة اغور فوستريكوفا ونائب حاكم المنطقة سيرغي تسيفيلوف.

وتجمع مئات الأشخاص أمس

موسكو، الشرق الأوسط».

أعلنت روسيا، أمس، يوم حداد وطني وبدأت بتشييع أولى ضحايا الحريق في مركز تجاري في سيبيريا بعد ثلاثة أيام على هذه المأساة، التي أوقعت ما لا يقل عن 64 قتيلاً وأثارت صدمة في البلاد.

وأشاع الحريق، الذي أودى بحياة 41 طفلاً، تعاطفاً عفوياً في كافة أرجاء البلاد وخارجها، كما أغضب الحالتين بعد ورود تقارير عن انتهاك تدابير السلامة التي أفضت إلى بقاء الأطفال عالقين في صالات السينما التي أغلقت بالفتح، في حين أن نظام الإنذار من الحرائق كان معطلاً، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الحصيلة الأخيرة التي أدلى بها الصحافيين نائب وزير الحالات الطارئة، فلادان أكسيونوف، 64 قتيلاً شُبع 10 منهم أمس في كيميروفو. وقال: «ليس هناك أي مفقودين»، في حين أعلنت لجنة التحقيق، الهيئة المكلفة الملفات الجنائية الكبرى، مساء الثلاثاء أنها وضعت قائمة

## الإكوادور تعاقب أسانج بحرمانه من الاتصال مع الخارج

مساء الاثنين أسانج، انتقد فيها «توقيت» طرد دبلوماسيين روس من دول غربية على خلفية قضية الجاسوس السابق في بريطانيا بعد 12 ساعة من أحد أسوأ حرائق العمارات في تاريخ ما بعد الاتحاد السوفياتي»، في إشارة إلى حريق سيبيريا. وأثار ذلك رد فعل غاضباً من وزير بريطاني. ورفضت في فبراير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، الثلاثاء، أمام البرلمان، إنه الأمر مؤسف جداً أن يبقى جوليان أسانج في سفارة الإكوادور، بلندن. وأضاف: «حان الوقت كي يغادر هذا البائس السفارة، وسلم نفسه للقضاء البريطاني» مع الحكومة نهاية 2017 وعد فمه بعدم نشر رسائل تشكل تدخلاً في علاقات الإكوادور مع دول أخرى». وجاء هذا الموقف بعد سلسلة من التغيرات نشرها

أعلنت الإكوادور، أمس، أنها قطعت «انظمة» الاتصال مع الخارج» على جوليان أسانج، مؤسس موقع «ويكيليكس» اللانجني في السوفياتي»، في إشارة إلى حريق سيبيريا. وأثار ذلك رد فعل غاضباً من وزير بريطاني. ورفضت في فبراير الدولة البريطانية للشؤون الخارجية، الثلاثاء، أمام البرلمان، إنه الأمر مؤسف جداً أن يبقى جوليان أسانج في سفارة الإكوادور، بلندن. وأضاف: «حان الوقت كي يغادر هذا البائس السفارة، وسلم نفسه للقضاء البريطاني» مع الحكومة نهاية 2017 وعد فمه بعدم نشر رسائل تشكل تدخلاً في علاقات الإكوادور مع دول أخرى». وجاء هذا الموقف بعد سلسلة من التغيرات نشرها

## واشنطن تطالب الدول بزيادة حصتها في تمويل قوات حفظ السلام

نيويورك، الشرق الأوسط».

أبلغت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هايلي، الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، أمس، أن عليها أن تساهم بحصة أكبر في تمويل عمليات قوات حفظ السلام التي تبلغ مليارات الدولارات.

والعام الماضي، فاوضت الولايات المتحدة، وهي أكبر مساهم مالي في قوات حفظ السلام الدولية، على خفض مساهمتها بمقدار 600 مليون دولار، إلا أن هايلي أوضحت أن الإدارة الأميركية ترغب في مزيد من الخفض، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وستبقى الولايات المتحدة الممول الرقم واحد للمنظمة، بحسب ما قالت هايلي في نقاش في مجلس الأمن حول قوات

حفظ السلام، إلا أنها ستخفض من مساهمتها إلى 25 في المائة، بدلاً من مستواها الحالي وهو 28.5 في المائة. وأضافت: «يجب ألا يتحمل بلد واحد أكثر من ربع ميزانية قوات حفظ السلام الدولية». وتطلع إلى مساهمة أكثر عدلاً في الميزانية من الدول الأعضاء». وقالت: «علينا جميعاً أن نؤدي دوراً».

وعقب مفاوضات معقدة بين الدول الـ 193 الأعضاء في الأمم المتحدة، تم تحديد ميزانية قوات حفظ السلام في 2017 - 2018 بمقدار 6.8 مليار دولار، بحيث تدفع 10 دول حصة الأسد فيها. وتعتبر الصين ثاني أكبر مساهم في ميزانية تلك القوات، بعد الولايات المتحدة، بحيث تغطي 10.25 في المائة من الميزانية، تليها اليابان، وألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، وإيطاليا.



## موجز

## برلمان ميانمار يختار رئيساً جديداً من حلفاء سوتشي

نائبيناو - «الشرق الأوسط» اختار برلمان ميانمار، أمس (الأربعاء)، حليفاً مقرباً من الزعامة الفعلية أونغ سان سو تشي رئيساً للبلاد، وذلك في تحرك من غير المتوقع أن يؤثر على ميزان القوى في بلد لا يزال الجيش يحتفظ بدور سياسي كبير فيه. واختار البرلمان للرئاسة وين مينت (66 عاماً) الذي استقال قبل أسبوع من منصب رئيس مجلس النواب. وسيسيطر حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية بزعامة سو تشي على مجلسي البرلمان بأغلبية مريحة. وقال الرئيس السابق هتن خياو، الذي كان حليفاً وثيقاً لسو تشي، أيضاً إنه ترك المنصب «كي يستريح من المهام والمسؤوليات»، في حين بدت عليه الحنافة بوضوح وسط تكهنات حول حالته الصحية. وقال عضو البرلمان كياو توني، من حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية «لن تتغير السياسات. ستستمر السياسة التي كانت متبعة في عهد الرئيس السابق».

## البرازيل: موكب انتخابي لولا يتعرض لإطلاق نار

برازيليا - «الشرق الأوسط» أكدت رئيسة حزب العمال البرازيلي غليزي هوفمان، أن القافلة الانتخابية للرئيس الأسبق لوياس ايناسيو لولا دا سيلفا أصيبت الثلاثة بإطلاق نار، لكن برلمانها عضواً من الحزب أكد أن الحادثة لم تسفر عن إصابات. وقالت هوفمان، إن مطلق النار «كانوا يريدون إصابة أشخاص داخل» الحافلات. وأضافت: «حدثت محاولة قتل (...) ونحن نحاول تحديد ما إذا كانت محاولة لإصابة الرئيس لولا». وكتب لولا دا سيلفا على حسابه على «تويتر»: «إن «مجموعات قاشبية هاجمت قافلتنا. كانوا قد قاموا برشق بيض وحجارة، واليوم أطلقوا النار على حافلة».

## إثيوبيا: التحالف الحاكم يختار أبي أحمد لرئاسة الحكومة

أديس أبابا - «الشرق الأوسط» أعلن التلفزيون الحكومي الإثيوبي، أن الائتلاف الحاكم في إثيوبيا اختار أبي أحمد، أحد قادة قومية الأورومو، لرئاسته، وبالتالي لشغل منصب رئيس الوزراء. وقال التلفزيون، إن «مجلس الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب إثيوبيا انتخب أبي أحمد على رأس الحزب». ويفترض أن يتولى أبي رئاسة الحكومة خلفاً لهابيلي ميريام ديسيلين الذي استقال في فبراير (شباط) الماضي. وأبي هو أول رئيس للوزراء ينتمي إلى الأورومو أكبر قومية في البلاد، منذ وصول الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب إثيوبيا إلى السلطة في 1991. ويفترض أن يوافق البرلمان على تعيين أبي. ويشغل الإئتلاف الحاكم المنح من أربعة أحزاب مشكلة على أساس المناطق والقوميات، كل مقاعد البرلمان.

## موغبريني تدين «تفاهم التوترات» في كوسوفو

بلغراد - «الشرق الأوسط» أدانت مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكو موغبريني، تفاهم التوترات في كوسوفو، التي تذر بحو سنوات من محادثات التطبيع بين صربيا وكوسوفو. وفي لقاء طارئ مع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، «شجبت موجبريني أحداث الأوس» في كوسوفو. وقالت: «ينبغي ألا يتكرر مجدداً ما حدث بالأساس. الاتحاد الأوروبي يتوقع أن يسود الهدوء والحكمة وضبط النفس والقيادة»، بحسب بيان صدر عن الاتحاد الأوروبي. واتفقت موجبريني مع فوتشيتش على «إيجاد سبل جديدة لمواصلة العمل نحو حل سلمي للقضايا بين بلغراد وبيتوتينا». ولم يوجه فوتشيتش وموجبريني حديثاً للصحافيين مباشرة.

خطة أوروبية لتحسين البنية التحتية العسكرية وسط التوتر مع موسكو  
حملة المقاطعة الدبلوماسية لروسيا مستمرة... والكرملين سيرد في «الوقت المناسب»

عسكرية» قيد الإعداد. وأشارت المفوضية إلى أنها ستحدد «بحلول عام 2019» أجزاء الشبكة الأوروبية «المناسبة» للنقل العسكري، بما في ذلك التحسينات الضرورية للبنية التحتية القائمة، مثل مدى ارتفاع الجسور وقدرتها على التحمل.

وقالت مفوضية السياسة الخارجية الأوروبية فيديريكا موجيريني، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية، إنه من خلال تحسين القدرة العسكرية على التنقل، يمكن للاتحاد الأوروبي أن يكون «أكثر فعالية في منع اندلاع الأزمات، وأكثر كفاءة في نشر مهامنا وأسرع في رد الفعل لدى ظهور تحديات».

وتهدف الإجراءات المقترحة إلى إزالة مختلف العقبات البيروقراطية والتشريعية التي تزيد من تعقيد التحركات العسكرية خصوصاً عندما يتعلق الأمر بنقل متفجرات أو مواد خطرة، وإلى تعديل البنية التحتية في الطرقات والسكك الحديدية لتصبح مواتية لنقل عتاد ثقيل مثل الدبابات.

وتشمل مقترحات المفوضية الأوروبية مراجعة شبكة الطرق والسكك الحديدية بأوروبا لتحديد طرق النقل العسكري الملائمة وتقييم عمليات الفحص الحالية على الحدود لتسريع الإجراءات بالنسبة للأفراد العسكريين والمعدات. وأوضحت المفوضية أنه على سبيل المثال، لم يتم بناء الكثير من الجسور البرية في أنحاء الاتحاد الأوروبي لتحمل وزن أو ارتفاع المركبات العسكرية الكبيرة، في حين تفقر البنية التحتية للسكك الحديدية للقدرة التحميل الكافية للاستخدام العسكري. وتأتي هذه المقترحات عقب أن وافق الناتو على تأسيس مركز قيادة جديد الشهر الماضي لدعم حركة القوات السريعة في أنحاء أوروبا.



نشطاء في كييف يحملون يافطات أمام السفارة الروسية بعد قرار طرد 13 دبلوماسياً كتب عليها «لن نشترك إليكم» (أ.غ.ب)

الأمم المتحدة في كوسوفو، التي تذر بحو سنوات من محادثات التطبيع بين صربيا وكوسوفو. وفي لقاء طارئ مع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، «شجبت موجبريني أحداث الأوس» في كوسوفو. وقالت: «ينبغي ألا يتكرر مجدداً ما حدث بالأساس. الاتحاد الأوروبي يتوقع أن يسود الهدوء والحكمة وضبط النفس والقيادة»، بحسب بيان صدر عن الاتحاد الأوروبي. واتفقت موجبريني مع فوتشيتش على «إيجاد سبل جديدة لمواصلة العمل نحو حل سلمي للقضايا بين بلغراد وبيتوتينا». ولم يوجه فوتشيتش وموجبريني حديثاً للصحافيين مباشرة.

الأمم المتحدة في كوسوفو، التي تذر بحو سنوات من محادثات التطبيع بين صربيا وكوسوفو. وفي لقاء طارئ مع الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، «شجبت موجبريني أحداث الأوس» في كوسوفو. وقالت: «ينبغي ألا يتكرر مجدداً ما حدث بالأساس. الاتحاد الأوروبي يتوقع أن يسود الهدوء والحكمة وضبط النفس والقيادة»، بحسب بيان صدر عن الاتحاد الأوروبي. واتفقت موجبريني مع فوتشيتش على «إيجاد سبل جديدة لمواصلة العمل نحو حل سلمي للقضايا بين بلغراد وبيتوتينا». ولم يوجه فوتشيتش وموجبريني حديثاً للصحافيين مباشرة.

العسكرية والأفراد في أنحاء الكتلة عن طريق تحديث الطرق والجسور لتلائم الحمولات الثقيلة. وشهدت الأعمار الأخيرة قيام الدول الأوروبية بمراجعة الهياكل العسكرية في أنحاء القارة، في ظل تجدد التوترات مع روسيا. وتمثل القدرة العسكرية على التنقل أولوية بالنسبة لحلف شمال الأطلسي (الناتو) وبالنسبة لتعاون الدفاع الذي تم ترسيخه حديثاً بين 25 دولة أوروبية. وقبل المشاريع الملموسة التي ستعلن لاحقاً، أطلق المسؤولون التنفيذيون

الروسى السابق في بريطانيا جزءاً من استراتيجية لتنفذ عمليات بهدف إثارة انقسام في الغرب. وقال ماتيس إن نفي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمسؤولية في قضية سفيرها إلى موسكو «للتشاور»، تسميم سكرينال لا يمكن أخذه على محمل الجد، مضيفاً أمام صحافيين: «يقومون بأمور يعتقدون أنه من الممكن إنكارها... إنهم يحاولون بذلك تفكيك وحدة حلف شمال الأطلسي».

ومن جانب آخر، دشّن الاتحاد الأوروبي، أمس، خطوات لتحسين حركة المعدات

تبعها خطوات تضامنية من أكثر من 20 دولة أوروبية، إضافة إلى الولايات المتحدة، وكانت النتيجة طرد أكثر من 160 دبلوماسياً من البعثات الروسية. لوكسمبورغ استدعت سفيرها إلى موسكو «للتشاور»، أما جمهورية الجبل الأسود، أحدثت عضو في حلف شمال الأطلسي، التي تطمح بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، فقد قررت طرد دبلوماسي روسي.

ومن جانب متصل، أعلن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس أن تسميم الجاسوس

## مدارس ألمانية تطالب مساعدة الشرطة للتصدي لظاهرة العداء للسامية

المشكلات بين أطفال اللاجئين والألمان. وقال: «العداء للسامية» ويتحدث أيضاً عن إرباك وعدم فهم للنظام في ألمانيا ومسؤولية المدارس من قبل أهالي الأطفال اللاجئين، ويقول: «الأهالي يعتقدون أن المدرسة تتولى كل شيء، ولكن المدرسة موكلة بالتعليم، والتربية جزء من ذلك ولكن ليس الكل».

ويُعتبر نادر أيضاً أن هناك مشكلة في الجهاز التعليمي في ألمانيا لأن «المدارس ليست مهتمة للتعامل مع ثقافات مختلفة وكما تحترف»، ويتحدث عن «نقص السلام اليزيدي من المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا» و«خلال الأيام الماضية طرح موضوع معاداة السامية بقوة في بريطانيا، ووجهت انتقادات لمسيحيين لجمعية طلاب المدارس على التسامح بين الأديان. ولم يتلق المجلس ردًا على مبادرته بعد، ولا تعليقا رسمياً من الوزارات المعنية».

ولكن اليزيدي يرفض اعتبار إسائة الأطفال المسلمين لغير المسلمين «ظاهرة متفشية»، ويتحدث عن حالات فردية. ويقول إن معاداة السامية وكراهة الإسلام موجودان في ألمانيا، ومتفخين لدى البين المتطرف. كذلك يرفض نادر خليل من المركز الألماني العربي ربط المشكلات الحاصلة في المدارس بالدين بشكل أساسي، ويفضل الحديث عن فروقات في الثقافة. ويقول: «أطفال اللاجئين يحاولون تمييز أنفسهم، ونحن نرى أن المشكلة هي أكثر بين الثقافاتين العربية والألمانية وليس بين الديانتين الإسلامية والمسيحية».

يهودي آخر على ترك مدرسته بعد أن تعرض للإساءة بسبب ديانتته، والانتقال إلى مدرسة أخرى. ومن بين القصص التي تداولتها الصحف الألمانية أيضاً، أن أولاد اللاجئين يكرهون أمام الأهل بسبب اعتناقهم الديانتين المسيحية واليهودية. وقد تسبب حادثة في مدرسة بمنطقة نويكولن ببرلين التي يعيش فيها عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين المسلمين، بضجة كبيرة في الأيام الماضية واستدعى مطالبات بوضع خطط فعالة لتوعية أطفال اللاجئين وأهاليهم على ضرورة تقبل حرية الاعتقاد والتعبير في بداية العام الحالي، سعى التحالف المسيحي، المنتهية إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، إلى طرد المهاجرين المعادين للسامية. وجاء في مسودة اقتراح للكتلة البرلمانية للتحالف طرحت في البرلمان (بونستاغ) في 27 يناير (كانون الثاني) الحالي قبيل إحياء ذكرى محرقة النازية (هولوكوست): «من يرفض الحياة اليهودية في ألمانيا أو يشك في حق إسرائيل في الوجود، لا يمكن أن يكون له مكان في بلدنا». وبحسب المسودة، التي نشرتها صحيفة «فيلت» الألمانية بتعين على البرلمان مطالبة الحكومة بالعمل على تطبيق الإمكانيات المتاحة في قانون الإقامة بالولايات لطرده الأجانب المعادين للسامية من ألمانيا.

وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، شتيغان هاربارت، في تصريحات للصحيفة: «يتعين علينا مواجهة معاداة السامية من جانب المهاجرين المنحدرين من أصول عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000



مفوض الاندماج لدى الحزب الحاكم مصطفى عمار مع طلاب مهاجرين في مدارس ألمانية

بلد حرية وتسامح». ويضيف عمار أن الأمر ينطبق على المدارس وليس العامة فقط. ويتحدث عن دور للمدارس في التوعية وعن حرية الأديان، و«منوع متعاً باتاً» التعليم على الكراهية بين الأديان المختلفة. ويذكر عمار بتعميم من الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم جاء فيه أن «من يعيش في ألمانيا ولا يمكن أن يتقبل قانون حرية المعتقد والدين فعليه أن يغادر، لأنه يجب أن يعرف أن هذا

عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000

عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000

عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000

برلين، راغدة بهنام لندن، «الشرق الأوسط»

تزايدت الشكاوى في المدارس الألمانية من تعرض أطفال المان للتمسك على يد أطفال من اللاجئين، بسبب اعتناقهم الديانتين المسيحية واليهودية. وقد تسبب حادثة في مدرسة بمنطقة نويكولن ببرلين التي يعيش فيها عدد كبير من اللاجئين والمهاجرين المسلمين، بضجة كبيرة في الأيام الماضية واستدعى مطالبات بوضع خطط فعالة لتوعية أطفال اللاجئين وأهاليهم على ضرورة تقبل حرية الاعتقاد والتعبير في بداية العام الحالي، سعى التحالف المسيحي، المنتهية إليه المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، إلى طرد المهاجرين المعادين للسامية. وجاء في مسودة اقتراح للكتلة البرلمانية للتحالف طرحت في البرلمان (بونستاغ) في 27 يناير (كانون الثاني) الحالي قبيل إحياء ذكرى محرقة النازية (هولوكوست): «من يرفض الحياة اليهودية في ألمانيا أو يشك في حق إسرائيل في الوجود، لا يمكن أن يكون له مكان في بلدنا». وبحسب المسودة، التي نشرتها صحيفة «فيلت» الألمانية بتعين على البرلمان مطالبة الحكومة بالعمل على تطبيق الإمكانيات المتاحة في قانون الإقامة بالولايات لطرده الأجانب المعادين للسامية من ألمانيا.

وقال نائب رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف المسيحي، شتيغان هاربارت، في تصريحات للصحيفة: «يتعين علينا مواجهة معاداة السامية من جانب المهاجرين المنحدرين من أصول عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000

عربية ودول أفريقية بحسب... لا بد من تطبيق مبدأ الوقاية واستخدام كل الأساليب بما في ذلك إمكانية طرد الأجانب لمواجهة معاداة السامية المصنرة إلينا». إلا أن ظاهرة العداء للسامية في المجتمعات الغربية ليس بالجدية، وتسبق تدفق مئات الآلاف من اللاجئين على أوروبا عام 2015. وكانت وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية أجرت استبياناً على نطاق واسع شمل ما يقرب من 6000

## إردوغان ينتقد عدم وفاء أوروبا بالتزاماتها تجاه اللاجئين

بزيادة 300 طلب تقريبا بالمقارنة مع ما رصدته الشهرين ذاتهما من العام الماضي. وأشار المكتب إلى أن معدل حصول الأتراك على حماية في ألمانيا زاد أيضاً، بعد قبول 42,3 في المائة من الطلبات في أول شهرين من 2018. على سعيد آخر، أكد أردوغان أن بلاده لن تتخذ أي إجراء ضد روسيا «بناءً على غير الوارد إطلاقاً أن نتدخل ضدهم».

المانيا استمرار زيادة عدد طالبي اللجوء القادمين من تركيا. وأوضح المكتب في بياناته أن معدل حصول الأتراك على حماية في ألمانيا زاد أيضاً، بعد قبول 42,3 في المائة من الطلبات في أول شهرين من 2018. على سعيد آخر، أكد أردوغان أن بلاده لن تتخذ أي إجراء ضد روسيا «بناءً على غير الوارد إطلاقاً أن نتدخل ضدهم».

اللاجئين الموقعة مع تركيا في مارس (آذار) 2016. وأشار إردوغان إلى أن بلاده انفتحت حتى الآن نحو 31 ملياراً على اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم في تركيا إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون لاجئ، وبالنسبة لموضوع إلغاء تأشيرة «شينغن» -للاتراك بموجب اتفاقية اللاجئين، قال إردوغان إن وزير شؤون المعتدرة.

الاجئين الموقعة مع تركيا في مارس (آذار) 2016. وأشار إردوغان إلى أن بلاده انفتحت حتى الآن نحو 31 ملياراً على اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم في تركيا إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون لاجئ، وبالنسبة لموضوع إلغاء تأشيرة «شينغن» -للاتراك بموجب اتفاقية اللاجئين، قال إردوغان إن وزير شؤون المعتدرة.

الاجئين الموقعة مع تركيا في مارس (آذار) 2016. وأشار إردوغان إلى أن بلاده انفتحت حتى الآن نحو 31 ملياراً على اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم في تركيا إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون لاجئ، وبالنسبة لموضوع إلغاء تأشيرة «شينغن» -للاتراك بموجب اتفاقية اللاجئين، قال إردوغان إن وزير شؤون المعتدرة.

الاجئين الموقعة مع تركيا في مارس (آذار) 2016. وأشار إردوغان إلى أن بلاده انفتحت حتى الآن نحو 31 ملياراً على اللاجئين السوريين الذين وصل عددهم في تركيا إلى ثلاثة ملايين ونصف المليون لاجئ، وبالنسبة لموضوع إلغاء تأشيرة «شينغن» -للاتراك بموجب اتفاقية اللاجئين، قال إردوغان إن وزير شؤون المعتدرة.

أفقره: سعيد عبد الرزاق بعد يومين فقط على القمة التركية الأوروبية في بلغاريا، انتقد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الاتحاد قائلاً إنه يعترف بالجهود التي تبذلها بلاده بشأن اللاجئين السوريين، ومع ذلك لا يعمل على تحمل أعبائه في هذا الصدد. ولفت إردوغان في



## كيف سيرد بولتون على صواريخ الحوثيين؟ منع خطر الحوثيين حربنا لا حربهم



سلمان الدوسري

والدولي، وهنا يأتي الدور على المجتمع الدولي ومجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات القانونية لمحاسبة النظام الإيراني لانتهاكه لقرارات مجلس الأمن وأحكام ومبادئ القانون الدولي، فتمت تحمّل مجلس الأمن مسؤولياته في حفظ الأمن والاستقرار الدوليين؛ ليس المجلس نفسه من غضب وادان بالإجماع كوريا الشمالية عندما أطلقت صاروخاً باليستياً تجريبياً، فما بالك بمن أطلق مائة صاروخ بشكل عشوائي يستهدف المدنيين وهدمها لا غير؟

منذ 17 عاماً والولايات المتحدة تحارب طالبان في أفغانستان، وخلال هذه الحرب لم ترسل طالبان صواريخ باليستية عشوائية ضد المدن الأمريكية ولم تستهدف المدنيين الأمريكيين، وهي أرض بعيدة آلاف الأميال عن الحدود من حربها هذه حتى الآن، ولا يبدو أنها ستتهنها قريباً، بينما التحالف العربي للتو أكمل ثلاث سنوات من محاربه صواريخها بين المدنيين، في حين تظهر الأصوات المعارضة لهذه الحرب في

الغرب تحديداً بإيقافها، حتى لو لم تذهب أصواتها التي أدت إليها، بينما لو تم إطلاق صاروخ باليستي واحد على أراضيهم، لتغيرت المفاهيم والمخاوف على حقيقتها.

أنهم الطريقة الغربية في التفكير التي تتعدّد عنهم آلاف الأميال، إلا أن حياة شعوبهم ليست أعلى من حياة شعوبنا، وحرصهم على استقرار وطنهم، لن يكون أكثر وأشد من حرصنا على استقرار أوطاننا، وإذا كان إرهاب الحوثيين حلفاء للنظام الإيراني يهددنا اليوم وحدنا، فإنه غداً أقدم ليهدهم، فلنتركوا نته حرباً نحن المعنيين بها لا هم.

السياسية والاستمرار في التصعيد، فهم لا يشعرون بالخطر الداهم عندما تجاور جماعة إرهابية تنقل على الدولة وتنتصب نفسها حاكماً شرعياً، وكما قال الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي في حديثه مع قناة «CBS»: «لا أستطيع أن أتصور أن الولايات المتحدة ستسمح يوماً ما بعمل ميليشيا في المكسيك تطلق صواريخ نحو واشنطن أو نيويورك أو لوس أنجلوس بينما يتفرج الأميركيون عليها ولا يفعلون شيئاً».

فعلاً لن تفرج عليهم أبداً. الصواريخ الحوثية السبعة نعمة أكثر منها نقمة، فقد قدم الحوثيون أنفسهم للعالم بانهم ميليشيا مسلحة وليسوا مكوناً سياسياً يمينياً يمكن التفاوض معهم، وكشف حقيقة عدم رغبتهم في تحقيق الانخراط في عملية التسوية السياسية، حتى إن الصواريخ أطلقت في الوقت الذي يوجد فيه المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث وقبل أن يستفحل المسار الحوثي، فإن المزاج العام في الغرب مختلف، فكل ما يروونه كارثة إنسانية فقط، وهذه بالطبع لا بد أن يتكررها، إلا أنهم ينسجون سبب الحرب أساساً، وهو انقلاب جماعة إرهابية على الشرعية وتهديد أمن واستقرار اليمن والمنطقة بأسرها، ورفض جميع المبادرات

هذه المرة سبعة صواريخ باليستية حزمة واحدة أطلقها الحوثيون على الأراضي السعودية، منها ثلاثة على العاصمة الرياض، المدينة التي يقيم على 8 ملايين نسمة، إنها أول جماعة إرهابية في التاريخ تمتلك صواريخ من هذا النوع، حتى «داعش» ذات الإرهاب غير المسبوق، التي أزلت حدوداً بين دولتين، واستولت على مخازن أسلحة وخزيرة من جيوش العراق وسوريا، لم تتمكن من الوصول لمثل هذه الصواريخ الخطيرة، وحدها جماعة الحوثي تملكها، وتأتي من إيران بالطبع، فقطتها على الشعب اليمني وكذلك ضد السعودية لتصل إلى القرى والمدن الحدودية وإلى مكة المكرمة وينبع والرياض، وأمام مرآى ومسمع العالم بأسره. تخيلوا لو لم تكن هذه الحرب، واستولى المتطرفون على كامل الأراضي اليمنية، عوضاً عن عشرين في المائة فقط كما هو الحال الآن، واستكملت إيران خططها لتصدير السلاح غير النظامي للحوثيين، فكيف سيكون وضع المنطقة، وجيران اليمن، ومضيق باب المندب، وحركة الملاحة الدولية، ليس من المبالغة أن المنطقة ستكون على بركان يطلق نيرانه وحمله في كل اتجاه.

بقصدهم لما تارة صاروخ على الأراضي السعودية باستهداف مباشر للمدنيين، فإن الحوثيين يقدمون أفضل خدمة للتحالف العربي بصحة قرار دخولهم الحرب، وإذا كانت هذه الخطوة تراها الأغلبية في منقلبتنا بأنها استراتيجية وجاءت في وقتها (سبتمبر 2014) وقبل أن يستفحل المسار الحوثي، فإن المزاج العام في الغرب مختلف، فكل ما يروونه كارثة إنسانية فقط، وهذه بالطبع لا بد أن يتكررها، إلا أنهم ينسجون سبب الحرب أساساً، وهو انقلاب جماعة إرهابية على الشرعية وتهديد أمن واستقرار اليمن والمنطقة بأسرها، ورفض جميع المبادرات

في كل الأحوال فإن واقعة الصواريخ السبعة لا يجوز أن نمر، ولا بد أن نراهن فيها على موقف عربي قوي، أكثر منه موقفاً أميركياً أو أوروبياً مسانداً، فالرياض عاصمة عربية، والشخص الذي سقط ضحية استهدافها، مصري تصادف وجوده في المكان، وليس سعودياً، والمصابان معه عربيان.

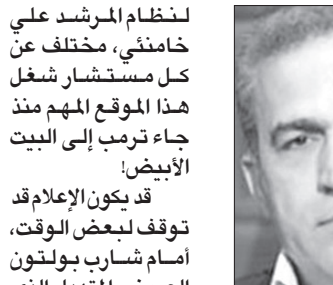
خارجيته المقال ريكس تيلرسون على رأس هؤلاء المسؤولين، وقد غادر تيلرسون، في انتظار أن يحل محله مايك بومبيو، رئيس المخابرات المركزية، المعروف بتشدده في الملف الإيراني منذ وقت مبكر!

فيما وضعنا بولتون إلى جوار وزير الخارجية الجديد، كان التشدد في السياسة الأميركية مع إيران، مضروباً في اثنين، وكانت طهران في انتظار أيام صنع!

فهل أرادت السياسة الإيرانية، ذبح القطعة للمستشار الجديد، فأوعزت إلى الحوثي إطلاق صواريخه على العاصمة الرياض؟! هذا أمر جائز، وإذا وضعنا في الاعتبار أنه لم يسبق إطلاق صواريخ حوثية على عاصمة المملكة، بهذا العدد مرة واحدة، وإذا أخذنا في حسابنا ذلك، أن الإطلاق جاء في أعقاب الإعلان عن اختيار بولتون، في هذا الموقع شديد التأثير على القرار الأميركي الخارجي.

ولا تزال حكاية ذبح القطعة من الحكايات التي يضربون بها المثل، في ونحن نترقب سياسات قائمة للإدارة الأميركية الحالية تجاه طهران، وتجاه سلوك طهران في منطقتها، وليس فقط تجاه برنامجها النووي، ولا فقط تجاه الاتفاق الذي جرى توقيعه بشأن البرنامج، بين نظام خامنئي من ناحية، وبين بوش الابن، تقول إن ذبح قطعة في طريقه لا يؤثر بشيء.. ولا حتى ذبح جعل!

وفي كل الأحوال فإن واقعة الصواريخ السبعة لا يجوز أن نمر، ولا بد أن نراهن فيها على موقف عربي قوي، أكثر منه موقفاً أميركياً أو أوروبياً مسانداً، فالرياض عاصمة عربية، والشخص الذي سقط ضحية استهدافها، مصري تصادف وجوده في المكان، وليس سعودياً، والمصابان معه عربيان.



سليمان جودة

شكّل الرجل، منذ كان من أركان إدارة الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، ومنذ كان معزواً من بين صفوفها، ومنذ مندوباً دائماً لها لدى الأمم المتحدة.. وقد يكون شعر رأسه المنكوش من بين أيضاً ما كان الإعلام داخل بلاده، وخارجها، يتكلم الجديدي للآمن القومي، الذي حل محل هربرت مكماستر المغادر!

غير أن هذا كله مجرد شكل وراءه مضمون هو الذي علينا أن نتوقف أمامه، ونحن نترقب سياسات قائمة للإدارة الأميركية الحالية تجاه طهران، وتجاه سلوك طهران في منطقتها، وليس فقط تجاه برنامجها النووي، ولا فقط تجاه الاتفاق الذي جرى توقيعه بشأن البرنامج، بين نظام خامنئي من ناحية، وبين بوش الابن، تقول إن ذبح قطعة في طريقه لا يؤثر بشيء.. ولا حتى ذبح جعل!

في مكتبه البيضاوي، إن ترمب لا يخفي عدم رضاه عن الاتفاق، منذ اللحظة الأولى التي تسلم فيها السلطة، ولا يخفي رغبته في نقض بد بلاهه من اتفاق الإدارة السابقة عليه، ولكنه كان يصادف مسؤولين حوله يعتقدون رأياً آخر، ويميلون إلى التهذبة مع الحكومة الإيرانية، وكان وزير

هذا العالم؟! لقد أعلن أن الصواريخ السبعة سبباً ضرورياً لتسعة أحياء في الرياض، وأن أحد الصواريخ من نوع صواريخ «قيام» الإيرانية الصنع، قوات التحالف ضربت الفرستية تنقل صورة لا تكذب، لخرق واسع في سقف منزل في الرياض، جراء الهجوم الذي أسقط شخصاً وأصاب اثنين؛ إن الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في حاجة إلى اعتماد طريقة مختلفة للتعامل مع النظام الإيراني، الذي تعدد تماماً، إطلاق الصواريخ السبعة، في أثناء وجود غريفيث في اليمن؛ إنها رسالة مقصودة من إيران إلى المنظمة الدولية الأكبر في العالم، وإذا لم تتعامل المنظمة مع الرسالة على قدر خطورتها، فسوف تتكرر الرسائل من ذات النوع، وسوف يتواصل تخريب نظام المرشد الإيراني في المنطقة بوجه عام، وفي اليمن على وجه الخصوص؛ ليس من الممكن فصل توقيت استهداف الرياض بالصواريخ، عن توقيت قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اختبار جون بولتون مستشاراً جديداً للآمن القومي، فالاستشار الجديد ليس أي مستشار، والمؤكد أنه بالنسبة

لقد حدث ذلك أكثر من مرة، من قبل، ولعلنا لا نزال نذكر كيف أن نيكي هيلي، مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، قد وقعت قبل أسابيع في العاصمة الأميركية تخاطب العالم، وفي الخلفية من ورائها كانت قد وضعت هيكلًا لصاروخ إيراني الصنع جرى إطلاقه في ذات اتجاه الصواريخ السبعة، فماذا ينتظر العالم؟! وما الذي تنتظره الأمم المتحدة، إذا كانت هذه الصواريخ قد جرى تصويبها في الوقت نفسه، الذي كان فيه مارتن غريفيث، المبعوث الأممي، يزور العاصمة اليمنية صنعاء، بحثاً عن موطئ قدم للحل السياسي لازمة هناك؟! ما الذي تنتظره الأمم المتحدة، بعد أن أعلن العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم قوات تحالف دعم الشرعية التي تقودها السعودية على الأراضي اليمنية، ما أعلنه في مؤتمر صحافي عقده في الرياض، الإثنين، وخاطب فيه العالم كله، ومع العالم كان بالضرورة بخاطب الأمم المتحدة في مقرها في نيويورك، باعتبارها المنظمة الدولية الأكبر التي تقوم، حسب نص ميثاقها، على حفظ الأمن والسلام في

## ماذا يعني تعيين بومبيو وبولتون للشرق الأوسط؟

الصراع الذي يقف الأميركيون في قلبه اليوم، وأحداث المشاركة في الحرب السورية، ومجمل قدرات القوى الكثرة المخترطة في الحرب، والنقاط التي يمكن للاجندات التحول عندها فجأة.

المؤكد أن هذا الصراع سيشكل اختياراً هاماً للمسؤولين مثل بومبيو وبولتون وترتب لإعانة النظر في ما وراء الأيض والأسود، وأن ثمة أطرافاً كثيرة من اللون الرمادي بين اللوين، وتحديد أولويات السياسة الخارجية، وتصميم استراتيجيات لتحقيق الأهداف طويلة الأمد.

هناك من يريد استخدام القوة العسكرية الأميركية للحصول على نتائج سريعة وبسيطة، لكن لا بد من ممارسة الصبر في مواجهة مشكلات السياسة الخارجية المعقدة لتجنب مخاطر الوقوع في حسابات خاطئة، وتجنب خسائر في الشرق الأوسط على امتداد العامين المقبلين. ونحن نذكر تماماً ما يعنيه ذلك بالنسبة إلى منطقة الشرق الأوسط.. فلا تزال أحداث عامي 2002 و2003 حية في ذهني.

\* خاص بالشرق الأوسط،

سياسية في وقت كان فيه مقاتلو المعارضة السورية يتقدمون باتجاه اللاذقية في 2013 و2015، هل سيقدمون تنازلات بعد سيطرتهم على الغوطة الشرقية؟ اليوم، لا تزال كمان قائمة ومناوشات دائرية داخل محافظة دير الزور، ولا يزال الأمل براود الأميركيين في أن ينجح مقاتلو «وحدات حماية الشعب» في العودة من قتل تركيا في شمال سوريا لقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» ومعاونتها في القضاء على «داعش»، في جنوب شرقي سوريا.

من جهتها، تحتاج إدارة ترمب إلى السوريين الأكراد للقضاء على «داعش»، لكن التحالف معهم يثير غضب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وتحتاج إدارة ترمب إلى أردوغان من أجل المعاونة في احتواء روسيا وإيران داخل سوريا. وفي وقت تفكر فيه واشنطن في هذه المعضلة، سقط زعيم محلي في الرقة يدعى عمر علوش قتيلاً، وكان أحد الأصوات الداعية إلى المصالحة بين الأكراد والعرب، وقد ينتمي القتال إلى الانتحاريات التركية أو السورية أو الروسية. ويكشف مثل هذا الحادث حجم التعقيد الذي يتسم به

والموقع أن يضغط كل من بولتون وبومبيو باتجاه إجراءات أكثر صرامة حيال إيران وروسيا في الشرق الأوسط. فعلى سبيل المثال، يسعى الاثنان نحو فرض مزيد من العقوبات ضد إيران وسوريا وروسيا. كما سيطالبان بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران، وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم شيار الأسد، وسيحضان على إجراء تحقيقات، بل وربما تشكيل محكمة خاصة داخل أوروبا بهدف النظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات سورية وإيرانية وروسية.

ويع هذا، هل هذا سيكون كافياً إلى درجة التخلص من النفوذ الروسي أو الإيراني في سوريا، أو منح الأميركيين قوة جديدة في مفاوضات جنيف المتعلقة برسم مستقبل سوريا؟ وإذا كانت دمشق وطهران وموسكو رفضت جميعها تقديم تنازلات



روبرت فورده

سيطالب بولتون وبومبيو بتخلي واشنطن عن الاتفاق النووي مع طهران وسيرفضان توجيه أموال أميركية لإعادة إعمار سوريا ما ظلت تحت حكم بشار الأسد

وأخرى روسية مرتزقة، والواضح أن هذه الضربات الجوية ترمي إلى السيطرة على عائدات إنتاج الغاز الطبيعي، وليس قتال «داعش». وبذلك يتضح أن إدارة ترمب شرعت بالفعل على تغيير السياسة الأميركية إزاء سوريا.

في العمل على أن يحل النفوذ الأميركي محل النفوذ الروسي داخل سوريا. وفي الواقع، لم تكن سوريا قط ذات أهمية تذكر بالنسبة لبرنامجها النووية الأمريكية (سي مخاطرة التورط في حرب مع روسيا من أجل السيطرة على سوريا. وبالمثل، لم تفكر جدياً في فكرة الطريق البري بين إيران ولبنان، خصوصاً في ظل استغلال طهران مطار دمشق في رحلاتها الجوية المتعلقة بالإمداد. والمؤكد أن ثمة تغييراً كبيراً طرأ على المهمة الأميركية داخل سوريا من مجرد قتال «داعش» إلى العمل على تغيير نتيجة الحرب الأهلية

المستعرة هناك. وليس مفاجئاً أن تقدم القوات الجوية الأميركية على قصف قوات حكومية سورية قرب حقل غاز طبيعي في محافظة دير الزور، وهي المنطقة ذاتها التي قصفت دير الزور أميركية في 22 فبراير (شباط) الماضي قوات حكومية سورية

شاهدنا في الفترة الأخيرة تغييرات هائلة في آلة السياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأسها رحيل الجنرال هربرت مكماستر من مجلس الأمن القومي داخل البيت الأبيض، وانضمام جون بولتون، المحافظ صاحب الدعوات المتكررة إلى عمل عسكري في الشرق الأوسط، وتقدم الدعم له «وحدات حماية الشعب»، الخاصة بالسوريين الأكراد، وأضاف أنه من الضروري وقفاً روسيا في خضم التنافس المستعر بين القوى الكبرى» داخل سوريا، وكذلك منح إيران من السيطرة على طريق بري من إيران حتى لبنان.

كما أعرب عن اعتقاده بأن وجود قوات أميركية، وأخرى يقودها الأكراد، سيمنع واشنطن مزيداً من النفوذ في إطار مفاوضات جنيف، ويكشف المقال طبيعة التفكير السائد داخل الفريق المحافظ من إدارة ترمب، الذي يبدى استعداده لخوض مخاطرة الخوض في حرب مع روسيا وإيران حول سوريا. وأمل أن يكون القارئ قد لاحظ أن المقال لم يتحدث كثيراً عن تنظيم داعش. عندما تمت سفيراً لدى سوريا بين عامي 2011 و2014، لم يكن هناك أي تفكير

شاهدنا في الفترة الأخيرة تغييرات هائلة في آلة السياسة الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأسها رحيل الجنرال هربرت مكماستر من مجلس الأمن القومي داخل البيت الأبيض، وانضمام جون بولتون، المحافظ صاحب الدعوات المتكررة إلى عمل عسكري في الشرق الأوسط، وتقدم الدعم له «وحدات حماية الشعب»، الخاصة بالسوريين الأكراد، وأضاف أنه من الضروري وقفاً روسيا في خضم التنافس المستعر بين القوى الكبرى» داخل سوريا، وكذلك منح إيران من السيطرة على طريق بري من إيران حتى لبنان.

كما أعرب عن اعتقاده بأن وجود قوات أميركية، وأخرى يقودها الأكراد، سيمنع واشنطن مزيداً من النفوذ في إطار مفاوضات جنيف، ويكشف المقال طبيعة التفكير السائد داخل الفريق المحافظ من إدارة ترمب، الذي يبدى استعداده لخوض مخاطرة الخوض في حرب مع روسيا وإيران حول سوريا. وأمل أن يكون القارئ قد لاحظ أن المقال لم يتحدث كثيراً عن تنظيم داعش. عندما تمت سفيراً لدى سوريا بين عامي 2011 و2014، لم يكن هناك أي تفكير

### التقرير القصير

● بعد قراءة خبر «ليبيا: حقت رفض إطاحة عقيلة... ونواب يتحدثون عن بشي لشرشاء الولاء»، المنشور بتاريخ 27 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول إن هناك مخططاً لإفشال إجراء الانتخابات الذي يطمح المبعوث الأممي غسان سلامة لإجرائها نهاية هذا العام، ونلاحظ أن كثرة المبادرات والعروض على المشير خليفة حقت، أنه هو الوحيد المستفيد من الانتخابات القادمة، والسبب أن الشعب الليبي أصبح لديه كامل القناعة بأنه هو الرجل القوي لحكم ليبيا، ويتصرف بحكمة مع جميع القضايا التي تصل إليه ويوجد لها الحلول المناسبة، ويشرفه على أهل بنى المؤسسة العسكرية تحت وطأة الحرب على الإرهاب، ويمكن من إعادة بناء الجيش الوطني الذي أصبح له اليد الطولى في البلاد، وشرقيها وجنوبها، ولولا التدخل الأجنبي لكانت طرابلس تحت سيطرة الجيش الوطني والقيادة العامة، وعلى الأمم المتحدة في رأيي أن تنق بالمشير حقت لإخراج دولة ليبيا من محتقها التي طالت حوالي خمسين سنة. عليكم باتاحة الفرصة له لإعادة بناء دولة على أسس قوية تنفيذ دول العالم والجور.

سليمان الدريسي - ليبيا  
sulimanaldri@gmail.com

### المكاتب

الرياض	الكويت	الرياض
Rabat ☎ +212 37262618 ☎ +212 37263000	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن	دبي	جدة
Washington DC ☎ +1 202 6622825 ☎ +1 202 6622823	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت	القاهرة	المدينة
Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان	القاهرة	الدمشق
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	Damman ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918

### البريد القراء

● تعليقاً على مقال عبد الرحمن الراشد «صواريخ إيرانية في ذكرى الحرب اليمنية» المنشور بتاريخ 27 مارس (آذار) الحالي، أود أن أؤيد جملة «الصواريخ الإيرانية»: لأن الجماعة الإرهابية الحوثية ليسوا سوى أداة بيد إيران، كما «حزب الله» الإيراني الإرهابي في لبنان تماماً، فكل التعليمات والأوامر تصدر من النظام الإيراني لأذرعها الإرهابية في المنطقة، أما عن أسباب إطلاق الصواريخ الإيرانية على الأراضي السعودية وفي هذا الوقت بالتحديد، فهي الذكرى الثالثة للحرب على الإرهاب الإيراني في اليمن، والأهم هي زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى أميركا وما أثمرت من نتائج، وبخاصة فيما يتعلق بالدور الإيراني التخريبي في المنطقة، عن طريق الجماعة الحوثية التابعة لها، وربما قد تكون واجهة وتكون إيران هي المنفذة المباشرة في إطلاق الصواريخ على المدن السعودية من الأراضي اليمنية.

د خلدون الوائل - سوريا  
dmanal\_1\_1981@hotmail.com

### كلمات هجرها العرب

● بخصوص ما جاء في مقال مشعل السديري «شكراً أيها (النطاس)» المنشور بتاريخ 27 مارس (آذار) الحالي، أود أن أقول مع كامل تقديرينا للمستشار المتكلم موقف الكاتب من الكلمات العربية المقرضة التي تصعب على الفهم نزيد بعض الكلمات لإيضاح إشكالية نطقها ومضمونها، وخصوصاً في هذا العصر مثل (نقأح - الجرسى - المنعجر - زخاخ - الضمادح - اطلخ - السماج - عصيب - هؤوف - السجسج)، مثل هذه الكلمات غريبة المعنى غليظة في السمع مزعجة، وتبدو لي بعيدة عن الذوق غير مستناسة يعجزها الذوق ولا يرغب فيها؛ لذلك ترك العرب استخدامها من زمن بعيد.

أحمد الماجد - اليمن  
ahmedmajed\_2020@yahoo.com

www.alkhaleejiah.com

توزيع: مؤسسة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع - الرياض

الطبعة: 1439 هـ / 2018 م

العدد: 14366

الأسعار: 10 ريال / 2 دولار أمريكي

البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com

البريد الإلكتروني: info@asharqalawsat.com

### وكيل التوزيع

شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع  
11595 ص.ب. 62116 الرياض  
هاتف: +966112128000  
بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com

شركة الإمارات للطباعة والنشر  
فون: +971 4 3916503  
فاكس: +971 4 3918354

أبوظبي  
فون: +971 2 6733555  
فاكس: +971 2 6733384

وكيل التوزيع في الكويت  
شركة تلي للتعليق والإعلان والنشر والتوزيع  
هاتف: +9654834922  
فاكس: +9654834719

### وكيل الاشتراكات

شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع  
11495 ص.ب. 22304 الرياض  
هاتف: +966112128000  
فون: +966112128000  
فاكس: +96611429555

بريد إلكتروني: info@arabmedia.com  
موقع إلكتروني: www.arabmedia.com

هاتف: 800-2440076

### المقر الرئيسي

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الاتفاق النووي الروسي مع تركيا يستهدف الحلف الأطلسي

نبيل عمرو



### ... وعند الفلسطينيين ما يقلق الإسرائيليين

عدة وقائع ظهرت خلال هذا الأسبوع، جعلت الإسرائيليين يميناً ويساراً يشعرون بقلق عميق من الفلسطينيين، وما يمكن أن يفعلوا في صراعهم مع الإسرائيليين في زمن الضغط المتعاظم عليهم، وغياب أي نافذة أمل تشجع الفلسطينيين على الهدوء ولو إلى حين.

ثلاثة شبان مسلحين اخترقوا خط «ماجينو» الإسرائيلي المحيط بغزة، وتوغلوا إلى عمق عشرين كيلومتراً، وتجاوزوا تجمعات عسكرية وسكانية، وكان بمقدورهم أن يلقوا النار وأن يوقعوا خسائر.

على مدى الشهرين المنصرمين، يتصاعد التوتر بين تركيا واليونان بسبب عدد من المشكلات، بما في ذلك عمليات الحفر والتنقيب عن الغاز حول قبرص، وتسليم الجنود الأتراك الذين فروا إلى اليونان بعد محاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) 2016، وتعارض تركيا حق جمهورية قبرص في استغلال احتياطي الغاز الضخم المحتملة في شرق البحر الأبيض المتوسط، وإعلان أن ذلك ينتهك حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة، وقد منعت شركة النفط الإيطالية «إيني» مرتين هذا العام من إجراء عمليات تنقيب استكشافية، ووقف بعدما

وفي الضفة حيث ظن الإسرائيليون أنهم ينضمون على حريز السيطرة المباشرة وغير المباشرة، فإن تقارير الجيش وقوى الأمن لم تسجل فقط ارتفاعاً في منسوب العمليات العسكرية التي يقوم بها غالباً أفراد لا ينتمون عضواً إلى أي فصيلة، بل إن قراءة الجيش للتطورات المحتملة ربما تصل في وقت ما إلى الانفجار الشامل.

أمام هذا الذي يجري، ما هي الحلول التي يتحدث الإسرائيليون عنها؟ هناك حل تقليدي يتبناه اليمين، مركزه القمع والعقوبات الجماعية وإنكار وجود أزمة بالأساس مع الفلسطينيين، وهناك اجتهادات يزداد المتحدون بها يوماً تلو الآخر، ومركزها تخميمة الانفصال عن الفلسطينيين، فبعد تفاقم الأوضاع الأمنية وانفجار القبلة الديموغرافية، ظهر بوضوح شديد شبح الدولة ثنائية القومية، ومجرد تداول هذا المصطلح يعني ضرب الأساس العقائدي للدولة العبرية، التي يطالب نتجناهاو الفلسطينيين بالاعتراف بيهوديتها، رغم التفوق السكاني للعرب الذين يسيطر عليهم اليهود بقوة السلاح.

خاصة القول، وهذه معطيات ينبغي أن توضع بين يدي قوى الاعتدال العربي التي تعمل بجد من أجل بلوغ حالة معقولة من التوازن الأمريكي في صفة القرن، كي يدرج الأمريكيون أن الوضع في الأروقة المملوكة التي يسرح ويمرح فيها اليمين الإسرائيلي مع أقرانه الأمريكيين، يختلف كثيراً عن الوضع على الأرض، حيث كل يوم يظهر تهديد جدي للصيغة الإسرائيلية في التعامل مع الفلسطينيين وهذا يؤثر مباشرة على الصيغة الأمريكية المقترحة إن أرادت حلاً حقيقياً أن تضع التطورات الميدانية في مكانها الصحيح من التحليل ووضع السياسات، وما يجري على الأرض يستحق التوازن المطلوب.

نشر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قواته البرية والجوية في سوريا والعراق، وأعدا عمق أبعد، أما أسطولته البحرية، فيحرق؛ بحر إيجه مهدداً قبرص واليونان؛ إنه يعلي سقفة كثيراً حتى إذا جاء موعد الحصاد، يعرف حسب اعتقاده مقدار حصته. يوم الأحد الماضي، دعا الكسيس تسبيراس، رئيس وزراء اليونان، في ذكرى استقلال اليونان عن الحكم العثماني عام 1891، تركيا إلى وقف أنشطتها غير القانونية في بحر إيجه، واحترام القانون الدولي. وقال وزير دفاعه بانوس كامينوس، في المناسبة نفسها: «سنسحق كل من يجرؤ على التشكيك في سيادتنا الوطنية، وينبغي على أي شخص يفكر في الإمبراطوريات العثمانية أن يتذكر كيف حارب الشعب اليوناني من أجل استقلاله عام 1821».

وعلى مدى الشهرين المنصرمين، يتصاعد التوتر بين تركيا واليونان بسبب عدد من المشكلات، بما في ذلك عمليات الحفر والتنقيب عن الغاز حول قبرص، وتسليم الجنود الأتراك الذين فروا إلى اليونان بعد محاولة انقلاب 15 يوليو (تموز) 2016، وتعارض تركيا حق جمهورية قبرص في استغلال احتياطي الغاز الضخم المحتملة في شرق البحر الأبيض المتوسط، وإعلان أن ذلك ينتهك حقوق القبارصة الأتراك في شمال الجزيرة، وقد منعت شركة النفط الإيطالية «إيني» مرتين هذا العام من إجراء عمليات تنقيب استكشافية، ووقف بعدما

قد تكون الدولة الوحيدة التي يمكن أن تمارس الضغط على تركيا هي روسيا، حيث يجد أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين نفسيهما في زواج مصملح. إن أسباب التوتر ليست جديدة، إذ ترد كل من اليونان وتركيا تأكيد الأراضى القيصري الروسي وأقاموا الواقعة في بحر إيجه، والمعروفة لدى الأتراك باسم «كارداك»، ولدى اليونان باسم «إبيما».

وتعود جذور النزاع إلى معاهدة لوزان لعام 1923، والتي وافقت فيها تركيا على حدودها الحديثة بعد تفكيك الإمبراطورية العثمانية في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وفي

المعاهدة، تخلت تركيا عن الجزر إلى إيطاليا، وفي وقت لاحق سلمتها إيطاليا إلى اليونان في معاهدة باريس لعام 1947، مما جعل ملكية هذه الجزر محل نزاع، على الرغم من أنها غير مأهولة وصغيرة، وعام 1996، كادت الدولتان تخوضان حرباً عليها، لكن تم تجنبها بسبب الجهود التي بذلها ريتشارد هولبروك، مساعد وزير الخارجية الأمريكية (مادلين أولبرايت) لشؤون أوروبا في ذلك الوقت، ولكن مع الأعداء الأخيرة ظهرت قضية الجزر مجدداً. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وخلال أول زيارة لرئيس تركي إلى اليونان منذ 65 سنة، لمج أردوغان إلى قضية الحدود المثيرة للجدل، فأدى ذلك إلى استياء مضميفه ومفاجأته.

وكانت التوترات الأخيرة قد تصاعدت بعد انقلاب يوليو 2016، وهرب 8 ضباط أتراك إلى اليونان، ورفض الأخيرة تسليمهم. ومنذ ذلك الحين، زادت المواجهات بين القوات البحرية التركية واليونانية من حدة التوتر، ومما زاد الطين بلة أنه في الثاني من الشهر الحالي، ألقي الأتراك القبض على جنديين يونانيين دخلا الأراضى القيصري الروسي وأقاموا الواقعة في بحر إيجه، والمعروفة لدى الأتراك باسم «كارداك»، ولدى اليونان باسم «إبيما».

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو»، فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الحلف تزايد الاحتكاك بين تركيا والولايات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ «الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعت إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وتقول محدثي إن التوترات بين اليونان وتركيا مهمة للغاية، خصوصاً بالنسبة إلى مستقبل «الناتو»، فمع تعدي روسيا بشكل متزايد على عتبة أوروبا، ليس فقط في أوكرانيا ولكن أيضاً في شرق البحر المتوسط بتدخلها في سوريا، فإن تصاعد العدواة بين عضوين محوريين يخلق مشكلة خطيرة لحلف «الناتو»، ويضيف إلى مخاوف الحلف تزايد الاحتكاك بين تركيا والولايات المتحدة، ويشكل قرار أنقرة شراء نظام الدفاع الجوي المتقدم S-400 من روسيا مصدر قلق آخر لـ «الناتو». وبالنظر إلى طموح موسكو الذي طال أمده بتقسيم منظمة حلف شمال الأطلسي، فإن هذه القضايا، علاوة على الخلاف التركي - اليوناني، تخاطر بتسليم أنقرة سعت إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكإنتاج لحسن النوايا، افتتحت اليونان وتركيا خط أنابيب للغاز الطبيعي عام 2007، ومع ذلك لم تحل قضايا مثل إيجاد حل دائم للصراع القبرصي، ووضع الأليات في كل بلد. وبدلاً من استغلال فرصة زيارته في ديسمبر الماضي لتخفيف حدة التوتر، دعا أردوغان إلى مراجعة معاهدة لوزان التي صدقت مضيفه الذين شعروا بأن رئيس الدولة التركي يطالب بما لبنيون في بحر إيجه. وفي هذا السياق، وصف رئيس الوزراء اليوناني تسبيراس تركيا «الجار العدواني» في منتدى دافوس، في يناير (كانون الثاني) الماضي.

في تركيا وفي إيران وأيضاً في العراق وسوريا ولبنان، بينما كانت حصة كاسترو إلى أميركا اللاتينية، حيث تم تهيم جميعها بساطور يحمل اسم جوزيف ستالين. إن كل الإمبراطوريات التي جاء بها التاريخ إن كعاسة وإن كعزلة معا في القرن العشرين قد فعلت من البشائع والشنائع أكثر كثيراً مما فعله مصطفى كمال (أتاتورك) في السلطنة العثمانية، كما روى لنا الأجداد وكما جاء في شهادت كتب التاريخ المنصحة، قد اتبعت مع العرب ومع الأتراك قمعاً بدائياً شمل أيضاً كل «شعوبها» الأخرى في قارتي آسيا وأفريقيا وأيضاً في أوروبا، حيث وصلت طلائع فرسانهم إلى العاصمة النمساوية نفسها كاحتلال بقي سنوات طويلة في كل دول أوروبا الشرقية.

إنه لا بد من هذه المقدمة الطويلة لأنها ضرورية، ولأن كل هذه الولايات التي تشهدا منطقتنا العربية تكون على هذا الماضي المربع الذي خلف لنا كل هذا المشرق، وحرماناً من أن تكون لنا دولتنا الموحدة مثلنا مثل باقي الأمم، وحرماناً من الأكراد من أن تكون لهم دولتهم القومية التي يستحقونها، فهم شعب عظيم ومبدع وقد حرمته «مسطرة» سابكس ويكيو من أن يقرر مصيره بنفسه، مع العلبان كل التقديرات تشير إلى أن عدد أبنائه الصهيونية.

## «3 إمبراطوريات» تنهض مجدداً... والمستهدف منطقتنا العربية

ما أشبه اليوم بالأمس، وصحيح أن التاريخ يعيد نفسه، إما بصورة مأساة وإما بصورة ملهارة، والأز وقد مر قرن كامل على انهيار «إمبراطوريتين» هما السلطنة العثمانية وروسيا القيصرية، وكانت سبقتهما إيران الصفوية، فإن الواضح أن هناك محاولات حثيئة لتقدم بات يفرض نفسه على واقع هذه المنطقة العربية تحديداً لاستعادة ما كان قائماً قبل مائة عام، وللاأسف فإن العرب، إن لم يكن كلهم فمعظمهم على الأقل، هم هذا هو ما يجري في سوريا وفي العراق وفي اليمن... وأيضاً في لبنان وفلسطين وقد يمتد ليشمل بعض دول هذه الأمة في أفريقيا.

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى كانت لا تزال السلطنة العثمانية، مع أنها كانت توصف بـ «الرجل المريض»، تعتبر دولة عظمى لكنها ما لبثت أن انهارت وخسرت كل أملاكها التي خارج «جغرافيتها» الحالية، وبقينا فإنه لو لم يكن مصطفى كمال (أتاتورك) عسكرياً حازماً لكانت تركيا قد خسرت لحساب «اليونانيين» معظم شواطئها المتوسطية، وبالطبع لما كانت ضمت لواء الإسكندرون بلعبة دولية شاركت فيها من الجانب الأخرى فرنسا بتواطؤ مع بريطانيا، وكل هذا استكمالاً لاتفاقية سايبكس - بيكو المعروفة التي تمت فيها تجزئة مشرق العالم العربي و«المسطرة» كما

## هدى الحسيني

شركة «روستوم»، المكلفة الرئيسية بالمشروع، تمتلك حالياً عقوداً لبناء 34 محطة طاقة نووية. ويقول محدثي: إن اتساع نطاق مشاركة «روستوم»، المملوكة للدولة، يمنح روسيا إمكانية الوصول إلى دول لا تستطيع الوصول إليها عبر خطوط أنابيب النفط والغاز الطبيعي، وهناك مشاريع لها في إيران ومصر وتركيا، والمفاوضات جارية مع دولة خليجية، ويضيف أنه على الرغم من أن العلاقة بين روسيا وتركيا قد لا تكون تحالفاً حقيقياً، فإن الأمر سيوفر لموسكو منافع جيوسياسية قوية.

العلاقات بين تركيا و«الناتو» تتدهور، ومن المتوقع أن يزور الرئيس بوتن مقاطعة مرسين التركية على البحر المتوسط، لحضور حفل افتتاح «أكويو»، خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل، وسوف يحضر حضوره أو غيابه معنى مهم.

ويقول أحد المعلقين السياسيين اليونانيين إنه مع تدهور العلاقات بين روسيا والغرب إلى حد يذكر بالحرب الباردة، وربما أسوأ، ليس هناك احتمال بأن يفيد الضغط الروسي على تركيا. لذلك ستكون تركيا قادرة على التصرف وكأنها في كوكبها المتوازي، تحول الأسود إلى أبيض، وتتصرف كما يحلو لها. وقد بدأت في العراق، ثم سوريا، وهي تحط أنظارها على اليونان. لقد بدأ الشرق الأوسط، وريداً وريداً، يتعمد نحو أوروبا... روسيا سعيدة، وأميركا تردد: يجب ألا نخسر تركيا!



صالح القلاب

لقد استعاد فلاديمير بوتين، متجاوزاً المرحلة السوفييتية، إمبراطورية القيصرية، وكل هذا في حين أن رجب طيب أردوغان قد قدم كل هذه التنازلات التي قدمها والتي يواصل تقديمها الروس وللإيرانيين من أجل استعادة ليس دولة مصطفى كمال (أتاتورك) وإنما السلطنة العثمانية، وكل هذا وقد سمع الذين ليس في أذانهم «وقر» منا ما قاله أحد كبار أصحاب القرار في طهران، إذ أعلن أن أربع دول عربية، بالإضافة إلى أفغانستان أصبحت تابعة للولي الفقيه، وغدت جزواً لا يتجزأ من إيران. وبالطبع فإن الدول العربية المعنية هي العراق وسوريا واليمن ولبنان، يضاف إليها «دوقية» غزة، والواضح أن استيعاب إيران لهذه الدول وغيرها يعني استعادة ما يسمى «أمجاد فارس» إن لم نفهم هذا كله ونذكره، وإن لم نعد ترتب صفوفنا وتدخل عن الاستجابة لكل الذين يريدوننا أن نكون قبائل متناحرة وعلى غرار ما كانت عليه الأوضاع قبل الإسلام العظيم. إن معركة استكمال الصوفيون (الفرس) لصفتهم تجري الآن على أرضنا، وكذلك معركة إصمال روسيا القيصرية إلى صمالة البحر المتوسط، في القرن الذي يليه.



## البحرين: معرض كتاب وقلة



حسين شبكشي

بعيداً عن السياسة، وبعيداً عن الاقتصاد، أحرص ويقدر المستطاع على زيارة معارض الكتاب في العالم العربي، وأعرف تماماً معاناة الكتاب وتحديات دور النشر في التعامل مع متغيرات وعادات القراءة في زمن متحول. ولذلك بات على كل معرض كتاب أن يقدم نفسه بشكل «مختلف» و«جذاب» للاستحواذ على اهتمام القراء والزوار.

هناك فارق كبير بين من يقدم معرض الكتاب على أنه فرصة لبيع وتصريف أكبر قدر من نسخ الكتب، ومن يقدم المعرض على أنه مناسبة ثقافية متكاملة، تجمع بين عرض الكتب وبيعها وفعاليات تناسب الحدث الفريد وتواكبه. ومن الناحية الكمية والعديد فهناك معارض كثيرة للمتاب في العالم العربي، بل إن بعض الدول تعتقد أكثر من معرض واحد في العام نفسه، ومعظمها فيها الكثير من النسخ والتكرار والتقليد الصريح؛ فمنها ما يركز على الحجم لغرض الإبهار، ومنها من يركز على «اللقاء» لأجل القضاة نفسه.

أيضا معظم المعارض تقام بشكل «ممل» و«مكرر»؛ فإعادت مصاء وأجنحة نمطية متشابهة، وبذلك تشابه كل المعارض مع بعضها البعض، ولذلك كم كانت مفاجأة سارة لطاقم هيئة البحرين للثقافة والآثار معرض البحرين الدولي للكتاب في 18 للكتاب في خيمة بدعيا مصممة بشكل جمالي خلاب وأخاذ، بجوار قلعة عراد التاريخية الأثرية، أحد أهم مواقع التراث العالمي في منطقة الخليج العربي، وليكون بذلك موقع المناسبة لا يقل أهمية عن الحدث نفسه. إنها عبقرية اختيار المكان. القراءة بالإضافة لأنها غذاء للروح، أضاف منظمو معرض البحرين للكتاب بذكاء للتجربة فكرة أن مناسبة القراءة ممكن أن تكون أيضا منوعة للحواس، وخصوصاً التامل بجمال النظر إلى موقع جميل فيه ملامح الأصالة والتاريخ والفنون.

المعرض يستضيف أكثر من 400 دار نشر متنوعة جاءت من أكثر من 26 دولة حول العالم وضيافة الشرف للمعرض هذا العام هي المملكة العربية السعودية. وقد صمم المعرض بطريقة أنيقة وسلسلة نتيج للرائز الاستمتاع بالتجربة من دون مضايقة، روعي فيها أن يكون لكل مناسبة من مناسبات المعرض وقتها ومكانها من دون إزعاج. وهذه الجزئية تحديداً راعت الجانب الحضاري المطلوب أن يصاحب مناسبة ثقافية من هذا النوع الخاص، وتحديداً هذه النقطة لافتة مع التحول الحزين، الذي حوّل بعض معارض الكتاب حول العالم العربي إلى ما يشبه أسواق الجملة تقدم الكتب كسلع هي أشبه بالخضرة والسلم.

من أهم أحداث المعرض هذا العام هو تدشين كتاب «دلمون مملكة البحرين» باللغة العربية للكاتب والمؤلف الفرنسي العالم المعروف جيلبير سينويه، والمعروف برواياته التاريخية عن حضارات العالم المختلفة، علماً بأن الكتاب نفسه سيصدر باللغتين الإنجليزية والفرنسية أيضاً. المعرض يمثل «نسمة هواء نقية» وسط ثلوث وضوضاء وإزعاج وضجيج صم الأذان، وأزكم الأنوف حول العالم العربي، مع ضرورة الإشارة إلى أن المعرض لم يفته تقديم برنامج فيه محاضرات وندوات ثقافية وتكريم شخصيات، بالإضافة إلى مناسبات فنية وعروض موسيقية وجناح للأطفال مصمم بشكل ذكي وإنساني. اختيار قلعة عراد والخيمة التراثية العصرية المجاورة لها لأن يكون موقعاً لمعرض الكتاب هو أسلوب ذكي وغير تقليدي وكسر للرتابة والتفكير خارج الصندوق للتعامل مع مناسبة تقليدية. وهذه النوعية من الأفكار هي التي تميز أصحابها وتبرزههم على السطح أكثر من غيرهم.

سقف الإبداع والتميز لا حدود له، وتبقى القدرة على تنفيذها هي التي تصنع الفرق بين من ينظر وبين من ينفذ.

## حرب «النفط الجديد»



عثمان ميرغني

التي يستخدمونها في حثهم عن الأخبار أو السلع، أو مشاهداتهم لمقاطع الفيديو، أو تواصلهم الاجتماعي. نحن نتطوع بوضع كل هذه المعلومات عننا في هذه المواقع سواء عند التسجيل للاستخدام، أو خلال تواصلنا وتبادلنا للصور والحكايات الشخصية، من مشاركاتنا في المناسبات الخاصة والاجتماعية، إلى نوعية أكلنا في صورتنا بالمطاعم وفي الحفلات، أو في أسفارنا. بعد ذلك تتولى الكومبيوترات العمالات والمعادلات الرياضية (اللوغاريتمات) تحليل المعلومات لمعرفة صورة دقيقة عنا وعن أزمجتنا وهوياتنا ودائرة معارفنا وسلوكنا الاستهلاكي، بل حتى عن آرائنا السياسية. والأخطر من ذلك أنه بتحليل هذه المعلومات تستطيع شركة مثل «فيسبوك» توقع سلوك المستخدم في المستقبل، ما إذا كان سيسافر قريباً مثلاً، وإلى أين يمكن أن يتوجه، وما الأشياء التي يحب شراءها، إلى درجة توقع الجهة التي يمكن أن يصوت لها في أي انتخابات مزعومة.

ومن خلال «حصد» المعلومات، وهو التعبير الذي بات يُستخدم بين الخبراء، تستطيع الشركات وحتى على سلوك الناس العام وحتى على سلوك الناس باستخدام بطرق مختلفة، سواء فيما يتعلق بالأخبار التي يطلعون عليها، أو السلع التي يشاهدون إعلاناتها على هواتفهم الجوال أو أجهزة الكومبيوتر

«فيسبوك» في المرتبة الخامسة بضرورة تُقدّر بنحو 71 مليار دولار. أما عن مجموع ثروات هذه الشركات فحدث ولا حرج، وقس على أن قيمة «فيسبوك» وحدها تجاوزت نصف تريليون دولار. لهذا ترى مارك زوكربيرغ

يستقبل في العواصم المهمة كما يستقبل قادة الدول الكبرى، وتُفتح له أبواب صناع القرار، كما تطلب شهادته أمام البرلمانات، فيمثل طلب الكونغرس مثلاً، ويعرّف عن قبول طلب البرلمان البريطاني. لم يحظ بهذه الأهمية لمجرد أنه يمتلك ثروة هائلة، فهناك رجال أعمال مثل وارين بافيت يتفوقون عليه في حجم الثروات، وإنما لأن شركته تتحكم في كُفّ هائل من المعلومات عن الناس، وتستطيع التأثير عليهم بمختلف الأشكال، إلى الحد الذي تجري فيه تحقيقات اليوم عن احتمال تأثيرها، ولو بشكل غير مباشر، على الانتخابات الأمريكية التي قادت دونالد ترمب إلى البيت الأبيض، أو على استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكست).

من خلال المعلومات التي تتجمع لديها تستطيع هذه الشركات التأثير على الرأي العام وحتى على سلوك الناس باستخدام بطرق مختلفة، سواء فيما يتعلق بالأخبار التي يطلعون عليها، أو السلع التي يشاهدون إعلاناتها على هواتفهم الجوال أو أجهزة الكومبيوتر

فلو قمت مثلاً بالبحث مرة عن سيارة معينة، ستجد أن إعلانات سيارات ستيرن لك على الشاشة عندما تعود لتصفح محرك البحث «غوغل»، أو للدخول إلى حسابك في «فيسبوك». ومن خلال قوتها في مجال تملك المعلومات تستخدم معلوماتك على «غوغل» و«فيسبوك» وتستخدمن معلوماتك على مواقع التواصل الاجتماعي. كما أن «فيسبوك» باتت شركتنا «غوغل» و«فيسبوك» تستخدم معلوماتنا على منصاتنا، في بث إعلانات سياسية موجهة، أو أخبار مفبركة بهدف التأثير على الرأي العام والعمليات الانتخابية.

وقد اضطر مارك زوكربيرغ لنشر إعلانات على صفحات كاملة في عدد من الصحف البريطانية والأميركية الكبرى هذا الأسبوع للاعتذار عن «خرق الثقة» الذي حدثت فيه الضجة التي أثارها فضيحة شركة «كامبريدج أناليتيكا»، وهي شركة استشارات سياسية اتهمت باستغلال المعلومات التي «حصدتها» عن أكثر من 50 مليون حساب من مستخدمي «فيسبوك» وتوظيفها خلال حملات انتخابات الرئاسة الأميركية الماضية. وتعهد زوكربيرغ في هذه الإعلانات بأن شركته ستبدّل كل ما في وسعها لحماية المعلومات الشخصية لمستخدميها، الذين يثقلون عمام ثروتها «الورقية» ومصير نفوذها.

هناك شيء إجماع اليوم على أن الخلافات والتوترات والصراعات إنما هي نتاج معارك ثقافية قيمية والخلاف الثقافي يسعي إلى فرض ثقافته ورؤيته للعالم ومشروعه للتغيير الاجتماعي. واللغة هي في الوقت نفسه حاملة لهذه المشاريع والقيم وأيضاً مرآة عاكسة لكيفية انتظام تفكير أصحابها.

هناك اليوم معجم مفاهيمي معين يتسم بكثافة تواتر مفاهيمه في الخطاب الإعلامي. وهذه الثقافة عرفت تزايداً كبيراً من ناحية الاستعمال. وهي مفاهيم أصبحت مركزية في الخطاب السياسي والثقافي وأيضاً باعتبارها ناقلاً للخطابين المشار إليهما أيضاً معيداً لإنتاجهما. من هذه المفاهيم نذكر مفاهيم الحدائنة والعلمانية واللائكية والعقلانية والسلفية والجهادية والعنف والإرهاب والمدنية والمواطنة والإسلام السياسي... وكما نلاحظ مفاهيم من مرجعيات مختلفة، وتنتمي إلى سياقات فكرية وحضارية ودينية وثقافية مختلفة، وتمثل جوهر الصراع القيمي الثقافي ليس في البلدان العربية فقط بل في العالم أيضاً.

غير أن الملاحظ أن لغة الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام بشكل عام، والسيمي البصري بشكل خاص، تتسم بنوع من الفقر المعرفي، وتتطاول على مفاهيم دقيقة ومحورية ومتشعبة المعاني، وتستعملها استعمالاً غير دقيق وغير مراقب معرفياً. بل كثيراً ما تنقل لغة الخطاب أو كلامه سوء فهم للمفاهيم المشار إليها ولغيرها، وأيضاً هناك عدم تعمق وضعف استيعاب وعدم بذل جهد معرفي، وهو ما تكشف عنه التعليقات والأسئلة المصوغة.

كثيراً ما يتم إنتاج لغة فقيرة معرفياً في لحظة صراع ثقافي قيمية بامتياز. وكما نعلم فالمفاهيم تضيء درب الفكرة والتفكير، وهنا تتسارع إلى أي مدى يمكن للغة تستعمل عشوائياً ودون دقة وصراحة معرفية مفاهيم مركزية في الخطاب الاجتماعي العام يمكن أن تكون لغة

التي يستخدمونها في حثهم عن الأخبار أو السلع، أو مشاهداتهم لمقاطع الفيديو، أو تواصلهم الاجتماعي. نحن نتطوع بوضع كل هذه المعلومات عننا في هذه المواقع سواء عند التسجيل للاستخدام، أو خلال تواصلنا وتبادلنا للصور والحكايات الشخصية، من مشاركاتنا في المناسبات الخاصة والاجتماعية، إلى نوعية أكلنا في صورتنا بالمطاعم وفي الحفلات، أو في أسفارنا. بعد ذلك تتولى الكومبيوترات العمالات والمعادلات الرياضية (اللوغاريتمات) تحليل المعلومات لمعرفة صورة دقيقة عنا وعن أزمجتنا وهوياتنا ودائرة معارفنا وسلوكنا الاستهلاكي، بل حتى عن آرائنا السياسية. والأخطر من ذلك أنه بتحليل هذه المعلومات تستطيع شركة مثل «فيسبوك» توقع سلوك المستخدم في المستقبل، ما إذا كان سيسافر قريباً مثلاً، وإلى أين يمكن أن يتوجه، وما الأشياء التي يحب شراءها، إلى درجة توقع الجهة التي يمكن أن يصوت لها في أي انتخابات مزعومة.

ومن خلال «حصد» المعلومات، وهو التعبير الذي بات يُستخدم بين الخبراء، تستطيع الشركات وحتى على سلوك الناس العام وحتى على سلوك الناس باستخدام بطرق مختلفة، سواء فيما يتعلق بالأخبار التي يطلعون عليها، أو السلع التي يشاهدون إعلاناتها على هواتفهم الجوال أو أجهزة الكومبيوتر

فلو قمت مثلاً بالبحث مرة عن سيارة معينة، ستجد أن إعلانات سيارات ستيرن لك على الشاشة عندما تعود لتصفح محرك البحث «غوغل»، أو للدخول إلى حسابك في «فيسبوك». ومن خلال قوتها في مجال تملك المعلومات تستخدم معلوماتك على «غوغل» و«فيسبوك» وتستخدمن معلوماتك على مواقع التواصل الاجتماعي. كما أن «فيسبوك» باتت شركتنا «غوغل» و«فيسبوك» تستخدم معلوماتنا على منصاتنا، في بث إعلانات سياسية موجهة، أو أخبار مفبركة بهدف التأثير على الرأي العام والعمليات الانتخابية.

وقد اضطر مارك زوكربيرغ لنشر إعلانات على صفحات كاملة في عدد من الصحف البريطانية والأميركية الكبرى هذا الأسبوع للاعتذار عن «خرق الثقة» الذي حدثت فيه الضجة التي أثارها فضيحة شركة «كامبريدج أناليتيكا»، وهي شركة استشارات سياسية اتهمت باستغلال المعلومات التي «حصدتها» عن أكثر من 50 مليون حساب من مستخدمي «فيسبوك» وتوظيفها خلال حملات انتخابات الرئاسة الأميركية الماضية. وتعهد زوكربيرغ في هذه الإعلانات بأن شركته ستبدّل كل ما في وسعها لحماية المعلومات الشخصية لمستخدميها، الذين يثقلون عمام ثروتها «الورقية» ومصير نفوذها.

هناك شيء إجماع اليوم على أن الخلافات والتوترات والصراعات إنما هي نتاج معارك ثقافية قيمية والخلاف الثقافي يسعي إلى فرض ثقافته ورؤيته للعالم ومشروعه للتغيير الاجتماعي. واللغة هي في الوقت نفسه حاملة لهذه المشاريع والقيم وأيضاً مرآة عاكسة لكيفية انتظام تفكير أصحابها.

## الفصائيات وتشويش العقول



د. آمال موسى

مهما حاولنا التقليل من تأثير وسائل الإعلام اليوم وخاصة منها القنوات التلفزيونية في كيفية بناء الأفراد لتصوراتهم وفهمهم للأشياء والظواهر والعالم، فإن الواقع يحيط محاولتنا، ويؤكد لنا أن وسائل الإعلام تؤدي اليوم وظائف أساسية في التنشئة الفكرية الرمزية لمجتمعاتنا.

طباعاً المشكلة ليست في التأثير في حد ذاته، بل إن الخطاب الإعلامي السيمي البصري في معظم بلداننا تشويه على مستوى اللغة المستعملة مشكلات عذبة تزيد من حدته من نغانيه من مظاهر تازم فكري وثقافي. أي أن هذا الخطاب الإعلامي يفقد إلى الوعي بأهمية دوره الوظيفي في تأمين التنمية الذهنية الرمزية للأفراد.

وكي لا يكون كلامنا عاماً سنوقف في هذا المجال عند مظهرين خطيرين في لغة الخطاب الإعلامي العربي، ونقتصد أولاً بظاهرة اعتماد لغة ذات تواصلية محدودة مع العلم والمعرفة: لغة غير عامة وغير عارفة، وثانياً ظاهرة هيمنة الصراع الأيديولوجي بين النخب على لغة الخطاب الإعلامي الذي تحول إلى فضاء للتجادب.

هناك شيء إجماع اليوم على أن الخلافات والتوترات والصراعات إنما هي نتاج معارك ثقافية قيمية والخلاف الثقافي يسعي إلى فرض ثقافته ورؤيته للعالم ومشروعه للتغيير الاجتماعي. واللغة هي في الوقت نفسه حاملة لهذه المشاريع والقيم وأيضاً مرآة عاكسة لكيفية انتظام تفكير أصحابها.

هناك اليوم معجم مفاهيمي معين يتسم بكثافة تواتر مفاهيمه في الخطاب الإعلامي. وهذه الثقافة عرفت تزايداً كبيراً من ناحية الاستعمال. وهي مفاهيم أصبحت مركزية في الخطاب السياسي والثقافي وأيضاً باعتبارها ناقلاً للخطابين المشار إليهما أيضاً معيداً لإنتاجهما. من هذه المفاهيم نذكر مفاهيم الحدائنة والعلمانية واللائكية والعقلانية والسلفية والجهادية والعنف والإرهاب والمدنية والمواطنة والإسلام السياسي... وكما نلاحظ مفاهيم من مرجعيات مختلفة، وتنتمي إلى سياقات فكرية وحضارية ودينية وثقافية مختلفة، وتمثل جوهر الصراع القيمي الثقافي ليس في البلدان العربية فقط بل في العالم أيضاً.

غير أن الملاحظ أن لغة الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام بشكل عام، والسيمي البصري بشكل خاص، تتسم بنوع من الفقر المعرفي، وتتطاول على مفاهيم دقيقة ومحورية ومتشعبة المعاني، وتستعملها استعمالاً غير دقيق وغير مراقب معرفياً. بل كثيراً ما تنقل لغة الخطاب أو كلامه سوء فهم للمفاهيم المشار إليها ولغيرها، وأيضاً هناك عدم تعمق وضعف استيعاب وعدم بذل جهد معرفي، وهو ما تكشف عنه التعليقات والأسئلة المصوغة.

كثيراً ما يتم إنتاج لغة فقيرة معرفياً في لحظة صراع ثقافي قيمية بامتياز. وكما نعلم فالمفاهيم تضيء درب الفكرة والتفكير، وهنا تتسارع إلى أي مدى يمكن للغة تستعمل عشوائياً ودون دقة وصراحة معرفية مفاهيم مركزية في الخطاب الاجتماعي العام يمكن أن تكون لغة

مهما حاولنا التقليل من تأثير وسائل الإعلام اليوم وخاصة منها القنوات التلفزيونية في كيفية بناء الأفراد لتصوراتهم وفهمهم للأشياء والظواهر والعالم، فإن الواقع يحيط محاولتنا، ويؤكد لنا أن وسائل الإعلام تؤدي اليوم وظائف أساسية في التنشئة الفكرية الرمزية لمجتمعاتنا.

طباعاً المشكلة ليست في التأثير في حد ذاته، بل إن الخطاب الإعلامي السيمي البصري في معظم بلداننا تشويه على مستوى اللغة المستعملة مشكلات عذبة تزيد من حدته من نغانيه من مظاهر تازم فكري وثقافي. أي أن هذا الخطاب الإعلامي يفقد إلى الوعي بأهمية دوره الوظيفي في تأمين التنمية الذهنية الرمزية للأفراد.

وكي لا يكون كلامنا عاماً سنوقف في هذا المجال عند مظهرين خطيرين في لغة الخطاب الإعلامي العربي، ونقتصد أولاً بظاهرة اعتماد لغة ذات تواصلية محدودة مع العلم والمعرفة: لغة غير عامة وغير عارفة، وثانياً ظاهرة هيمنة الصراع الأيديولوجي بين النخب على لغة الخطاب الإعلامي الذي تحول إلى فضاء للتجادب.

هناك شيء إجماع اليوم على أن الخلافات والتوترات والصراعات إنما هي نتاج معارك ثقافية قيمية والخلاف الثقافي يسعي إلى فرض ثقافته ورؤيته للعالم ومشروعه للتغيير الاجتماعي. واللغة هي في الوقت نفسه حاملة لهذه المشاريع والقيم وأيضاً مرآة عاكسة لكيفية انتظام تفكير أصحابها.

هناك اليوم معجم مفاهيمي معين يتسم بكثافة تواتر مفاهيمه في الخطاب الإعلامي. وهذه الثقافة عرفت تزايداً كبيراً من ناحية الاستعمال. وهي مفاهيم أصبحت مركزية في الخطاب السياسي والثقافي وأيضاً باعتبارها ناقلاً للخطابين المشار إليهما أيضاً معيداً لإنتاجهما. من هذه المفاهيم نذكر مفاهيم الحدائنة والعلمانية واللائكية والعقلانية والسلفية والجهادية والعنف والإرهاب والمدنية والمواطنة والإسلام السياسي... وكما نلاحظ مفاهيم من مرجعيات مختلفة، وتنتمي إلى سياقات فكرية وحضارية ودينية وثقافية مختلفة، وتمثل جوهر الصراع القيمي الثقافي ليس في البلدان العربية فقط بل في العالم أيضاً.

غير أن الملاحظ أن لغة الخطاب الإعلامي في وسائل الإعلام بشكل عام، والسيمي البصري بشكل خاص، تتسم بنوع من الفقر المعرفي، وتتطاول على مفاهيم دقيقة ومحورية ومتشعبة المعاني، وتستعملها استعمالاً غير دقيق وغير مراقب معرفياً. بل كثيراً ما تنقل لغة الخطاب أو كلامه سوء فهم للمفاهيم المشار إليها ولغيرها، وأيضاً هناك عدم تعمق وضعف استيعاب وعدم بذل جهد معرفي، وهو ما تكشف عنه التعليقات والأسئلة المصوغة.

كثيراً ما يتم إنتاج لغة فقيرة معرفياً في لحظة صراع ثقافي قيمية بامتياز. وكما نعلم فالمفاهيم تضيء درب الفكرة والتفكير، وهنا تتسارع إلى أي مدى يمكن للغة تستعمل عشوائياً ودون دقة وصراحة معرفية مفاهيم مركزية في الخطاب الاجتماعي العام يمكن أن تكون لغة

## لبنان: سوريالية القانون و«التحالفات» الانتخابية



حنا صالح

لأن التقليد أثبت أن بعض الأوساط قد لا تقترع لمن معه الحق، بقدر ما تنتظر من يملك المال أو النفوذ، وربما يكون المال السياسي وسيلة للجمعة في البرلمانات لقياس الأحجام، جملة وجه الآخرين. كما أن أولوية البعض داخل إنجاز تصفية سياسية للخصوم الأخرى الطائفة وداخل المنطقة، بينما يهتم سواهم بتوفير انتقال هادئ للزعامة من الأب إلى الابن، وحتى، والبلد في بداية عهد جديد، تحول الصراع على المقاعد في دائرة شمالية معينة إلى صراع عن هو الثابت على منصة الانتقال إلى رئاسة الجمهورية!!

وحده «حزب الله» الذي ضغف من أجل هذا القانون، يتعاطى مع المعركة بشكل مختلف، إنه قانونه وإنها معركة وهو يسعى لتكريس حضوره الوازن داخل الطائفة الشيعية، وعبير مؤيديه في الطوائف الأخرى، لأنه بساطة يريد من الانتخابات تغطية إضافية لسلحاه والدولية، يريد أن ينتزعها من صناديق الاقتراع، ويريد إفهام الخارج، وهو يتصرف على

لم تُقدّم ولو جردة حساب أولية عما عبر تأمين الحاصل الانتخابي، وهذا هو الحال مختلف بين دائرة وأخرى، ويرجح أن يصل في حده الأعلى إلى نحو من 25 ألف صوت كما في الدائرة الجنوبية صور الزهراني، ولا يتجاوز 6 ألف صوت في الدائرة الأولى في بيروت، ما جعل من هذه النسبية بدعة لبنانية على طريقة تحضير أكبر سانديتش أو أكبر «جاط» تبولة!! القانون على سياجته وغموضه حفز الكثيرين على الترشح، ما يعكس بعضاً من حجم السخط على كل الطبقة السياسية، ولأول مرة اقترب عدد المرشحين من الألف انسحب منهم نحو 350 بعدما عجز أكثرهم عن الوجود في لوائح، ومنذ فجر السابع والعشرين من الشهر الجاري توزع المرشحون على 77 لائحة، يتنافسون على 128 مقعداً في 15 دائرة انتخابية، في أكثر الانتخابات غريبة، بمعنى أن في هذه الانتخابات الكثير من الدعاية الشخصية لأفراد ورموز وبيوتات تقليدية على حساب السياسة التي غابت، ومع هذا الغياب

تُقدّم الانتخابات في البلدان الديمقراطية مخرجاً من الأزمات، ومؤشراً عن تجديد في الوجوه والبرامج ما يرفع من مستوى ممارسة الحياة السياسية. وقد تجتريح الانتخابات، وفق البرامج المتوجهة الناس، ليس هذا الحال في لبنان، رغم أن البلد مازوم وتتدهده العزلة، و«البلد مفلس» وفق ما نقله البطريرك الراعي عن رئيس الجمهورية قبل أيام.

بعد 9 سنوات على آخر انتخابات عامة، وبعد 3 تعديلات لبرلمان عام 2009، ستتم الانتخابات في السادس من مايو (أيار) وفق قانون هجين، نسبي بالاسم، مذهبي وأكثرّي بالواقع. بدعة الصوت التفضيلي على مستوى القضاء (الدائرة الصغرى وفق القانون السابق) لا الدائرة الانتخابية، حولت هذا القانون إلى أكثرّي مذهبي، لأنه نتيجة الاستئثار الأكبر لكل القوى الرئيسية في التوزيع الطائفي بات الناخب عموماً أمام تفضيل مرشح من مذهبه، ووصول مرشح واحد إلى

السياسية تمديد الانتظار، بينما كل المعطيات المحلية والتبنيها الدولية تؤكد أنه لو تم ضبط الوضعين السياسي والأمني، فمن الصعوبة بمكان ضبط المخاطر المتأخية عن التدهور المالي، وهذا ما شدد عليه البطريرك الراعي نغملاً عن رئيس الجمهورية، لكن رغم ذلك وبمعدل عن خطاب موجه إلى الخارج عشية مؤتمر باريس والسعي لمزيد من الإجراءات لتغطية مزيد من الهدر، كل الإجراءات تتلقى على استمرار المحاصصة، بينما السطو على ما بقي من المال العام يركم

هنا موقع الانتخابات البرلمانية التي تعطي المواطن اللبناني أول فرصة منذ 9 سنوات للمحاسبة، رغم أنه تم تعطيل إمكانية التغيير الجدي والكامل باختزال الحياة السياسية في أحزاب طائفية وفي قانون مفضل على أساس مذهبي، فإن كثافة الاقتراع قد توجه رسالة شعبية تُرسي أساساً أولياً وأصلاً بأن إمكانية بدء مسيرة التغيير واردة.

السياسية تمديد الانتظار، بينما كل المعطيات المحلية والتبنيها الدولية تؤكد أنه لو تم ضبط الوضعين السياسي والأمني، فمن الصعوبة بمكان ضبط المخاطر المتأخية عن التدهور المالي، وهذا ما شدد عليه البطريرك الراعي نغملاً عن رئيس الجمهورية، لكن رغم ذلك وبمعدل عن خطاب موجه إلى الخارج عشية مؤتمر باريس والسعي لمزيد من الهدر، كل الإجراءات لتغطية مزيد من الهدر، كل الإجراءات تتلقى على استمرار المحاصصة، بينما السطو على ما بقي من المال العام يركم

هنا موقع الانتخابات البرلمانية التي تعطي المواطن اللبناني أول فرصة منذ 9 سنوات للمحاسبة، رغم أنه تم تعطيل إمكانية التغيير الجدي والكامل باختزال الحياة السياسية في أحزاب طائفية وفي قانون مفضل على أساس مذهبي، فإن كثافة الاقتراع قد توجه رسالة شعبية تُرسي أساساً أولياً وأصلاً بأن إمكانية بدء مسيرة التغيير واردة.







العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,13	1508	2,38
ج. استرليني £		5,31	5,15	0,55	5,23	0,54	0,43	1,01	24,98	12,99	2145	3,38
يورو €		4,65	4,51	0,48	4,57	0,47	0,37	0,88	21,88	11,36	1877	2,96

## رغم التباطؤ... النمو الأمريكي أعلى من المتوقع في نهاية 2017

لندن، «الشرق الأوسط»  
تراجع النمو الاقتصادي الأمريكي في الربع الرابع من العام الماضي على أساس سنوي ليصل إلى 2,9 في المائة، هبوطاً من مستوى 3,2 في المائة المسجل في الربع الثالث من العام الماضي. إلا أن مستواه جاء أفضل من التوقعات، حيث توقع اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم أن الناتج المحلي الإجمالي للربع الرابع سيجعل 2,7 في المائة معدلاً من 2,5 في المائة في السابق. ويعكس التعديل الصعودي للنمو في الربع الأخير أيضاً انخفاض المخزونات بوتيرة أقل من المتوقعة من قبل أيضاً. وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تعديل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الاتجاه الصعودي إلى 2,7 في المائة.

ونما الاقتصاد بنسبة 2,3 في المائة في مجمل 2017، ارتفاعاً من 1,5 في المائة في 2016. وما زالت تقديرات معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للربع الأول للعام الجاري أقل من اثنين في المائة. لكن محللي يعتقدون أن الاقتصاد سيحقق الهدف الذي حددته إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (المرکزي الأمريكي) هذا العام. ونتيجة للتوقعات الاقتصادية القوية، قد يتم طرح بعض الأسئلة حول إمكانية قيام رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بتقديم رفع سعر الفائدة في يونيو (حزيران) المقبل.

## انتصار تجاري لترمب في «التبادل الحر» مع كوريا الجنوبية يساهم في مضاعفة صادرات السيارات الأمريكية



زيادة فرص تدفق السيارات الأمريكية للسوق الكورية (رويترز)

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
عبرت واشنطن عن ارتياحها، أول من أمس، لإعادة التفاوض حول اتفاق التبادل الحر مع كوريا الجنوبية، معتبرة أنها «الحظة تاريخية» في السياسة التجارية للولايات المتحدة.

وقال مسؤولون كبار في البيت الأبيض إن «الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية توصلتا إلى اتفاق مبدئي» حول اتفاقية جديدة بعد «مفاوضات مثقفة»، مؤكداً بذلك نياً أعلنه وزير التجارة الكوري الجنوبي كيم هيون شونغ. وأضافوا: «عندما سيتم إنجاح، سيكون أول اتفاقية يتم إعادة التفاوض حولها بنجاح». وكانت سيول ذكرت الاثنين الماضي إن وضع للمسات الأخيرة على الاتفاقية سيتم «قريباً».

وسيُسهم الاتفاق الجديد في مضاعفة أعداد السيارات التي يستطيع كل مصنع أمريكي تصديرها سنوياً لكوريا الجنوبية، إلى 50 ألف سيارة، وسيقلل من القيود البيروقراطية على المنتجات الأمريكية، ويحدد الرسوم الأمريكية البالغة 25 في المائة على سيارات «البيك أب» حتى 2041، وفقاً لما ذكرته وكالة «أسوشيتد برس».

واستطاعت كوريا الجنوبية أن تكون من البلدان التي وافقت إدارة ترمب على إعفاؤها من الرسوم الجمركية التي فرضتها على واردات الصلب، لكن في مقابل ذلك وافقت سيول على تحديد صادراتها من هذا المنتج بحصة سنوية تبلغ 2,6 مليون طن، أي 70 في المائة من متوسط صادراتها السنوية في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

ويعدّ الاتفاق الاقتصادي الكوري الجنوبي بشدة على التجارة الخارجية والولايات المتحدة هي

ثاني شريك تجاري لسيول. لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يندد منذ انتخابه بالاتفاق معتبراً أنه سيؤذي بالوظائف، وأنه غير متوازن لصالح كوريا الجنوبية.

وبلغ العجز التجاري الأمريكي مع كوريا الجنوبية 10,3 مليارات دولار في 2017. وقد بلغت قيمة البضائع وحدها 22,6 مليار دولار، بينما سجلت الخدمات فائضاً قدره 12,3 مليار لمصلحة الولايات المتحدة.

وفي إطار المحادثات، يتفاوض الطرفان أيضاً على اتفاق حول العمالة «يحظر أي تخفيض تنافسي ويفرض شفافية» في هذا المجال «لتبليغ الدول بما يفعله الآخرون في مجال السياسة النقدية».

وأكد المسؤولون الأمريكيون أن الاتفاق سيعود بالفائدة على الشركات والعمال الأمريكيين. وأضافوا: «إنه اتفاق جيد للبلدين»، معتبرين أنه «متكبر»، ويشكل نموجاً يحتذى به للمفاوضات حول اتفاقيات أخرى.

من جهته، أكد وزير التجارة الكوري الجنوبي أن سيول دافعت عن «الخط الأحمر» الذي حددته في مجال منتجاتها الزراعية للاحتفاظ ببعض الاستثناءات المطبقة أصلاً.

وعلى الرغم من أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة حليفان يواجهان معاً تهديدات كوريا الشمالية المزودة بالسلاح النووي، فإن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب يهدد بالتخلي عن اتفاق تبادل حر موقع بينهما

## آمال واسعة بإحداث انفراجة في القطاع المالي قلق في البنوك الأمريكية من عرقلة قانون تخفيف قيود الإقراض



واشنطن، عاصف عبد اللطيف  
حالة من القلق يشهدها قطاع المصارف والبنوك واتحادات الائتمان في الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب عرقلة مجلس النواب مشروع قانون يهدف إلى تخفيف القيود الفيدرالية على البنوك الصغيرة والمتوسطة. وكان مجلس الشيوخ الأمريكي قد وافق منتصف الشهر الجاري على تمرير مشروع القانون، وإحالة إلى مجلس النواب لتمريره، تمهيداً لإرساله للرئيس الأمريكي دونالد ترمب لاعتماده.

ويتضمن مشروع القانون، حزمة كبيرة من الإجراءات لتخفيف القواعد الفيدرالية المفروضة على البنوك الصغيرة والمتوسطة والاتحادات الائتمانية منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008، وذلك بهدف تسهيل عمليات الاقتراض والإقراض للشركات والمشروعات الصغيرة والأفراد.

ويتمثل مشروع القانون نقلة وتغيراً كبيراً في القواعد والقيود المنبثقة من القطاع المصرفي

الأمريكي منذ انتهاء الأزمة المالية العالمية، والتي أعقبتها فرض قيود واسعة على عمليات الإقراض من قبل البنوك واتحادات الائتمان. وأدى ذلك إلى تحجيم عمليات الإقراض من قبل البنوك الصغيرة والمتوسطة سواء للأفراد أو للشركات الصغيرة. وأثرت هذه القواعد أيضاً على سوق العقارات بشكل كبير، حيث تراجع حجم القروض العقارية بشكل ملحوظ بعد تطبيق هذه القواعد.

وطبقاً للقواعد المعمول بها حالياً، تلزم جميع البنوك التي يصل - أو يتعدى - رأس مالها خمسين مليار دولار باتباع قواعد صارمة في الإقراض للأفراد والشركات، وفي جميع الأحوال لا يمكن لهذه البنوك أن تتوسع في عمليات الإقراض بشكل يؤثر على نسبة رأس المال النقدي التي يجب أن تحتفظ بها البنوك في خزائنها المركزية في جميع الأوقات.

ويعتبر هذا الشرط أكبر القيود المفروضة على البنوك الأمريكية منذ الأزمة المالية العالمية، والذي أدى إلى تحجيم عمليات الاقتراض والإقراض داخل القطاع المصرفي الأمريكي بشكل كبير.

وتتمثل المشكلة في إفلاس العديد من البنوك المحلية والعالمية. وكان ذلك هو السبب الرئيسي الذي جعل الإدارة الأمريكية، آنذاك، تفرض حزمة واسعة من القيود على المصارف والبنوك المحلية، وهو ما عُرف بقانون «دود فرانك 2010».

وسعى الجمهوريون في الكونغرس، منذ سنوات، لوقف العمل بقانون «دود فرانك» أو على الأقل تخفيف حدة القيود المفروضة على البنوك المحلية في إطاره. وخلال الأشهر الماضية، شهد مجلس الشيوخ الأمريكي نقاشات ومفاوضات حادة بين الجمهوريين والديمقراطيين في محاولة من الجمهوريين للحصول على دعم بعض الديمقراطيين لتمرير القانون. وبعد شهرين من المفاوضات المستمرة، وافق مجلس الشيوخ منتصف الشهر الجاري على مشروع القانون بعد أن حصل الجمهوريون على دعم سبعة عشر من الأعضاء الديمقراطيين بالمجلس، وبلغت نسبة التصويت 67 صوتاً لصالح القانون، مقابل 31 صوتاً رافضاً.

## السعودية تمنح 13 شركة أميركية تراخيص استثمارية

الرياض، «الشرق الأوسط»  
منحت الهيئة العامة للاستثمار السعودية رخصاً استثمارية لـ13 شركة أميركية، وذلك على هامش أعمال منتدى «الرؤساء التنفيذيين» السعودي الأمريكي، بالتزامن مع زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع للولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح المهندس إبراهيم العمر محافظ الهيئة العامة للاستثمار، أن الرخص التي تم منحها للشركات الأميركية، تأتي في إطار سعي السعودية لتحفيز الشركات العالمية الرائدة لضخ المزيد من الاستثمارات بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030.

وتعزيز تنافسية البيئة الاستثمارية في المملكة، وجعلها أكثر جاذبية لاستقطاب استثمارات أجنبية أخرى. وأضاف العمر أن الهيئة العامة للاستثمار تعمل على تبني أفضل الممارسات والتقنيات التي من شأنها تسهيل ممارسة المستثمرين أعمالهم في السعودية، وتحسين البيئة التنظيمية والإجرائية لتمكين استثمارات نوعية، وتطوير البنية التحتية لتبسيط ممارسة الأعمال.

وتنوعت مجالات عمل الشركات التي منحت التراخيص بين الخدمة، والصناعية، وتقنية المعلومات، والخدمات النفطية، والإنشاءات، وصناعة السيارات، والبيحة، والخدمات الغذائية، والنفط والغاز، والطاقة المتجددة.

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعلنت عملاقة السيارات اليابانية «تويوتا موتورز» أمس عن أنها سوف تستدعي عدداً إضافياً من السيارات يبلغ 1,17 مليون سيارة على مستوى العالم بسبب عيوب محتملة في ناخعات وسائد هوائية تنتجها شركة «تاكاتا» اليابانية لأجزاء السيارات.

وقالت متحدثة باسم تويوتا إن أحدث الاستدعاءات يشمل 249 ألف سيارة في اليابان و210 آلاف سيارة في أوروبا.

وأفادت أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان بأن عملية الاستدعاء تشمل سيارات من عدة طرازات من بينها «الفارد»

«بي إف دبليو» مهددة بتكرار فضيحة «فولكسفاغن»  
الوسائد المعيبة تجبر «تويوتا» على استدعاء 1,1 مليون سيارة



## صندوق النقد: تونس تواجه تحديات البطالة والتضخم والدين المتزايد

تونس: «الشرق الأوسط»  
سعر الفائدة الحقيقي إلى منطقة إيجابية» ما لم يتراجع التضخم بسرعة، ومضيفاً أن «مرونة» سعر الصرف ستظل مهمة» لتعديل الزيادة الباقية في سعر صرف العملة المحلية وتحسين عجز الميزان الجاري وإعادة بناء احتياطي النقد الأجنبي، الذي يغطي حالياً نحو 75 يوماً من الواردات.  
وعلى المستوى المالي قالت المؤسسة المالية الدولية إنه «سيكون مهماً زيادة إيرادات الضرائب بطريقة عادلة والسيطرة على النفقات الجارية لتقليل الديون وزيادة الاستثمارات والتفقات الاجتماعية». مضيفة أن التمويل عبر آلية الشراكة بين القطاعين العام والخاص يجب أن يتم في إطار قانون وتشريعي ملائم. وبلغت إيرادات الضرائب في تونس خلال 2016 نحو 20,7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بحسب تقديرات نشرها الصندوق في تقرير في يوليو (تموز) الماضي. وقالت المؤسسة إن «أولويات 2018 تعزيز جمع الضرائب» بجانب المحي ببرامج تشجيع الموظفين الحكوميين على التخرج الطوعي من الوظائف مع ربط زيادات الأجور الحكومية بالنمو الاقتصادي، علاوة على تطبيق زيادات ربع سنوية في الوعود، مشددة على توزيع أعباء الإصلاح الاقتصادي بشكل متساو بين المجتمع مع حماية الفئات الهشة. وأشار الصندوق إلى أن السلطات زادت من تمويل الحماية الاجتماعية خلال الفترة الماضية، لكنه شدد على ضرورة إصلاح نظام المعاشات والانتعاش من إعداد قاعدة بيانات بالغاثة الهشة لضمان وصول الدعم لمستحقيه.

## الكرملين: خطة بوتين الاقتصادية تتطلب 8 تريليونات روبل إنفاقاً إضافياً

بحاجة إلى اقتصاد تكون وتيرة النمو فيه أعلى من المستويات العالمية، واعتبر أن هذا شرط رئيسي لتحقيق التقدم. وقال إن نمو الإنتاج يجب أن يصل مستوى 5 في المائة سنوياً، كي تتمكن روسيا من الوقوف ضمن القوى الاقتصادية الرائدة عالمياً، وعبر عن قناعته بأن تحقيق النمو الاقتصادي يتطلب كذلك ضمان زيادة الاستثمارات حتى 25 - 27 في المائة. وأكد على أهمية تطوير البنى التحتية، وطرح جملة أفكار أخرى، شكلت كلها مجتمعاً خطة اقتصادية. وفي إطار السعي لتنفيذ خطة بوتين» توقف مسؤولون روس أمس عند موضوع البنى التحتية في روسيا. وقال وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم أوريشكين، إن العجز في البنى التحتية يشكل عقبة أمام النمو الاقتصادي في عدد كبير من دول العالم، لافتاً إلى أن هذه المسألة «تشكل في روسيا عامل كبح جدياً للغاية بوجه النمو الاقتصادي».



موسكو، طه عبد الواحد

قال الكرملين أمس الأربعاء، إن الحكومة الروسية ستضطر لإنفاق نحو 8 تريليونات روبل (الدولار يساوي 57,5 روبل) إضافية خلال السنوات الست المقبلة، لتنفيذ الخطة الاقتصادية التي عرضها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالته السنوية أمام مجلس الاتحاد الروسي، مطلع مارس (آذار) الجاري.

كانت تلك الخطة موضوعاً رئيسياً بحثه بوتين خلال اجتماع مع كبار المسؤولين في الكرملين أمس، وكذلك موضوعاً ركز عليه المتحدثون خلال اجتماع اقتصادي لخبير المسؤولين في وزارة المالية الروسية، أشار فيه رئيس الوزراء دميتري مدفيديف إلى ضرورة إدخال تعديلات على الخطة الاقتصادية للحكومة لتتناسب مع الخطة الرئاسية، وبما يضمن تنفيذ تلك الخطة. ورأى وزراء روس ضرورة في تحسين مستوى البنية التحتية، واصفين ضعف تلك البنى بأنه «عقبة جديدة أمام نمو الاقتصاد»، وأكد وزير المالية الروس هذا المجال أولوية في الإنفاق الرسمي. وقال أندريه بيلابوسوف، مساعد الرئيس الروسي للشؤون الاقتصادية في تصريحات أمس، إن الوزارات المعنية بدأت حساب قيمة الإنفاق الإضافي المطلوب لتنفيذ خطة بوتين الاقتصادية، ولفت إلى أن الرقم المتوقع قريب مما أعلنته في وقت سابق غرفة الحسابات الفيدرالية. وفي وقت سابق قالت تاتيانا غوليكوفا، رئيسية غرفة الحسابات، إن الغرفة تقدر قيمة الإنفاق الإضافي من

مرة حتى عام 2020. وطالب بإنفاق 3,4 تريليون روبل خلال السنوات العشر القادمة لضمان تحسين الوضع الديموغرافي في روسيا، الأمر الذي يتطلب حل جملة قضايا بينها توفير السكن اللائق، وذلك اقترح الرئيس الروسي خفض سعر الفائدة العقارية حتى 7 في المائة. وفي سياق متصل توقف بصورة خاصة عند الرعاية الصحية وضرورة تحسين مستوى الخدمات الطبية للمواطنين، وشدد على ضرورة تخصيص ما لا يقل عن 4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لتوفير تلك الخدمات. ورأى أن روسيا

ذاته إلى أنه ورغم ذلك «هناك بعض المسائل التي سنضطر لإعادة النظر فيها»، ودعا الوزارات المعنية: «يجب أن تكون مستعدين لذلك». تجدر الإشارة إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد وضع في رسالته السنوية إلى مجلس الاتحاد النقاط الرئيسية لخطة الاقتصادية خلال ولايته الرئاسية الحالية الأخيرة، ومدتها ست سنوات. وفي تلك الخطة شدد على ضرورة أن ينخفض مستوى الفقر مرتين خلال السنوات الست، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي للفرد بمقدار 1,6

الروسية تدرك مسألة عجز التمويل، لذلك دعا رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف، إلى تعديل جزئي على «خطة الدولة»، وقال خلال اجتماع أمس مع كبار المسؤولين في وزارة المالية الروسية: «يجب أن يتم إصلاح (تعديل) خطة الدولة مع الأخذ بالحسبان الخبرة المتراكمة، وتلك التعليمات التي أصدرها الرئيس في رسالته السنوية»، ودافع عن آلية إدارة الحكومة وقال إنها صحيحة، وبفضلها تم تحقيق نتائج محددة، في عدد كبير من قضايا الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لافتاً في الوقت

الميزانية لتنفيذ خطة بوتين بنحو 8 تريليونات روبل لمدة ست سنوات. ولم يوضح المسؤولون الروس مصادر الدخل التي ستوفر للميزانية مثل هذا المبلغ الإضافي. ويقول محللون اقتصاديون إنه وحتى في حال أقرت الحكومة رفع ضريبة الدخل من 13 إلى 15 في المائة، فإنها ستحصل على دخل إضافي لن يزيد على 600 مليار روبل سنوياً، مما يعني أن وزارة المالية الروسية ستضطر بالتعاون مع الوزارات الأخرى للبحث عن سبل توفير العجز في تمويل خطة بوتين. ويسبب أن الحكومة

وإذ وصفها بأنها «موازنة موازنة»، اعتبر أن الإجراءات الإصلاحية التي تتضمنها «ضرورية ولكنّها غير كافية»، أملاً في أن «تتحول في السنوات المقبلة إلى مسار عمل مستقر والحكومات». وتمنى خليل أن يكون مؤتمر «سيدر» في باريس محطة للانتقال نحو واقع أفضل، محذراً من أن عدم مواكبتها بالإصلاحات سيؤدي إلى زيادة «الأعباء والديون من دون الخروج من المسار المظلم الذي نعيش فيه على مستوى المديونية العامة».

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد وزير المال اللبناني علي حسن خليل، أن «الواقع المالي المازوم» في البلاد حالياً يفرض «ضبط التجارة غير المشروعة والتهرب والفساد الإداري والمالي، لكي يستقيم وضع الاقتصاد والمالية العامة» في لبنان. واعتبر خليل خلال افتتاحه المؤتمر الوطني الأول لمخافحة التجارة غير المشروعة أمس، أن إقرار الموازنة العامة للسنة الحالية «يساعد الانقراط إلى المالية العامة ويشكل رسالة إيجابية لكل الناس على مستوى الداخل والخارج بأن الحياة انظمت على المستوى المالي الحكومي».

## وزير المال اللبناني: الإصلاحات في الموازنة ضرورية لكنها غير كافية

وإشار إلى أنه «تخلي عن صلاحياته لصالحه مجلس الوزراء تلويحاً»، مؤكداً وجود «التصميم على حماية القطاع من الفساد والمفسدين ومنحلي صفة محاربة الفساد». وخلال افتتاحه «ملتقى النفط والغاز في شرق المتوسط OGE» أمس في بيروت ممثلاً رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، لفت أبي خليل إلى أن «الدولة اللبنانية هي الوحيدة التي أجرت الدراسات البيئية والمسوحات الجيوفيزيائية وقامت بتحليل نحو 80 في المائة منها، إضافة إلى قيامها بممنجة لحوض الشرق المتوسط مكونة من ثلاثة قطاعات واضحة من مكونات قعر مياها البحرية».

دعم الاستثمارات في لبنان والذي نواكبه بكل إيجابية ومسؤولية وواقعية لنجعل منه محطة تنتقل منها نحو واقع أفضل، لا محطة تغيب عن مواكبتها الإصلاحات فتردينا أعباءً وديوناً من دون أن نخرج من المسار المظلم الذي نعيش فيه على مستوى المديونية أصبحت تشكّل عبئاً أساسياً علينا يفرض إعادة النظر من خلال هيكلية الدين العام وإدارته بالطريقة الصحيحة والموجهة لنصبح في مسار المعالجة الحقيقية لواقع مالتنا العامة».

على صعيد مواز، قال وزير الطاقة والمياه اللبناني سيزار أبي خليل، إن الدولة تعول على قطاع البترول ليصبح «قاطرة

خطرة، إذ تطل مع الوقت قطاعات لم تكن تطلها في السابق، ترتفع خطورة ذلك مع مرور الوقت وتوشع قدرة التجار على ولوج السوق غير المشروعة». ورأى أن «تأثير التهرب والتجارة غير المشروعة والتهرب الضريبي والفساد أحد أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد اللبناني وإعادة الانقراط إلى المالية العامة من خلال سد الفجوة القائمة في الإيرادات الضريبية والذي لا يحصل إلا بضبط حقيقي ومسؤول وبالبيانات متطورة لكل أشكال التهرب والتهرب الضريبي».

وإذ وصفها بأنها «موازنة موازنة»، اعتبر أن الإجراءات الإصلاحية التي تتضمنها «ضرورية ولكنّها غير كافية»، أملاً في أن «تتحول في السنوات المقبلة إلى مسار عمل مستقر والحكومات». وتمنى خليل أن يكون مؤتمر «سيدر» في باريس محطة للانتقال نحو واقع أفضل، محذراً من أن عدم مواكبتها بالإصلاحات سيؤدي إلى زيادة «الأعباء والديون من دون الخروج من المسار المظلم الذي نعيش فيه على مستوى المديونية العامة».

وقال خليل إن التجارة غير المشروعة «البحث خسائر كبيرة باقتصاديات العالم وتركت أثراً اجتماعية وصحية ونفسية وبيئية

وإذ وصفها بأنها «موازنة موازنة»، اعتبر أن الإجراءات الإصلاحية التي تتضمنها «ضرورية ولكنّها غير كافية»، أملاً في أن «تتحول في السنوات المقبلة إلى مسار عمل مستقر والحكومات». وتمنى خليل أن يكون مؤتمر «سيدر» في باريس محطة للانتقال نحو واقع أفضل، محذراً من أن عدم مواكبتها بالإصلاحات سيؤدي إلى زيادة «الأعباء والديون من دون الخروج من المسار المظلم الذي نعيش فيه على مستوى المديونية العامة».

وقال خليل إن التجارة غير المشروعة «البحث خسائر كبيرة باقتصاديات العالم وتركت أثراً اجتماعية وصحية ونفسية وبيئية

## أبوظبي تحتفظ بمعظم احتياطات البلاد من النفط والغاز

## الإمارات تتوقع زيادة مشاركة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي

الكهرباء والمياه ورفع الدعم عن الوقود وغيرها من الأمور. وتوقعت الوزارة طرح المزيد من السياسات والإصلاحات الهيكلية من أجل تعزيز بيئة الأعمال وتحسين إمكانية الحصول على الائتمان وتحديث سوق العمل، مشيرة إلى أنه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2017 اعتمد مجلس الوزراء في دولة الإمارات الاتحادية للعام الجاري والتي أقرت زيادة بنسبة 6,3 في المائة في حجم الإنفاق لتعزيز نمو القطاعات غير النفطية، وعلى الرغم من أن هذه الزيادة لا تمثل سوى جزءاً يسيراً من إجمالي الإنفاق الحكومي إلا أن الميزانية توفر مقبلاً جيداً للاتجاه العام لسياسة الدولة المالية.



وتعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام) وتعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام)

تعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام)

تعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام)

تعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام)

تعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام)

تعمل وزارة الاقتصاد الإماراتية على تعزيز بيئة الأعمال وتحديث سوق العمل (وام)

وكشفت الوزارة في دراستها عن أنه يجري حالياً العمل على وضع تدابير معدلة لسياسة الاقتصادية فيما بين الإمارات السبع وتشجيع الاستثمار الأجنبي خارج المناطق الحرة وتعزيز المنافسة، ومن شأن ذلك أن يخدم هدف الحكومة المتمثل في تحفيز النمو الاقتصادي المتنوع والقائم على المعرفة.

وساهمت السياسات الاقتصادية والمالية المعمول بها منذ العام 2015 الدولية على مواجهة الضغوطات الاقتصادية العالمية ومكنتها من الحفاظ على استقرارها المالي والتفدي وتعزيز مستويات النمو، ويشمل ذلك جهود ضبط الأوضاع المالية التي نجم عنها زيادة في رسوم استهلاك

أوضاعاً عالية جديدة. وشكلت السياسات الاقتصادية السليمة للإمارات بحسب الدراسة الأساس لمستقبلها الاقتصادي حيث تركز معظم سياساتها الأخيرة في هذا الشأن على الإصلاحات والتحسينات الاقتصادية بهدف تسهيل عملية الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط.

أوضاعاً عالية جديدة. وشكلت السياسات الاقتصادية السليمة للإمارات بحسب الدراسة الأساس لمستقبلها الاقتصادي حيث تركز معظم سياساتها الأخيرة في هذا الشأن على الإصلاحات والتحسينات الاقتصادية بهدف تسهيل عملية الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط.

أوضاعاً عالية جديدة. وشكلت السياسات الاقتصادية السليمة للإمارات بحسب الدراسة الأساس لمستقبلها الاقتصادي حيث تركز معظم سياساتها الأخيرة في هذا الشأن على الإصلاحات والتحسينات الاقتصادية بهدف تسهيل عملية الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط.

أوضاعاً عالية جديدة. وشكلت السياسات الاقتصادية السليمة للإمارات بحسب الدراسة الأساس لمستقبلها الاقتصادي حيث تركز معظم سياساتها الأخيرة في هذا الشأن على الإصلاحات والتحسينات الاقتصادية بهدف تسهيل عملية الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط.

أوضاعاً عالية جديدة. وشكلت السياسات الاقتصادية السليمة للإمارات بحسب الدراسة الأساس لمستقبلها الاقتصادي حيث تركز معظم سياساتها الأخيرة في هذا الشأن على الإصلاحات والتحسينات الاقتصادية بهدف تسهيل عملية الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط.

أوضاعاً عالية جديدة. وشكلت السياسات الاقتصادية السليمة للإمارات بحسب الدراسة الأساس لمستقبلها الاقتصادي حيث تركز معظم سياساتها الأخيرة في هذا الشأن على الإصلاحات والتحسينات الاقتصادية بهدف تسهيل عملية الانتقال إلى مرحلة ما بعد النفط.



## دخول ستة بنوك في برنامج ضمانات

## شركة إعادة التمويل العقاري تبدأ أعمالها في السعودية بشراء محافظ تمويلية

الرياض، نايف الرشيد

قال ماجد الحقييل، وزير الإسكان السعودي، إن نحو 6 بنوك تقدم برنامج الضمانات الذي أطلقته الوزارة مؤخراً والذي يخدم شريحة كبرى ممن هم على قوائم الانتظار، بهدف تمويل المواطنين من أجل

الحصول على مسكن، متوقفاً أن تتقدم بقية البنوك المحلية مع نهاية شهر أبريل (نيسان) لتقديم المنتج. وكشف الحقييل أنه من خلال شركة إعادة التمويل العقاري التي أطلقت العام الحالي بدأت الوزارة في شراء محافظ تمويلية لضخ سيولة في السوق، متوقفاً أن يشهد

النصف الثاني من العام الجاري لتطوير وإطلاق منتجات بالقسط الثابت الذي يضمن عدم رفع معدل الفائدة. ولغت الوزير السعودي إلى أنه من خلال السياسات النقدية التي تقدمها مؤسسة النقد بالبلاد كتخفيض الدفعة الأولى من تمويل

الإقراض إلى 10 في المائة، يمكن للمستفيد من المنتج العقاري مضاعفته وجعله منتجاً مربحاً. ويبيّن الحقييل أنه في السابق لا يوجد أي بنك سعودي يقدم تمويلًا للأفراد في برنامج البيع على الخريطة، موضحاً أن هناك خمس استراتيجيات فيما يتعلق بتنوع

العرض المناسب لكل المواطنين، وذلك عبر برنامج سكني أو غيره من البرامج. وأضاف أن «العنصر الثاني في توفير التمويل كان في تمكين جميع المواطنين في مختلف المدن وأيا كانت وظائفهم من الحصول على التمويل من خلال برنامج

الضمانات الذي تم إطلاقه مؤخراً، الذي تطبقه في الوقت الحالي ستة بنوك سعودية، وخلال الفترة المقبلة سنجد جميع البنوك تقدم هذه الخدمة بإذن الله». وبيّن أنه من خلال السياسات

النقدية التي تقدمها مؤسسة النقد كتخفيف الدفعة الأولى إلى 10 في المائة من خلال تخفيف نسبة المخاطر، تمكن من تحقيق جميع الفوائد من التمويل العقاري. وأضاف: «بداناً في محاولات

وودشن الوزير خلال الحفل تطبيق «واقي» الذي يخدم المستفيدين من مطورين ومشتريين، ويسهم في خدمتهم وعرض المشروعات المرخصة والتعريف بالية التراخيص بأنواعها، ويعزف بالفعاليات وآخر الأخبار للبرنامج، كما يمكن من خلال قسم «أرصد» في التطبيق تقديم البلاغات عن أي مخالفة لمشروع البيع على الخريطة في أي مرحلة سواء البيع أو التسويق أو العرض، ويتضمن المنتدى، أربعة محاور رئيسية، يتطرق الأول إلى نظام البيع على الخريطة، وما حققه منذ تطبيقه على أرض الواقع، فيما يركز المحور الثاني على مشروعات البيع على الخريطة، والفرص التي تهيأت من وراء تطبيق هذا البرنامج، فضلاً عن التحديات التي تولدت منه، وألية التغلب عليها.

وفي المحور الثالث، سيتم التطرق إلى التجارب المحلية لمشروعات البيع على الخريطة، وما حققته هذه المشروعات من انتشار للمنتجات العقارية، وأهمية ذلك في إنعاش القطاع العقاري، ومواصلة مشروعاته، ويلقي المحور الرابع والأخير الضوء على التجارب الإقليمية والعالمية لمشروعات البيع على الخريطة، مع التركيز على التجربة المصرية في هذا الجانب.

وأوضح وزير الإسكان أنه وفي إطار سياسة التنظيم والتسهيل للأنظمة والتشريعات للسوق العقارية، خصوصاً فيما يتعلق بالفئة الزمنية للحصول على

بطاقة كفاءة الطاقة، مع إمكانية استخدام خاصية الإبلاغ ألياً الذي ينقل المستخدم إلى تطبيق وزارة التجارة والصناعة «بلاغ تجاري» في حال عدم مطابقة بيانات الملصق مع البيانات التي تظهر من تطبيق «تأكد»، مع وجود خاصية لتقديم بلاغ لهيئة المواصفات للإبلاغ عن أي مخالفات.

وتشددت حملة «التبقي»، على أهمية قراءة «بطاقة كفاءة الطاقة» قبل شراء أجهزة التكييف، وفهم مغايتها ومدلولاتها؛ وذلك كونها تحتوي على معلومات مفيدة للمستهلك ما يعينه على اتخاذ قرار شراء الجهاز المناسب والأوفر في استهلاك الطاقة.

وتهدف البطاقة التي أصدرتها الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة بالتعاون مع المركز السعودي لكفاءة الطاقة أن تكون أحد أبرز أساليب المفاضلة بين أجهزة التكييف المعروضة في منافذ البيع، وبحسب الحملة فإن التوفير الحاصل بين نجمة ونجمة أخرى قد يتعدى 10 في المائة.

كما تضمنت بطاقة الكفاءة تعريفياً بسملة إصدار الجهاز، والعلامة التجارية للمنتج، ورقم الطراز، والاستهلاك السنوي للطاقة (كيلو واط ساعة)، إضافة إلى رقم المواصفة القياسية السعودية المطبقة لاختيار الجهاز، ونسبة كفاءة الطاقة (EER)، وسعة تبريد المكيف (وحدات حرارية)، ورمز التحقق QR. وتعرض حملة «التبقي طاقنا لنا ولأبنائنا» التي تدخل أسبوعياً الخامس المتغيرات المتعلقة بالطاقة واستهلاكها خلال العقود الماضية، وكيفية المحافظة عليها لتحقيق الكثير من الآثار الإيجابية الحالية والمستقبلية ولتبقى لنا ولأبنائنا، مع ترسيخ الكثير من المفاهيم والسلوكيات المتعلقة بترشيد استهلاك الطاقة من خلال عرض جميع الرسائل والنصائح التي قدمتها الحملات التوعوية السابقة للمركز السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف رفع الوعي وتغيير سلوكيات استهلاك الطاقة لدى أفراد المجتمع للحفاظ على الطاقة، والتوفير في فواتير الكهرباء والوقود.

وتسلط الحملة الضوء على الكثير من مبادرات المركز، منها المتعلق بتنمية القدرات والتأهيل للكوادر المحلية في مجال كفاءة الطاقة، كما تقدم الحملة معلومات وإحصاءات عن حجم استهلاك الطاقة في قطاعات المبنى والنقل البري والصناعة، ومقارنتها عن حجم التوفير المتوقع بين أنواع السيارات من ناحية استهلاكها للوقود، واستهلاك أجهزة التكييف للطاقة، فضلاً عن نتائج الجولات الرقابية في المنافذ الجمركية والمصانع المحلية ومنافذ البيع والمستودعات التي جرت خلال الأعوام 2014 إلى 2017، وذلك بهدف تطبيق المواصفات والمعايير الفنية المتعلقة بكفاءة الطاقة.

وأوضحت الحملة أنه عند فتح تطبيق «تأكد» على أجهزة الجوال يُمكن للمستهلك المسح على بطاقة كفاءة الطاقة باستخدام قارئ رمز الاستجابة السريع QR، الذي يتيح مقارنة البيانات الظاهرة على التطبيق مع الموجودة على الملصق واستعراض مفصل لمكونات الملصق

والتي تشمل: «تأكد» من سلامة المعلومات على ملصقات بطاقة كفاءة الطاقة للأجهزة، وبطاقة اقتصاد الوقود للمركبات أو الإطارات، ومن سريان صلاحية علامة الجودة وكذلك استعراض المنتجات الحاصلة عليها. وأشارت إلى أهمية التعرف على بطاقات «بطاقة كفاءة الطاقة»، وما تتضمنه من معلومات مهمة للمستهلك تجعل عملية المفاضلة سهلة.

وأوضحت الحملة أنه عند فتح تطبيق «تأكد» على أجهزة الجوال يُمكن للمستهلك المسح على بطاقة كفاءة الطاقة باستخدام قارئ رمز الاستجابة السريع QR، الذي يتيح مقارنة البيانات الظاهرة على التطبيق مع الموجودة على الملصق واستعراض مفصل لمكونات الملصق



## دراما

فقط على روتانا دراما

يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

ريحانا  
يوميًا 2:00 ظهراً

ذهاب وعودة  
يوميًا 12:00 ظهراً

نور  
يوميًا 9:00 صباحاً

الإعادة  
9 مساءً

الجماعة  
يوميًا 7:00 مساءً

دوائر الحب  
يوميًا 4:00 عصرًا



## عيش الدراما



www.rotana.net



facebook.com/RotanaDramaTV



Twitter.com/RotanaDrama\_tv



Instagram.com/RotanaDramaTV



## صندوق «دراية ريت» يزيد عدد مرات التوزيع النقدي

350 مليون ريال من قيمة التمويل في السنة السابعة. وذكر الصندوق أن الهدف من التمويل هو شراء عقارات مدرة للدخل للصندوق تماشياً مع الخطة العامة لتوزيع مصادر الدخل من الناحية الجغرافية والقطاعية.

بنك الرياض، للحصول على تسهيلات ائتمانية متوافقة مع الشريعة الإسلامية بقيمة 600 مليون ريال. وأشار الصندوق إلى أن مدة التمويل تبلغ 7 سنوات ميلادية على أن يتم دفع 250 مليون ريال من قيمة التمويل في السنة السادسة

مايو (أيار) 2018، حيث إنه قد تم إفراغ أغلب عقارات الصندوق خلال الشهرين الماضيين وتحصيل إيجاراتها لصالح مالكي وحدات صندوق «دراية ريت».

وأشار مدير الصندوق إلى أن أول توزيع نقدي في هذه السنة الميلادية سيكون في 1

صندوق «دراية ريت» فإن سياسة توزيع الأرباح تنص على توزيع 90 في المائة من أرباح الصندوق بشكل نصف سنوي.

وأشار مدير الصندوق إلى أن أول توزيع نقدي في هذه السنة الميلادية سيكون في 1

أعلنت شركة «دراية» المالية كمدير لصندوق «دراية ريت» عن عزمها تغيير سياسة توزيع الأرباح لصندوق «دراية ريت» بحيث تكون ربع سنوية، وذلك بعد الحصول على موافقة مجلس إدارة الصندوق. وحسب شروط وأحكام

## معرض أجواء القهوة والشوكولاته في جدة ينطلق بمشروبات عالمية وفعاليات متنوعة



المعتمدة على الإسبريسو، ومنطقة التقطيف والتعليم عن القهوة المختصة والتي تعطي نكهات متميزة.

من المدربين المختصين، أما فعالية ثقافة القهوة المختصة فتتكون من منطقة لتحضير القهوة السوداء، ومنطقة لتحضير المشروبات

التي تحاكي مذاق وأبعاد القهوة والشوكولاته لزوار المعرض وتتضمن الدورات التدريبية، وورش العمل التي يقدمها نخبة

والعالمية المتنوعة. أما البرنامج العلمي فيضم مجموعة من الدورات وورش العمل التحضيرية والعلمية والتسويقية

تنتقل في مركز جدة للمنتديات والفعاليات يوم الجمعة 30 مارس (آذار) 2018 لمدة أربع أيام وبالتعاون مع غرفة جدة الدورة الأولى لمعرض الدولي لأجواء القهوة والشوكولاته، الذي يشتمل على جملة من الفعاليات، التي تتضمن تقديم 10 أنواع من القهوة العالمية، مثل القهوة الماليزية، والفرنسية والبوسنية والإيطالية والمختصة، والعربية وغيرها من أنواع القهوة المشهورة على مستوى العالم. وفعاليات مستوحاة من أجواء المعرض، منها متحف القهوة، الذي يضم موسوعة معلوماتية ضخمة تستعرض تاريخ القهوة منذ بداية اكتشافها ويتيح للزائرين التعرف على أسرارها والتوغل في فلسفتها، ومذاقها والاستمتاع ومشاهدة أبرز طرق تحضير القهوة، وتجربة مذاقات ولا أروع، وفعالية القهوة ثقافة وإبداع والمتضمنة مؤلفات نادرة وكتباً ومراجع تتناول تاريخ صناعة القهوة منذ آلاف السنين، إضافة لبعض المقتنيات، والأدوات الخاصة بالقهوة، والأفلام الوثائقية عن القهوة، إضافة للتعرف على مذاقات القهوة السعودية والعربية

## محمد بن عبد الرحمن يكرم «الاتصالات» السعودية لرعايتها الرقمية لـ «يوم المهنة» في جامعة اليمامة

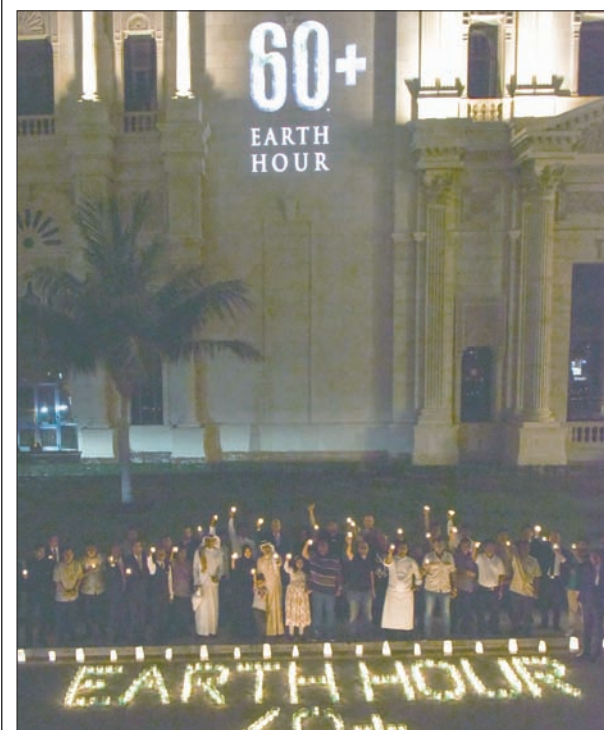


وقام الأمير محمد بزيارة لجنحة الشركة المشارك بالمناسبة، واستمع إلى شرح واف عن الفرص الوظيفية التي تقدمها الشركة للخريجين، والتخصصات المطلوبة بالشركة وانتقاء الكوادر المطلوبة من خلال الالتقاء بالطلاب المتوقع تخرجهم لهذا

كُرم الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، الاتصالات السعودية STC لرعايتها الرقمية ليوم المهنة وحفل تخرج الدفعة السابعة من طلاب وطالبات جامعة اليمامة بقاعة الشيخ محمد الخضير في مقر الجامعة بالرياض.

في إطار برنامجه للمسؤولية الاجتماعية، ودعماً لمبادرة ساعة الأرض التي تهدف إلى تسليط الضوء على خطر التغير المناخي الذي يواجهه كوكب الأرض، شارك فندق الريتز - كارلتون، جدة في فعالية ساعة الأرض، حيث تم إطفاء أضواء الواجهات بالكامل، وتخفيف الأضواء في الأماكن العامة مثل بهو الفندق و«مطعم ربحانة» و«كارامل لاونج»، من الساعة 8:30 وحتى الساعة 9:30 مساءً، لتحل مكانها أضواء الشموع المنبثة من أكثر من 2500 شمعة صديقة للبيئة، مصنوعة من منتجات طبيعية مثل عسل النحل ومن مواد قابلة للتدوير، كما أنها غير سامة ولا تنتج دخاناً أو تسبب الحساسية.

## الريتز - كارلتون جدة يشارك العالم بـ «ساعة الأرض»

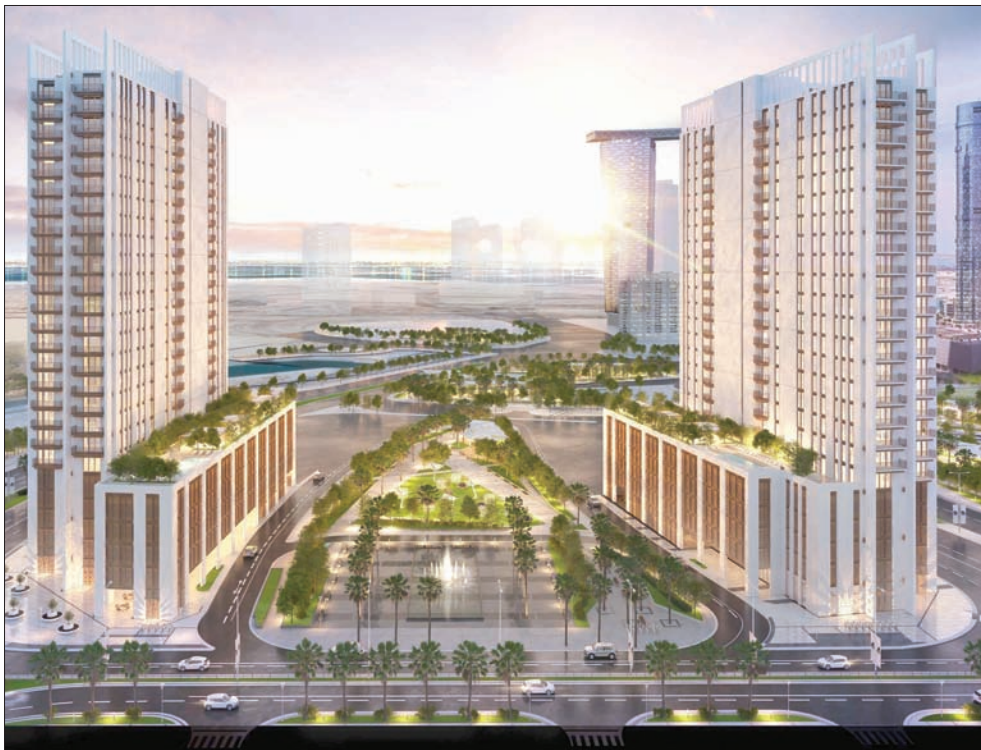


إعدادها أي نوع من أنواع الطاقة أو النار، تماشياً مع طبيعة الحدث، حيث عبر الزوار والضيوف عن سعادتهم بمشاركة في هذه الفعالية المميزة.

كما شارك ضيوف الفندق في «ساعة الأرض» من خلال تخفيف إضاءة غرفهم وإيقاف تشغيل الأجهزة والتكليف زامناً مع وقت الفعالية.

وشارك زوار الفندق وجميع العاملين فيه في الفعالية التي أقيمت في اللانج الخارجي «لاونج باب البحر» بعد افتتاحه، حيث استمتعوا بجوارق وهادئ، ويتناول المأكولات الخفيفة والمشروبات المعيشة من الفاكهة الطبيعية، التي كانت تعد أمامهم بواسطة محترفين في إعداد المشروبات، الذين لم يستخدموا في

## الدار العقارية تطلق مشروع «ريفلكشن» في جزيرة الريم



أعلنت شركة الدار العقارية، الرائدة في مجال تطوير واستثمار وإدارة العقارات في أبوظبي، عن إطلاق مشروعها السكني الجديد «ريفلكشن» في جزيرة الريم بقيمة 440 مليون درهم، على أن تبدأ مبيعات وحدات المشروع يوم السبت في 31 مارس (آذار) في مركز مبيعات الدار بجزيرة ياس، حيث تبدأ أسعار الوحدات من 580 ألف درهم.

يتألف مشروع «ريفلكشن» السكني من برجين متجاورين بينهما حديقة صغيرة، ويضم 374 وحدة سكنية (182 وحدة في البرج الأول، و192 وحدة في البرج الثاني) تشمل استوديوهات وشققاً سكنية من غرفة وغرفتين و3 غرف، وهو يوفر فرصة للمستثمرين والملاك من جميع الجنسيات لتملك شقق في هذه المنطقة المتميزة في قلب مدينة أبوظبي.

وقال طلال النياي، الرئيس التنفيذي لشركة الدار العقارية: «يسعدنا إطلاق مشروع «ريفلكشن» الذي يأتي لتلبية الطلب المتنامي على الوحدات السكنية من هذه الفئة التي تتميز بالجودة العالية، وتوفر مرافق متنوعة في واحدة من أكثر الوجهات المتميزة والمرغوبة في أبوظبي، وبأسعار مناسبة لنطاق واسع من العملاء». ويعتبر «ريفلكشن» إضافة جديدة لمشروعاتنا في قطاع الإسكان المتوسط، وننتقل لبدء المبيعات في 31 مارس».

ومن المقرر أن تبدأ أعمال التشييد في مشروع «ريفلكشن» خلال العام الحالي 2018 على أن يُستكمل المشروع في عام 2021.

## البنوك السعودية تنظم محاضرات توعوية لطالبات ومنسوبات جامعة الأميرة نورة

زكي حافظ، قائمة من الإرشادات والمبادئ الأمنية المتعلقة بتنفيذ عمليات التسوق الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية، وما ينصل بها من تعليمات ومعايير للدفع الإلكتروني الآمن الذي يحفظ للمستخدم حقوقه، إلى جانب ما أوضحته المحاضرة من معايير للتحقق من المواقع الإلكترونية الآمنة.

وغير مرخصة. وتناولت المحاضرة الثانية التي أقيمت لطالبات ومنسوبات كلية المجتمع تحت عنوان: «نصائح وتوجيهات في التسوق الإلكتروني»، وألقاها نورة البكر مديرة تطوير الأعمال في نظام سداد للدفعات بحضور أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية طلعت

المالي وغسل الأموال، وسبل الوقاية منها، والنصائح الواجب اتباعها في التعاملات المصرفية، إلى جانب استعراض سلسلة من التحذيرات المتعلقة بالرسائل الدعائية المنتشرة عبر قنوات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية التي تدعو إلى كسب المال السريع عبر الاستثمار بجهات استثمارية غير نظامية

كلية الإدارة والأعمال بالجامعة تحت عنوان «التوعية بعمليات الاحتيال المالي وغسل الأموال وسبل الوقاية منها» وألقاها خالد الغدير مدير إدارة مكافحة الاحتيال المالي بمصرف الراجحي بحضور أمين عام لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية طلعت زكي حافظ، أبرز أساليب وعمليات الاحتيال

نظمت لجنة الإعلام والتوعية المصرفية في البنوك السعودية ضمن نشاطاتها وبرامجها التوعوية في مجال الثقافة المصرفية والمالية، محاضرتين توعويتين في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في الرياض. تناولت المحاضرة الأولى التي أقيمت لطالبات ومنسوبات

## بنك الرياض يشارك في «يوم المهنة» الـ 35 بجامعة الملك فهد

المعادن وكلية المجتمع بالدمام، لعرض الفرص الوظيفية المتاحة، إضافة إلى اطلاع هذه الجهات على ما تقدمه الجامعة من تخصصات وبرامج، والتي تهدف إلى إعداد كوادر سعودية مميزة.

بنك الرياض في يوم المهنة السنوي الـ 35 الذي تنظمه

في إطار حرصه على الحضور في المناسبات الهادفة إلى دعم وتوظيف الشباب، شارك بنك الرياض في يوم المهنة السنوي الـ 35 الذي تنظمه

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، تحت رعاية الأمير سعود بن نايف أمير المنطقة الشرقية لمدة أربعة أيام من 26 إلى 29 مارس (آذار) 2018 في مقر الجامعة بالظهران.

ويهدف يوم المهنة إلى الجمع بين ممثلي الجهات الموظفة والخريجين والطلاب المتوقع تخرجهم لهذا العام من جامعة الملك فهد للبترول

وهدف يوم المهنة إلى الجمع بين ممثلي الجهات الموظفة والخريجين والطلاب المتوقع تخرجهم لهذا العام من جامعة الملك فهد للبترول

## أيمن سلام مديراً عاماً لفندق «كوبورتون مليونيوم» في الرياض



خلال وجهتي الجديدة إلى تقديم تجربة خاصة يكون الفندق من خلالها نموذجاً للضيافة في قطاع الفنادق. وأضاف أيمن سلام: «أسعد أن أكون تلك التجربة كمدير عام لفندق كوبورتون مليونيوم بالرياض، وأتطلع أن أقود فريق عمل الفندق لخلق 1000 ذكرى سعيدة لا تنسى لكل ضيف من الضيوف عند زيارته».

أعلنت مجموعة فنادق مليونيوم العالمية واحدة من أكبر شركات الفنادق وأكثرهم تطوراً ونمواً بالشرق الأوسط، تعيين أيمن سلام مديراً عاماً لفندق كوبورتون مليونيوم بالرياض. تم اختيار أيمن سلام مديراً عاماً لفندق كوبورتون مليونيوم بالرياض بناء على خبرته الطويلة في مجال إدارة الفنادق على مدى أكثر من خمسة وعشرين عاماً.

وقد اكتسب أيمن سلام تلك الخبرة نتيجة العمل في بيئات متعددة ومختلفة منها السعودية والكويت ومصر، قام خلالها بإدارة أقسام متعددة، وأدت تلك الخبرة إلى أن يتراكم إدارة عدة فنادق قبل انضمامه لفندق كوبورتون مليونيوم بالرياض.

## «آيزون» تفتتح أول معرض لها في مكة المكرمة



أعلنت آيزون، أكبر سلسلة توزيع معتمدة لمنتجات شركة «أبل» في السعودية، عن افتتاح أحدث معارضها في مدينة مكة المكرمة، والواقع في شارع الشيخ محمد بن جبير في حي الشوقية. معرض آيزون I.ZONE الجديد يقدم تجربة تسوق مميزة للمستهلكين في مكة المكرمة، للتعرف وتجربة مجموعة كاملة من منتجات شركة «أبل» الأميركية والإكسسوارات الخاصة بها.

وقد قام مشعل علي رضا، العضو المنتدب، بالإعلان عن افتتاح معرض آيزون الجديد، بقوله: «نحن في آيزون، التابعة لشركة علي رضا القابضة، نشعر بحماس شديد لافتتاح أحدث معارضنا في السعودية في مدينة مكة المكرمة. لقد استغرق الأمر بعض الوقت، ولكننا الآن مسرورون جداً لافتتاح هذا الفرع الجديد، الذي سيساهم في توسيع تواجدها على أرض مملكتنا الحبيبة، ويتيح لنا الفرصة لخدمة سكان وزوار مكة المكرمة. من خلال هذا المعرض الجديد المميز، يستطيع عملاؤنا في مكة المكرمة الحصول على أحدث المنتجات المتكاملة من شركة أبل والتي هي عالم من الرقي والحداثة، مدعوماً بخدمات ممتازة لما بعد البيع». وأضاف: «بالنسبة لنا، أن نكون أقرب ما يمكن من عملائنا هو أمر حيوي وضروري جداً، لأن ذلك يساعدنا على توفير خدمات سريعة لهم أينما كانوا».



## مصمم الدار راميش نير: الترف يحتاج إلى سخاء... واحترام التراث لا يعني عدم ضخه بالحدثة «مويينا»... جوهرة برنار أرنو الخاصة تصل إلى «دبي مول»

باريس، جميلة حليشي

الحكمة في الحياة هي ألا تحاول فتح باب أو صد في وجهك، فمن الأفضل يفتح أمامك آفاقاً أبعد. رجل الأعمال برنار أرنو يتمتع بهذه الحكمة ويعرف جيداً أن الفرص لا تتوقف عند نقطة معينة وإلا ما أصبح أغنى رجل في فرنسا يتربع على إمبراطورية طويلة وعريضة. عندما باءت محاولاته الاستحواذ على نسبة من أسهم دار «هيرميس» بالفشل منذ سنوات لم يُكابر أو يدخل في حرب هو في غنى عنها. في المقابل وجه أنظاره نحو «مويينا» Moynat. دار فرنسية أخرى لا تقل عراقة ولا حرفة أو جمالا عن «هيرميس». كانت تحتاج فقط إلى قبلة تُفقيها من سبات دام نحو 34 عاماً وعملية تنفض عنها غبار الزمن لتُعيد إليها مجدها القديم. وبالفعل جند لها فريقاً تنصب مهمته على تلميع صورتها والتخليق بها إلى العالمية. على رأس هذه الفريق وقع اختياره على المصمم الهندي الأصل راميش نير. وكان رهانه في محله، إذ لم تمر سوى فترة قصيرة حتى أصبح اسمها يتردد على الألسنة كمرادف للتميز والجودة العالية. ورغم أن اسم راميش نير



المصمم راميش نير أمام مجموعة من صناديق السفر القديمة

حقيبة سهرة

حقيبة «ريجان»



Les Bagages Moynat J. COULEMBIER Atné et ses Fils Au Salon de l'Automobile de Paris. Maison de Vente : 5, place du Théâtre-Français. Fabrique modéle en leur immeuble, 15, rue Coisevox, Paris. Catalogue franco.

صورة التقطت في عام 1922 لجناح «مويينا» في معرض للسيارت

من حيث التعامل معه. يشرح راميش أن عدداً قليلاً من الحرفيين يتمتعون بمهارة التعامل معه بشكل صحيح. كما أنه يستغرق وقتاً أطول مما تستغرقه صناعة نفس الحقيبة من الجلد العادي بثلاث مرات. لكن كل الجهد يهون عندما تكون القطعة مميزة وفريدة من نوعها.

### محفلات تاريخية

تأسست في عام 1849 قبل «لويس فويتون» و«غويار». اللات فيها أن وراءها امرأة اسمها بولين مويينا، اقترحت عملاً رجاليا محضاً. حتى تتميز عن غيرها، جعلت الزوايا المنحنية ماركتها المسجلة لتسهيل حملها ووضعها أعلى السيارة. وسرعان ما أصبحت «مويينا» ماركة يُقبل عليها نجوم الكوميديا الفرنسية مثل غابرييل ريجان، التي ربطتها علاقة صداقة مع بولين، أدت إلى إطلاق اسم «ريجان» على حقيبة أيقونية لا تزال الدار تعود إليها في كل موسم. لكن في عام 1976 تضعضعت أحوالها وتم إغلاقها، إذ لم يكن لبولين مويينا أولاد يرثونها ويحملون المشعل عنها.

كان من الممكن أن يواربها الغبار إلى الأبد لكن بعد أكثر من ثلاثة عقود، قرر رجل الأعمال برنار أرنو أن يعيد إليها بريق أيام زمان وينافس بها أرقى وأقبح بيوت الإكسسوارات. ولأنه رجل لا يدخل أي رهان غير مضمون فإن النتائج ظهرت سريعاً من خلال افتتاحه محلات في كثير من أنحاء العالم كان آخرها في «دبي مول».

لكن هذا لا يعني أنه يريد أن تبقى الدار نخوية. فواحدة من استراتيجيات الدار أن تتوسع في عواصم مهمة. ولأن الزبون العربي مهم وأكد أنه يقدر الخرف ويعشق كل ما هو فريد، كان لا بد من التوجه إليه في عقر داره بافتتاح محلات فيها. مؤخرًا افتتحت محلاً رئيسياً في «دبي مول» بدبي يعكس كل ما هو باريسى وفريد. لكن يبقى مقرها الرئيسي في ميني موكون من ثلاثة طوابق في شارع «سانت هونوريه» بباريس. أول ما يواجهك عندما تدخله مجموعة كبيرة من الحقائب الجلدية متراصة فوق بعضها.

أغلبها على شكل صندوق يحكي ألف قصة عن ماضي الدار العريق عندما كان السفر ترفاً ويحتاج ما كان يعكس الجاهة. وهذا ما كانت تأخذه الدار بعين الاعتبار بصنعها من جلد التماسيح، الذي يُعتبر من أعلى أنواع الجلود وأكثرها تعقيداً.



حقيبة «ريجان» من جلد التماسيح

صندوق النور الذي يضم مصحف يعود تاريخه إلى 1725

يهتم بالأرقام والأرباح فقط وهو ما يتعارض مع ما كان يريد عن فلسفة «مويينا»، يريد بسعادة أنها فكرة مغلوطة تماماً. «صحيح أنه رجل أعمال من الطراز الأول وتهمه الإرباح في آخر العام، إلا أن هناك جوانب أخرى من شخصيته لا يعرفها سوى المقربون منه. فهو إنسان رائع، يقدر الفن والجمال ويعرف البيانو بمهارة فائقة. (مويينا) بالنسبة له بمثابة جوهرة أو تحفة فنية يريد أن يحافظ على تميزها. فعندما نستعرض أمامه قطعة جديدة تعجبه، فإنه يقف أماماً لعدة ثوانٍ، وربما دقائق، من دون أن يتكلم لكننا نستشف من ملامح وجهه ما يجول بداخله من سعادة، إذ ترسم على محياه ابتسامة خفيفة وتبرق عيونُه... عندما تكون القطعة فريدة وتتقنات عالية مثل حقيبة «نور» فإنه يقف أمامها وكأنه يقف أمام لوحة فنية عليه أن يستمتع بها من دون كلام».

يقول «لم العجلة؟ إن الجمال يحتاج إلى وقت ولا يمكن استعجاله». عندما أقاطعه لأشير إلى الفكرة التي كونها معظم متابعي الموضة عن السيد برنار أرنو أنه بارد الأعصاب

ويتابع: «إنهم يُشعرونني في كل مرة أراقبهم فيها وهم منكبون على العمل بالامتثال، ويُعلموني معنى التواضع. أحياناً أطلب منهم إنجاز قطعة في وقت محدد فينظرون إلي باستغراب ولسان حالهم

بتسليط الضوء على حرفيتهم وتقانيهم وفخرهم بما يقومون به من أعمال: «لا تتصورين كم الحب والفخر الذي يضيئهما الحرفي على كل قطعة. فمنهم تعلمت الصبر، كما أن أجمل القصص التي سمعتها كانت منهم».

### صندوق «النور»

● اشترى راميش من أحد الأسواق مصحفاً يعود تاريخه إلى 1725، الهمة أن يُبدع صندوقاً فخماً استغرق صنعه سبعة أشهر. «فقد تربيت على فكرة أن المصاحف مقدسة لا يجب أن توضع على الأرض وهو ما جعلني أفكر في قطعة فخمة تلحق به». يوضح أن غرضه ليس بيع الصندوق وتحقيق الربح، بقدر ما هو الدفع بقدراته الإبداعية والتقنية إلى أقصى حد. كما أنه نموذج لما يمكن للزبون

الانتباه إليها من جديد. فيولين مويينا، صاحبة الدار كانت رائدة، لأنها دخلت في بداية القرن التاسع عشر. فقد دخلت في منافسة مع كل من لويس فويتون وهيرميس والسيد غويار. وهذا الحد ذاته يُشكل قصة تستحق أن يحكيها للأجيال في وقت عالميين من أمثال كريستيان لاكروا وجون بول غوتيه ومارتن مارجيلا. مع هذا الأخير عمل مساعداً له في دار «هيرميس». عندما اقترح عليه برنار أرنو أن يتولى مهمة إبعاش «مويينا» في عام 2010، لم يتردد واعتبر الأمر «تحدياً مثيراً» حسب قوله. فالكثير من الشركات وببوت الأزياء اختفت في القرن الماضي، و«مويينا» واحدة منها، مع فرق كبير أن هذه الأخيرة تتمتع بمخزون فني كبير لم يتم استهلاكه بعد، وبالتالي يمكن الخرف منه دون قيود. قوة راميش بالنسبة للدار تكمن في أنه يحب البحث في الأسواق القديمة والنيش في كتب التاريخ. في الفترة التي قضاها في دار «هيرميس» تعلم أهمية أن يحترم المصمم أرشيف الدار وإرثها. تعلم أيضاً من مصممها حينذاك مارتن مارجيلا كيف يتعامل مع الماضي باحترام لا يمنع من ضخه بالحدثة ما دامت النتيجة ستكون راقية.

قصصاً تلهب الخيال وتثير الانتباه إليها من جديد. فيولين مويينا، صاحبة الدار كانت رائدة، لأنها دخلت في بداية القرن التاسع عشر. فقد دخلت في منافسة مع كل من لويس فويتون وهيرميس والسيد غويار. وهذا الحد ذاته يُشكل قصة تستحق أن يحكيها للأجيال في وقت عالميين من أمثال كريستيان لاكروا وجون بول غوتيه ومارتن مارجيلا. مع هذا الأخير عمل مساعداً له في دار «هيرميس». عندما اقترح عليه برنار أرنو أن يتولى مهمة إبعاش «مويينا» في عام 2010، لم يتردد واعتبر الأمر «تحدياً مثيراً» حسب قوله. فالكثير من الشركات وببوت الأزياء اختفت في القرن الماضي، و«مويينا» واحدة منها، مع فرق كبير أن هذه الأخيرة تتمتع بمخزون فني كبير لم يتم استهلاكه بعد، وبالتالي يمكن الخرف منه دون قيود. قوة راميش بالنسبة للدار تكمن في أنه يحب البحث في الأسواق القديمة والنيش في كتب التاريخ. في الفترة التي قضاها في دار «هيرميس» تعلم أهمية أن يحترم المصمم أرشيف الدار وإرثها. تعلم أيضاً من مصممها حينذاك مارتن مارجيلا كيف يتعامل مع الماضي باحترام لا يمنع من ضخه بالحدثة ما دامت النتيجة ستكون راقية.

انتبه راميش أن التاريخ جزء لا يتجزأ من مهمته في «مويينا» لهذا بدأ يسافر بحثاً عن هذا الماضي من خلال قطع قد تاكلت بفعل الزمن والإهمال، لينسج منه

لنن، «الشرق الأوسط» صدم خبير خروج المصمم أوليفيه لايبديوس دار «لانفان» عالم الموضة. السبب أنه لم يُطول فيها أكثر من 8 أشهر بعد أن تسلم المشعل من المصممة بُشري جرار التي لم تقدم بدورها سوى تشكيلتين قبل أن تستغني عنها الدار. وتزامن الخبر مع التغييرات التي تشهدها الدار على مستوى

تسليط الضوء على حرفيتهم وتقانيهم وفخرهم بما يقومون به من أعمال: «لا تتصورين كم الحب والفخر الذي يضيئهما الحرفي على كل قطعة. فمنهم تعلمت الصبر، كما أن أجمل القصص التي سمعتها كانت منهم».

انتبه راميش أن التاريخ جزء لا يتجزأ من مهمته في «مويينا» لهذا بدأ يسافر بحثاً عن هذا الماضي من خلال قطع قد تاكلت بفعل الزمن والإهمال، لينسج منه

### «لانفان» تستغني عن لايبديوس



كل من لايبديوس وبُشري جرار قبله، حاول إدخال أسلوبها الخاص من أول موسم حتى يمحا صورة البير إلبان، وهو ما لم تقبله الأغلبية التي أدمنت أسلوبه، إلى حد أنه أصبح لصيقاً بالدار. وحسب تصريح مجموعة «فوسان» المالكة، فإن فريقاً متكاملًا سيتولى مهمة التصميم حتى يتم اختيار مصمم جديد يخلف لايبديوس الذي سيتفرغ لداره الخاصة.

الاقتصادية، إلا أن خروجه زاد الأمر سوءاً لما كان يتمتع به من شعبية في أوساط صناع الموضة. وبالفعل منذ مغادرته لها في عام 2015، وهي تتخطى لاسترجاع مكانتها السابقة من دون أي نجاح يُذكر. أوليفيه لايبديوس مثلاً قدم تشكيلتين فقط. الأولى كانت في شهر سبتمبر (أيلول) والثانية في شهر فبراير ولم يثيرا الكثير من الحماس رغم جمالهما. المشكلة بالنسبة لعشاق الدار أن

المسؤولين الكبار بعد أن تحولت ملكيتها إلى مجموعة «فوسان» الصينية في شهر فبراير (شباط) الماضي. بيد أنه حتى قبل هذه التغييرات، كانت الدار التي يبلغ عمرها 129 عاماً، تتخطى فنياً وتخسر مادياً. وزاد الأمر سوءاً بعد طرد البير إلبان الذي أنعشها وساهم في إنجاحها 14 عاماً تقريباً. صحيح أن المبيعات تراجعت في عهده بسبب الأزمة

من تشكيلته أوليفيه لايبديوس لدار «لانفان» لربيع وصيف 2018

من تشكيلته أوليفيه لايبديوس لدار «لانفان» لربيع وصيف 2018

من تشكيلته أوليفيه لايبديوس لدار «لانفان» لربيع وصيف 2018

من تشكيلته أوليفيه لايبديوس لدار «لانفان» لربيع وصيف 2018



## جايدة هاني مصممة مصرية ألهمت «بي ام دبليو» بأحدثها المبتكرة

دايرة أهم مصممي الأحيادية في العالم رغم أن عهدي بالتصميم لا يزال في بداياته»  
وتتابع جايدة «وضعتني تجربة بي إم دبليو في تحد كبير، فماذا بعد؟»  
فالمصممون بالنسبة لها يشعرون بالملل سريعاً حتى مع النجاح الكبير، لذا قررت أن تكون مجموعتها الثانية مختلفة، بعيدة عن عروض الأزياء لكن قريبة من الهندسة التي أصبحت مصدر إلهام لها.

وهكذا تحت مسمى «ريف - إيت» riv - it جاءت المجموعة الثانية، بتصاميم تتسم بالعملية والبساطة على عكس مجموعتها الأولى. كان التغيير مهما بالنسبة لها حتى وإن كانت التكلفة عالية بسبب التقنيات التي استعملتها. استوحيت مجموعة riv - it من أحد الكباري (الحسور) القديمة في القاهرة وهو كوبري (جسر) إمبابية الذي يتسم بتصميم خاص جعله مكاناً مثالياً لتصوير الكثير من الأفلام والأغاني المصورة. عن العلاقة بين الكوبري والتصميم الأحيادية تقول: «ربما لأنني مهندسة بالأساس أرى أي شيء من حولي على شكل خطوط، وهو ما يجعلني أبحث عن طريقة تكوينه لتتحول إلى مصدر إلهام لتصميم جديد لا علاقة له عن التصميم الأصلي»  
وتحدد جايدة أن مجموعة riv - it استوحيتها من المسامير الحديدية في الجسر، والتي زينت المجموعة. ولأن هدف الكوبري (الجسر) عادة هو تسيير الطرق كان لا بد أن تراعى عنصر العملية في التصميم، وهو ما تجسد في نخل مسطح مريح يجعله صالحاً للاستعمال بشكل يومي لساعات طويلة دون أن يسبب أي ألم.

وتفتخر المصممة أن كل هذه التصاميم المزودة بتقنيات جد متطورة مصنعة بالكامل في مصر، وتحديداً في منطقة شعبية تسمى «الحرفيين»، ما يجعل تصاميمها تحمل توقيع «صنع في مصر»  
وتعكف جايدة حالياً على التحضير لمجموعة جديدة تشبه تلك التي قدمتها أول مرة في حفل النخرج في نيويورك، لكن بشكل مُبسّط وتكلفة أقل نسبياً حتى تكون صالحة للبيع. فرغم أنها قد تكون غريبة بعض الشيء إلا أنها تعرف أنها ستجد هوى في نفوس عشاق التميز والتفرد.



من تصاميمها الغربية التي ألهمت بتصميمها سيارة «بي إم دبليو»

«شعرت بأن هذه القطع الفريدة لا بد أن تبقى وأن ثبني على أسس أكثر عملية تسمح بتداولها وضعية البنجان ومن الصعب المشي عليها لساعات، وأخرى تجارية يمكن استعمالها في السواقع، لكن من منظور مختلف. تشريح جايدة

فكرت في تقديم مجموعة من التصاميم المجنونة التي تقتصر على منصات العرض لأنها ضعيفة البنجان ومن الصعب المشي عليها لساعات، وأخرى تجارية يمكن استعمالها في السواقع، لكن من منظور مختلف. تشريح جايدة



جايدة هاني على جسر إمبابية الذي ألهم مجموعتها الأخيرة



سيارة «بي إم دبليو» المستلهمة من حذاء من تصاميمها

الأحيادية. اكتشفت سريعاً أنه بإمكانها أن تمزج بين دراستها في فن العمارة وتصميم الأحيادية بإطلاق العنان لخيالها. وياتت توأم بأن هناك تقاطعات مشتركة بين الهندسة وتصميم الأحيادية وصناعة السيارات. تقول: «في طفولتي كنت أعشق تصميم الأزياء، ولم أنتبه أن لدي شغفاً بالأحيادية، ربما لأنني كنت أعتقد أن دوري يقتصر على إكمال جمال الفستان. مع الوقت اكتشفت أن تركيزي عندما اصمم كان دائماً عليه»  
وتعود بذاكرتها للوراء لتقول إن «أول مهمة تكلفت بها من قبل الجامعة كانت تتطلب أن أقوم بتفكيك حذاء بالكامل وإعادة بنائه من جديد من دون أن أنسى تفاصيله الدقيقة، وقتذاك لم يكن لدي أي فكرة عن هذه الصناعة، فعلاقتني بالأحيادية أنني أرتديها المتعة التي شعرت بها وأن أقوم بالعملية، وهنا أدركت أن دراسة الهندسة وضعت بداخلي أساساً علمياً للتصميم والبناء، فما أنا أفكر بطريقة مختلفة للبناء، حتى وإن كان الموضوع مجرد حذاء بسيط»  
تقدمت جايدة للحصول على درجة الماجستير، ولم تكن تعرف أنها ستكون الخطوة التي ستفتح أمامها الأبواب لتكون مصممة أحيادية عالمية.

## في بيتنا مصمم

القاهرة: إيمان مبروك

يشغف خاص منذ الصغر بالتصاميم، أضافت إليه دراسة الهندسة والأزياء، تمكنت المصممة المصرية، جايدة هاني من ابتكار تصاميم أحيادية خارجة عن المألوف والتقليدي. مزجت فيها بين الفن والعلم والخيال والواقع بشكل لفت إليها أنظار شركة BMW للسيارات التي طلبت استخدام إحدى أفكارها في تصميم سيارة ذات طابع مميز.  
عن مسيرتها وعلاقتها بالتصميم، تحدثت جايدة إلى «الشرق الأوسط»، عن بداياتها ودراساتها والخطوات التي تمر بها كلما فكرت في التصميم. منذ الطفولة انتبه أفراد عائلتها بأنها تتمتع بموهبة خاصة، لكنهم كانوا يريدون تأمين مستقبلها بدراسة مجال يضمن لها حياة كريمة ومضمونة. لهذا توجهت لدراسة الهندسة أولاً. لأن أهلها عرسوا فيها فكرة أن فناء متفوقة مثلها يجب أن تخصص في مجال علمي يضمن لها مهنة مرموقة بعد النخرج. ما زاد من قناعتها ببرا الأهل أن صناعة الموضة في مصر لا تزال محدودة.

تخرجت جايدة في كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، بعد أن درست العمارة وتفوقت فيها، ولكن ظل حلمها القديم يداعبها بين الفينة والأخرى، إلى أن استجمعت شجاعته وقررت دراسة تصميم الأزياء.

سافرت إلى لندن لتلتحق بمعهد الموضة فيها، وهناك اكتشفت شغفها وقدرتها على تصميم

## من عروض الأزياء

لندن، «الشرق الأوسط»

خلال أسبوع الموضة الأخير لخريف وشتاء 2018، وفي متحف «دو لارميه» بباريس قدمت المصممة الأوكرانية الأصل والمقيمة دبي، كريستينا فيدلسكايا، عرضاً فخماً بكل المقاييس. صحیح أن مكان العرض فرض هيبته التاريخية وارتباطه بنابليون بونابرت، فضلاً عن معماره الفريد، إلا أن الأزياء كانت بنفس القوة والدراما. وكانت هي الأخرى تفوح منها رائحة خفيفة من الماضي. قالت المصممة إنها استوحيتها من مصادر عدة «فهناك ما استلهمته من الفنان ديفيد بوي في السبعينات، ويتجسد في أزياء تجمع الذكري بالأنثوي، ومنها ما استلهمته من امرأة باريسية أنيقة لا تعيل إلى التكلف وهي تختره في جادة هوش في التسعينات وهكذا». المهم بالنسبة للمصممة أن تكون النتيجة عبارة عن أزياء تخدم المرأة، سواء تعلق الأمر بإبراز جمالها أو تسهيل حركتها، وهذا ما تجسد تارة في فستان طويل، وتارة في بنطلون واسع، أو معطف مبتكر تظهر من تحته عدة قطع منفصلة تتناغم فيما بينها من حيث اللون أو الأسلوب.

بالنسبة لنفحة الحنين إلى الموضة التي تنبعث من بين طيات التشكيلة، أجابت المصممة بأن ما يكون جديداً اليوم يصبح قديماً غداً، خصوصاً أن إيقاع الموضة أصبح سريعاً بشكل مخيف، الطريقة التي يؤثر فيها الزمن عليه هو المهم. قالت هذا وهي تستشهد بوصف زوجة الشاعر هنري دي رينيه إبداعات المصمم الإسباني ماريانو فوروني حين قالت: «إن الفساتين عادة لديها مستقبل واحد فقط، ولكن يبدو أن هذه الأزياء تملك ماضياً سوف يضيء عليها نفحة من الحنين في يوم

## كريستينا فيدلسكايا... وفن الطبقات المتعددة



أكدت في مجموعتها الأخيرة قدرة عجيبة في تصاميم عصرية مفعمة بالأنوثة



لهم تصب في خاتمة السهل الممتنع، وهو ما يمكن ترجمته بلغة صريحة بالتجاري. فبالرغم من أنها تتضمن لمسات حنين من الماضي إلا أن كل تفاصيلها وقصاتها تنتمي إلى الحاضر، وهنا تمكن قوتها.

ببد أن ما تحسب لها أكثر أنها لم تجعلها صامدة، فهي ليست جريئة فنياً، ولا مغرقة في الإثارة التي تُبرز أنوثة المرأة بشكل كبير. كانت في المقابل مُفعمة باناقة يمكن تسويقها بسهولة إلى أي امرأة، أياً كان ذوقها أو أسلوبها أو عمرها. ولا يختلف أثنان أن المحلات الكبيرة والصغيرة، على حد سواء، لن تتردد في عرضها لأنها بالنسبة



أن تخرجت من معهد «إسمود» للموضة. فالمرأة الشرقية التي تعرفها تحب الموضة وتتابع آخر صيحاتها، لكنها لم تكن تجد ما يمنحها أزياء تحترم ثقافتها، وهذا ما استغلته بتوفير تصاميم طويلة وباستعمال الطبقات المتعددة.  
كل هذه العناصر كانت واضحة في تشكيلتها الباريسية الأخيرة.

«ما»، من هنا جاء تبرير فيدلسكايا بان النوستالجيا أو الحنين إلى الماضي يمكن أن يوظف بطريقة عصرية. وبالفعل فإن الأكتاف القوية والضخمة التي ظهرت في بعض القطع وتستحضر أسلوب المصمم مونتانا في الثمانينات لم تؤثر على جمالها، كذلك الأسلوب التفتكيكي الذي اعتمدته في قطع أخرى لعبت فيها الطبقات المتعددة دور البطولة. هنا تم مزج أطوال مختلفة وأقمشة شفافة مع أخرى سميكة مثل الغاباردين مع الحرير والجلد مع الكشمير، إضافة إلى ألوان مندرجة في إطلالة واحدة. لم تنس في رحلتها إلى الماضي أن تعرج على أسلوب جيفري بين لتستقي منها خطوطاً هندسية أضفت إليها شراب من الحرير حتى تزيد مرونة وحركة، وعلى الرسام البيروتو يوري لتستقي من أعماله ألوانها الداكنة.  
وبما أن كريستينا فيدلسكايا، مصممة تاتي من شرق أوروبا وتطفن في دبي، فإنها تقدر الترف وكل ما هو مميز، لهذا لم تبخل على أي قطعة قدمتها بالفخامة، لا من حيث الخامات التي يمكن أن ترقى باي قطعة مهما كانت بسيطة، ولا بالألوان الفنية أو الخطوط المنسدلة بانوثة. فمُنذ عام 2014 تاريخ أنطلاقتها، وهي تقدم تصاميم جاهزة، لكن فاحرة تتلاءم مع متطلبات امرأة عصرية. فهي تأخذ بعين الاعتبار أن زبونها لا تعيش في بُرج عال، بل هي أم وزوجة وسيدة أعمال وفنانة، وهذا ما تترجمه لها في أزياء تراعي بيئتها وأسلوب حياتها المتنوع. تذكر كريستينا أنها عندما انتقلت إلى دبي، لاحظت أن السوق تزخر بالمنتجات المترفة، لكنه كان يفتقد إلى أزياء أوروبية بسيطة تكون جسراً بين الغرب والشرق، بحيث تأخذ بعين الاعتبار ما تتطلبه الثقافة العربية من حشمة، وهو ما استغلته بعد



## خبراء فرنسيون يستقنون تاريخها في كتاب جديد إيران... إمبراطورية هشية

ويلفت الكتاب هنا إلى مواقف بعض القوى العظمى التي تضمن خفيرا الاتفاق النووي الإيراني لأسباب وتوجهات كثيرة منها على سبيل المثال فرنسا وروسيا، وهما قوتان مؤثرتان على الساحة العالمية وبالتالي فليس من مصلحة ترمب خسارتها، خاصة أنه يهدف وبدقة تعهداته الانتخابية طمعاً في الحصول على فترة رئاسية ثانية على غرار أسلافه، خاصة أوباما الذي انتقده ترمب في مواقف كثيرة وبالتالي فهو ليس باقل منه في السعي للفرز بفترة رئاسة ثانية.

وتخلص مجموعة الخبراء التي عفت على هذا العمل الجاد إلى أن ترمب لن ينسف الاتفاق النووي الإيراني كلية، حفاظاً على علاقته بفرنسا وروسيا، ولكنه سيجتهد نحو إعادة فتح باب التفاوض مجدداً مع إيران حول بعض شروط الاتفاق، خاصة فيما يتعلق بكميات اليورانيوم المخضب، وبالتالي، فترمب يكون بذلك قد حقق المعادلة الصعبة بالنسبة له والتي تكمن فيما يلي: عدم الموافقة على «الاتفاق الكارثي» بشكله وحالته الراهنة من جانب وعدم إحداث أي ثوتر مع القوى العظمى من جانب آخر، بالإضافة إلى ذلك فإن إيران تتمتع بعلاقات خاصة قديمة مع الصين (منذ ثمانينات القرن الماضي خاصة في ظل حربها مع صدام حسين) التي يحتاجها ترمب في ملفات أخرى كثيرة.

على ضوء هذا، وباستقراء الخريطة السياسية الإقليمية والدولية وهما ناتجا مختلفا، فيمكن التأكيد على أن ترمب سيعمل جاهداً نحو عدم إقرار الاتفاق النووي الإيراني في ضوء مضمونه الراهن، وسيلجأ إلى تعديلات في شروطه لجهرية بالاتفاق تتعلق بمعدلات وكميات تخصيب اليورانيوم.



القاهرة: أحمد صلاح

يبدو أن إيران لا تزال مُصرة على المضي قدماً في سياساتها التي أصبحت تسبب إزعاجاً ليس فقط في محيطها الإقليمي ولكن أيضاً للأسرة الدولية، ما جعلها تنبوأ عن جدارة، وبحسب مراقبين تصنيف «دولة مارقة».

عن إيران وطموحاتها وأحلامها وأسباب تعب العالم منها صدر مؤخراً بالمكتبات الفرنسية كتاب يحمل اسم «إلى أين إيران ذاهبة؟» عن دار النشر الفرنسية (Autrement). يكتب الكتاب أهمية خاصة بأنه خارج الإطار التقليدي، فهو يمثل جهداً جماعياً وفي إطار رؤية متخصصة، تشبه ورشة عمل لمجموعة من الخبراء الأوروبيين والإيرانيين في مجالات المعرفة الإنسانية كافة، ما بين علم اجتماع وسياسة واقتصاد. وقد عملت هذه المجموعة تحت إدارة فرنسوا كولومبت، مدير مركز دراسات الشرق الأوسط بباريس.

يقع الكتاب في 314 صفحة من القطع المتوسط، وهو عن ملف حقوق الإنسان في إيران، وهو الملف الذي يمثل إشغالا كبيرا للغرب، لا سيما في ضوء ما تشهده إيران من انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان خاصة في ظل الصورة التشريحية التي ساقها الكتاب للوضع الاجتماعي والديمقراطي للشعب الإيراني وما به من أقيليات كثيرة.

يفتح الكتاب صفحة تاريخ إيران، من أجل ربط الحاضر بالماضي، ذاكراً لتراثها المتمثل حقلاً واسع النطاق لتقانات وعقائد ولغات يتجاوز عددها عتبة السبعين لغة ولهجة، هذا بالإضافة إلى اللغة العربية التي يتحدثها معظم طائفة خوزيستان.

وانطلاقاً من هذا المشهد متعدد الثقافات والأجناس، نتجت



حالة من التثقل والترحال المستمرة بين السكان، وهو وضع ينتج عنه ستة شعوب أساسية تعيش بشكل منفصل نسبياً على الأراضي الإيرانية ليمثلوا ثقافات وعقائد متنوعة، ويمكن رصداهم على النحو التالي:

الفرس: ويتقلدون المناصب السياسية والاقتصادية الرفيعة في البلد باسم النزعة الوطنية والقومية الإيرانية أحياناً، أو باسم الإسلام الشيعي في أحيان أخرى، ويمثلون 35 في المائة من إجمالي السكان.

الأذربيجيون: ويقطنون بأغلبية كبيرة في أذربيجان وبعض المدن الكبرى الإيرانية ومنها بالطبع طهران. ويقدر عددهم بـ22 مليون نسمة ويتحدثون اللغة الأزرية ويعتقون المذهب الشيعي، ومن ثم يتمتعون بقرى شديد من دائرة صنع القرار وهو ما ينعكس إيجاباً على وضعهم المميز سياسياً واقتصادياً. كردستان إيران: ويمثلون أصل الأكراد ويقدر عددهم بـ4 ملايين نسمة

يقطنون منطقة كردستان الإيرانية. ويضاف إليهم 3 ملايين كردي آخرين مهاجرين يعيشون في المدن الإيرانية الكبرى، وبالتالي يقدر عدد الأكراد الإيرانيين بـ11 مليوناً، إلا أنهم يمثلون أقلية مقارنة بأكراد تركيا البالغ عددهم 18 مليون نسمة وهو عدد أكثر من أكراد العراق البالغ تعدادهم 6 ملايين، وأكراد سوريا البالغ عددهم 1,5 مليون. إلا أن هناك تميزاً، لأكراد إيران يكمن في أن 75 في المائة منهم يعتنقون المذهب السني، في حين تعتقد النسبة المتبقية والتي تقدر بـ25 في المائة المذهب الشيعي.

البالوتشيون: ويعيشون في مدينة البالش على الحدود الإيرانية الباكستانية. ويقدر عددهم بـ4 ملايين

نسمة يتحدثون اللغة البالوتشية وهي إحدى اللغات التي تنتمي إلى مجموعة اللغات الهندو أوروبية ويعتقون 90 في المائة منهم المذهب السني.

تركمستان: ويقطنون الشمال الإيراني ويقدر عددهم بـ2,2 مليون نسمة في إيران فقط، إلا أنهم أكثر انتشاراً في تركمنستان (إحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق) ويعتقون في مجملهم المذهب السني. وأخيراً، العرب ويمثلون أغلبية في مدينة غويستان الغنية بالنفط والواقعة على الخليج العربي الفارسي ويُطلق عليهم «أبيستان» ويقدر عددهم بـ5 ملايين نسمة، ومن

وحصول الاتفاق النووي الإيراني، يستعرض الكتاب موقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب باعتباره معارضاً شرساً للتقارب الأميركي الإيراني، وهو ما يعرض من شأنه الاتفاق النووي الإيراني الخطر، مشيراً إلى أن هذه المعارضة ستظل قائمة، حتى ولو سكنت، فرغته حقيقية في فك ارتباط بلاده بما سماه «الاتفاق الكارثي» وهو الاتفاق المبرم مع طهران في يوليو (تموز) 2015. بل وصل الأمر لما هو أبعد من ذلك، فقد سبق وأن أعلنها ترمب المريح صراحة «حال فوزي، سأمزق الاتفاق».

ويرى الكتاب أنه من وجهة



## «سوبر نائمة»... سردية جديدة لربعي المدهون

### إصدارات

تندن: «الشرق الأوسط»

«الفائز» وتكثّل أعماقه. كتاب «حلو - م»، (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» في بيروت و«مكتبة كل شيء» في حيفا، صدر للزميل رباعي المدهون، سرديات «سوبر نائمة»، وفيها يقدم مقطعاً عرضياً من سيرة مثقف عربي، فيما أطلق عليه زمن «التشبيح الثقافي» و«انتشار الغف المظلي».

يقدم المدهون في 236 صفحة من القطع المتوسط، 17 «سردية»، تتناول تجربة روايته «مصائر... كوشنرو الهولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

تقرأ على غلاف الكتاب: تكمن أصالة ورياء هذا الصنف «الأوبرالي» الذي كتبه المدهون بقبضة نزيهة، في شجاعة تحويل مونولوج الظواهر القمعية الرمزية، الحافة بالجواز الكبري، إلى صرخة فصيحة. ومطلما لا تعرف ما يحدث لحامل السلاح من أهول «ما بعد الحرب»، كذلك لا تخبر ما لت وماكيدات الكاتب، جندى الكلمات - ما بعد الجائزة. «سوبر نائمة» يجر هذه الطبقة المسميكة والصلدة من الحوارات الجوانية المحبوسة، التي تدور في ردهات روح

الهاولوكوست والنكبة» التي فازت

ب«الجائزة العالمية للرواية العربية» (البوكر العربية) عام 2016، في علاقتها مع من شكلوا أبعادها الثلاثة: مؤلفها، وقارها، وناقدها.

الاعتداءات اللفظية، والاتهامات السياسية والشخصية، لم يكن كذلك. كانت الكلمات جارحة، والاتهامات مؤلمة ومؤذية، ولا علاقة لها بالادب ولا بأخلاق الأدباء، ولا بأي معايير أو أخلاق إنسانية. وعلى الرغم من هذا كله، ظل عقلي يراقب مشاعري، ويضبط ردود أفعالي.

كانت انفعالاتي ومشاعري، في تلك الفترة، تضغط علي بدرجات متفاوتة. توجعني كإنسان سُت كرامته، وليس أحد أعماله. لم يكن النقد السلبى للرواية يفلقتني أبداً، لبدئية أن لا عملاً فوق النقد أو يخلو من سلبيات ما، وللقنني بما قدمت، وبما حصل عليه من استقبال نقدي رائع وتقدير تُوجّج بالجائزة العالمية للرواية العربية. غير أن الأمر مع

كتاب يرد على ادعاءات أرنست رينان

الفلسفة الإسلامية أضاءت القرون الوسطى

في حملة يونانبرت على مصر! يقول رينان: «عندما مات ابن رشد في عام 1198 فقدت الفلسفة العربية معه ممثلها الأخير وتم تأمين انتصار القرآن على الفكر الحر لسنة قرون على الأقل». هذا القول يراه على بن مخلوف تاولياً لضع النقد الديني في تعارض مع الرسالة السلفية لابن رشد ومطالبة واضحة، فجمهور ابن رشد الضخم كان هو وضع استراتيجيّة لإقحام الفلسفة من خلال كونها حكمة والله حكيم، والعمل على تدمير الفلسفة انطلاقاً من القرآن نفسه، فألفلسفة كانت عند ابن رشد موجودة كبرنامج في القرآن، فهو نص يتحدث عن «الكتاب والحكمة» ناهيك على أن الراشدين في العلم الواردة في القرآن هم الذين يؤمنون بالنص القرآني دون التخلي عن العقل.

ولا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب دون الوقوف على ما يسميه المؤلف بالنموذجين الموجهين للفلسفة العربية وهما: «النموذج البرهاني» الذي جعل منه الفلاسفة أعلى مستويات التفكير وإن كان لا يصلح إلا للخاصة، وأيضاً «النموذج الطبي» الذي مارس تأخيراً على الأقق الفلسفي العربي، منذ أعمال محمد بن زكريا الرازي الذي جمع شمل الطب القديم في كتابه المشهور بـ«الحاوي»، إضافة إلى كتابه «الطب الروحي» والذي منفصلة عن الطب أبداً فهما معا كانا سبيلين يطعم من خلالهما الفيلسوف إلى العيش وفق متطلبات العلم. لقد كانت الفلسفة العربية حقاً هي تلك البوئقة الكبرى التي جمعت كل التراث الإنساني القديم، فعملت على جعله يتمخض بالدرس والتعريف... لينجب لنا الزمن الحديث، مما يعني أنه لنا يد فيه، فهو منا وإلينا، فدر الحقيقة هو جهد كل البشر.

أصدرت دار آفاق للنشر والتوزيع المصرية هذا العام، ترجمة لكتاب علي بن مخلوف وهو بعنوان: «لماذا نقرأ الفلاسفة العرب؟» ولقد قام بنقله من الفرنسية إلى العربية الدكتور أنور مغيث.

ويسعى الكتاب في ملاحه الكبرى إلى تقديم الفلسفة العربية باعتبارها جزءاً من التراث الإنساني وحلقة مصيرية في نمو الفكر البشري، كما يرفض تلك الفكرة الشائعة، والتي أصبحت متجاوزة الآن، والقائلة بأن العصر الوسطى كتيب ومظلم وعم، للتأكيد بأنه عصر شذى العقل وتشذيبه وتدريبه عن طريق التأمل، أو لنقل إنه كان بوئقة لتفاعل الأفكار وتزواجها، مما سمح بإنجاب عصر النهضة ومن ثم انبثاق الزمن الحديث.

ويرى المؤلف أن الفلسفة العربية، مثلها مثل الفلسفة الصينية وفلسفات أخرى، هي طريق واحدة من طرق اللوج إلى تاريخ الحقيقة التي تتقاسمها البشرية، فالفترة الفاصلة ما بين القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر لا يمكن تترها عن الدار العالمية للفكر فهي جزء لا يتجزأ منها، فإذا كانت هناك مداخل مختلفة بين الشعوب وثقابيات بينها، فهذا لا يعني عدم تلاقحها وتأثر بعضها ببعض. وبهذا الصدد يستشهد المؤلف علي بن مخلوف بقول شهير لـ«مونتاني»: «القول نصفه ينتمي إلى من يقوله ونصفه الآخر ينتمي إلى من ينقلها».

ويقول المؤلف إن الفلسفة نبتت في التجربة الإسلامية مرتين، الأولى على شاكلة لاهوت أي كعلم للكلام والثانية في صورة تيار فلسفي خالص تغذى من منابع يونانية. إلا أن من أهم مميزات التوجه الفلسفي الإسلامي في مرحلته الثانية أنه دخل بغطاء «الحكمة» والله حكيم، وهذا ذكاء في نقل الفلسفة وترجمتها، كما أنه توجه ميز بوضوح بين علم الكلام والدين، إذ حاول فلاسفة الإسلام الاستناد إلى القرآن الكريم مباشرة

في حياته ونظيره في هذه الجند وسيء، ولذلك، فإن نقطة تفرق للمناقشة أو النقاش الإسلامي، وليس من الفكر المبالغ أن نقول بأن نظريته كانت نوعاً من التوليف بين الأيديولوجيات المتضاربة والعقائد الطائفية في العصر الحديث، وليس من الغريب أن نجد نظرية كهذه تظهر في المجتمع الإسلامي، لكن من الغريب إلى حد ما أن نجدها تظهر في وقت متأخر جداً.

وتتناول الأفروحة الحالية أربعة موضوعات تشكل أهم المحاور التي تدور حولها نظرية ابن خلدون. وسنقدم هذه المواضيع من زاوية الثنائيات، نقطة إزاء أخرى. وسنستعمل مفهوم فيبر الهيمنة والخزبة التي يمكن أن تؤسّم بها أي أمة، ولكن عندما ننظر من خلال منظور فعدمتا تتخبت حجة ابن خلدون، قد نرى أن مفردة «همججة» تحمل المعنى نفسه الذي تحمل مفردات «الرجولة» و«الشجاعة» و«الخزبة» و«الفخر» وما إلى ذلك، وقد تعني الحضارة لدى ابن خلدون «النعومة» و«الأئونة» و«الجن» و«الذل»، وما إلى ذلك. وقد يكون لأي خلدون من علامات النقص لدى الشخص.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظورهم الخاص.

لقد عاش ابن خلدون في ثقافة تختلف عن ثقافتنا تماماً، والحق أنه هاجم معظم النزعات الفكرية وعقد المواقف في عصره. ولكن على الرغم من ذلك لن نستطيع أن نفهم وجهة نظره ما لم ندرس تلك النزعات والقيم التي هاجمها أولاً، ولكي نفهم المعنى الحقيقي لنظرية ابن خلدون، من الضروري أن نضع أنفسنا

في مكانه وننظر إلى العالم من خلال عينيه. إن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة دحض هذه الفكرة التي أرى أنها باطلة من أي أساس علمي، فابن خلدون، مثل أي مفكر بالضبط، هو ابن عصره.

ويرى ابن خلدون أن الشيء نفسه يمكن أن يُنظر إليه على أنه جند وسيء، مفيد وضار. وهذا رأي متناقض بشكل صارم لمن ينظرون إلى الأمور من خلال منطلق أرسطو. فلا يستطيع دي سلان ومعظم نقاد ابن خلدون، ولا سيما الكتاب العرب في العصر الحديث، أن يفهموا كيف يمدح ابن خلدون العرب ويعلم في الوقت نفسه بأنهم أكثر الشعوب همججة على الأرض.

ولأن هؤلاء الكُتّاب يعيشون تحت تأثير الحضارة الحديثة، فهم لا يستطيعون الامتناع عن الاستنتاج بأن «الهمججة» هي إحدى أكثر الصفات الهيمنة والخزبة التي يمكن أن تؤسّم بها أي أمة، ولكن عندما ننظر من خلال منظور فعدمتا تتخبت حجة ابن خلدون، قد نرى أن مفردة «همججة» تحمل المعنى نفسه الذي تحمل مفردات «الرجولة» و«الشجاعة» و«الخزبة» و«الفخر» وما إلى ذلك، وقد تعني الحضارة لدى ابن خلدون «النعومة» و«الأئونة» و«الجن» و«الذل»، وما إلى ذلك. وقد يكون لأي خلدون من علامات النقص لدى الشخص.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظورهم الخاص.

لقد عاش ابن خلدون في ثقافة تختلف عن ثقافتنا تماماً، والحق أنه هاجم معظم النزعات الفكرية وعقد المواقف في عصره. ولكن على الرغم من ذلك لن نستطيع أن نفهم وجهة نظره ما لم ندرس تلك النزعات والقيم التي هاجمها أولاً، ولكي نفهم المعنى الحقيقي لنظرية ابن خلدون، من الضروري أن نضع أنفسنا

في مكانه وننظر إلى العالم من خلال عينيه. إن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة دحض هذه الفكرة التي أرى أنها باطلة من أي أساس علمي، فابن خلدون، مثل أي مفكر بالضبط، هو ابن عصره.

ويرى ابن خلدون أن الشيء نفسه يمكن أن يُنظر إليه على أنه جند وسيء، مفيد وضار. وهذا رأي متناقض بشكل صارم لمن ينظرون إلى الأمور من خلال منطلق أرسطو. فلا يستطيع دي سلان ومعظم نقاد ابن خلدون، ولا سيما الكتاب العرب في العصر الحديث، أن يفهموا كيف يمدح ابن خلدون العرب ويعلم في الوقت نفسه بأنهم أكثر الشعوب همججة على الأرض.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظورهم الخاص.

لقد عاش ابن خلدون في ثقافة تختلف عن ثقافتنا تماماً، والحق أنه هاجم معظم النزعات الفكرية وعقد المواقف في عصره. ولكن على الرغم من ذلك لن نستطيع أن نفهم وجهة نظره ما لم ندرس تلك النزعات والقيم التي هاجمها أولاً، ولكي نفهم المعنى الحقيقي لنظرية ابن خلدون، من الضروري أن نضع أنفسنا

في مكانه وننظر إلى العالم من خلال عينيه. إن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة دحض هذه الفكرة التي أرى أنها باطلة من أي أساس علمي، فابن خلدون، مثل أي مفكر بالضبط، هو ابن عصره.

ويرى ابن خلدون أن الشيء نفسه يمكن أن يُنظر إليه على أنه جند وسيء، مفيد وضار. وهذا رأي متناقض بشكل صارم لمن ينظرون إلى الأمور من خلال منطلق أرسطو. فلا يستطيع دي سلان ومعظم نقاد ابن خلدون، ولا سيما الكتاب العرب في العصر الحديث، أن يفهموا كيف يمدح ابن خلدون العرب ويعلم في الوقت نفسه بأنهم أكثر الشعوب همججة على الأرض.

ويضبط ردود أفعالي.

كانت انفعالاتي ومشاعري، في تلك الفترة، تضغط علي بدرجات متفاوتة. توجعني كإنسان سُت كرامته، وليس أحد أعماله. لم يكن النقد السلبى للرواية يفلقتني أبداً، لبدئية أن لا عملاً فوق النقد أو يخلو من سلبيات ما، وللقنني بما قدمت، وبما حصل عليه من استقبال نقدي رائع وتقدير تُوجّج بالجائزة العالمية للرواية العربية. غير أن الأمر مع

كتاب يرد على ادعاءات أرنست رينان

الفلسفة الإسلامية أضاءت القرون الوسطى

في حملة يونانبرت على مصر! يقول رينان: «عندما مات ابن رشد في عام 1198 فقدت الفلسفة العربية معه ممثلها الأخير وتم تأمين انتصار القرآن على الفكر الحر لسنة قرون على الأقل». هذا القول يراه على بن مخلوف تاولياً لضع النقد الديني في تعارض مع الرسالة السلفية لابن رشد ومطالبة واضحة، فجمهور ابن رشد الضخم كان هو وضع استراتيجيّة لإقحام الفلسفة من خلال كونها حكمة والله حكيم، والعمل على تدمير الفلسفة انطلاقاً من القرآن نفسه، فألفلسفة كانت عند ابن رشد موجودة كبرنامج في القرآن، فهو نص يتحدث عن «الكتاب والحكمة» ناهيك على أن الراشدين في العلم الواردة في القرآن هم الذين يؤمنون بالنص القرآني دون التخلي عن العقل.

ولا يمكن أن نقرأ هذا الكتاب دون الوقوف على ما يسميه المؤلف بالنموذجين الموجهين للفلسفة العربية وهما: «النموذج البرهاني» الذي جعل منه الفلاسفة أعلى مستويات التفكير وإن كان لا يصلح إلا للخاصة، وأيضاً «النموذج الطبي» الذي مارس تأخيراً على الأقق الفلسفي العربي، منذ أعمال محمد بن زكريا الرازي الذي جمع شمل الطب القديم في كتابه المشهور بـ«الحاوي»، إضافة إلى كتابه «الطب الروحي» والذي منفصلة عن الطب أبداً فهما معا كانا سبيلين يطعم من خلالهما الفيلسوف إلى العيش وفق متطلبات العلم. لقد كانت الفلسفة العربية حقاً هي تلك البوئقة الكبرى التي جمعت كل التراث الإنساني القديم، فعملت على جعله يتمخض بالدرس والتعريف... لينجب لنا الزمن الحديث، مما يعني أنه لنا يد فيه، فهو منا وإلينا، فدر الحقيقة هو جهد كل البشر.

أصدرت دار آفاق للنشر والتوزيع المصرية هذا العام، ترجمة لكتاب علي بن مخلوف وهو بعنوان: «لماذا نقرأ الفلاسفة العرب؟» ولقد قام بنقله من الفرنسية إلى العربية الدكتور أنور مغيث.

ويسعى الكتاب في ملاحه الكبرى إلى تقديم الفلسفة العربية باعتبارها جزءاً من التراث الإنساني وحلقة مصيرية في نمو الفكر البشري، كما يرفض تلك الفكرة الشائعة، والتي أصبحت متجاوزة الآن، والقائلة بأن العصر الوسطى كتيب ومظلم وعم، للتأكيد بأنه عصر شذى العقل وتشذيبه وتدريبه عن طريق التأمل، أو لنقل إنه كان بوئقة لتفاعل الأفكار وتزواجها، مما سمح بإنجاب عصر النهضة ومن ثم انبثاق الزمن الحديث.

ويرى المؤلف أن الفلسفة العربية، مثلها مثل الفلسفة الصينية وفلسفات أخرى، هي طريق واحدة من طرق اللوج إلى تاريخ الحقيقة التي تتقاسمها البشرية، فالفترة الفاصلة ما بين القرن الثامن إلى القرن الخامس عشر لا يمكن تترها عن الدار العالمية للفكر فهي جزء لا يتجزأ منها، فإذا كانت هناك مداخل مختلفة بين الشعوب وثقابيات بينها، فهذا لا يعني عدم تلاقحها وتأثر بعضها ببعض. وبهذا الصدد يستشهد المؤلف علي بن مخلوف بقول شهير لـ«مونتاني»: «القول نصفه ينتمي إلى من يقوله ونصفه الآخر ينتمي إلى من ينقلها».

ويقول المؤلف إن الفلسفة نبتت في التجربة الإسلامية مرتين، الأولى على شاكلة لاهوت أي كعلم للكلام والثانية في صورة تيار فلسفي خالص تغذى من منابع يونانية. إلا أن من أهم مميزات التوجه الفلسفي الإسلامي في مرحلته الثانية أنه دخل بغطاء «الحكمة» والله حكيم، وهذا ذكاء في نقل الفلسفة وترجمتها، كما أنه توجه ميز بوضوح بين علم الكلام والدين، إذ حاول فلاسفة الإسلام الاستناد إلى القرآن الكريم مباشرة

في حياته ونظيره في هذه الجند وسيء، ولذلك، فإن نقطة تفرق للمناقشة أو النقاش الإسلامي، وليس من الفكر المبالغ أن نقول بأن نظريته كانت نوعاً من التوليف بين الأيديولوجيات المتضاربة والعقائد الطائفية في العصر الحديث، وليس من الغريب أن نجد نظرية كهذه تظهر في المجتمع الإسلامي، لكن من الغريب إلى حد ما أن نجدها تظهر في وقت متأخر جداً.

وتتناول الأفروحة الحالية أربعة موضوعات تشكل أهم المحاور التي تدور حولها نظرية ابن خلدون. وسنقدم هذه المواضيع من زاوية الثنائيات، نقطة إزاء أخرى. وسنستعمل مفهوم فيبر الهيمنة والخزبة التي يمكن أن تؤسّم بها أي أمة، ولكن عندما ننظر من خلال منظور فعدمتا تتخبت حجة ابن خلدون، قد نرى أن مفردة «همججة» تحمل المعنى نفسه الذي تحمل مفردات «الرجولة» و«الشجاعة» و«الخزبة» و«الفخر» وما إلى ذلك، وقد تعني الحضارة لدى ابن خلدون «النعومة» و«الأئونة» و«الجن» و«الذل»، وما إلى ذلك. وقد يكون لأي خلدون من علامات النقص لدى الشخص.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظورهم الخاص.

لقد عاش ابن خلدون في ثقافة تختلف عن ثقافتنا تماماً، والحق أنه هاجم معظم النزعات الفكرية وعقد المواقف في عصره. ولكن على الرغم من ذلك لن نستطيع أن نفهم وجهة نظره ما لم ندرس تلك النزعات والقيم التي هاجمها أولاً، ولكي نفهم المعنى الحقيقي لنظرية ابن خلدون، من الضروري أن نضع أنفسنا

في مكانه وننظر إلى العالم من خلال عينيه. إن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة دحض هذه الفكرة التي أرى أنها باطلة من أي أساس علمي، فابن خلدون، مثل أي مفكر بالضبط، هو ابن عصره.

ويرى ابن خلدون أن الشيء نفسه يمكن أن يُنظر إليه على أنه جند وسيء، مفيد وضار. وهذا رأي متناقض بشكل صارم لمن ينظرون إلى الأمور من خلال منطلق أرسطو. فلا يستطيع دي سلان ومعظم نقاد ابن خلدون، ولا سيما الكتاب العرب في العصر الحديث، أن يفهموا كيف يمدح ابن خلدون العرب ويعلم في الوقت نفسه بأنهم أكثر الشعوب همججة على الأرض.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظورهم الخاص.

لقد عاش ابن خلدون في ثقافة تختلف عن ثقافتنا تماماً، والحق أنه هاجم معظم النزعات الفكرية وعقد المواقف في عصره. ولكن على الرغم من ذلك لن نستطيع أن نفهم وجهة نظره ما لم ندرس تلك النزعات والقيم التي هاجمها أولاً، ولكي نفهم المعنى الحقيقي لنظرية ابن خلدون، من الضروري أن نضع أنفسنا

في مكانه وننظر إلى العالم من خلال عينيه. إن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة دحض هذه الفكرة التي أرى أنها باطلة من أي أساس علمي، فابن خلدون، مثل أي مفكر بالضبط، هو ابن عصره.

ويرى ابن خلدون أن الشيء نفسه يمكن أن يُنظر إليه على أنه جند وسيء، مفيد وضار. وهذا رأي متناقض بشكل صارم لمن ينظرون إلى الأمور من خلال منطلق أرسطو. فلا يستطيع دي سلان ومعظم نقاد ابن خلدون، ولا سيما الكتاب العرب في العصر الحديث، أن يفهموا كيف يمدح ابن خلدون العرب ويعلم في الوقت نفسه بأنهم أكثر الشعوب همججة على الأرض.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظورهم الخاص.

لقد عاش ابن خلدون في ثقافة تختلف عن ثقافتنا تماماً، والحق أنه هاجم معظم النزعات الفكرية وعقد المواقف في عصره. ولكن على الرغم من ذلك لن نستطيع أن نفهم وجهة نظره ما لم ندرس تلك النزعات والقيم التي هاجمها أولاً، ولكي نفهم المعنى الحقيقي لنظرية ابن خلدون، من الضروري أن نضع أنفسنا

في مكانه وننظر إلى العالم من خلال عينيه. إن أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة دحض هذه الفكرة التي أرى أنها باطلة من أي أساس علمي، فابن خلدون، مثل أي مفكر بالضبط، هو ابن عصره.

ويرى ابن خلدون أن الشيء نفسه يمكن أن يُنظر إليه على أنه جند وسيء، مفيد وضار. وهذا رأي متناقض بشكل صارم لمن ينظرون إلى الأمور من خلال منطلق أرسطو. فلا يستطيع دي سلان ومعظم نقاد ابن خلدون، ولا سيما الكتاب العرب في العصر الحديث، أن يفهموا كيف يمدح ابن خلدون العرب ويعلم في الوقت نفسه بأنهم أكثر الشعوب همججة على الأرض.

ويمكن أن نفسر الكثير من حالات الاختلاف والجدل المحدث بين الصين والأخر بين الأطراف المتصارعة والمدارس والطوائف وما إلى ذلك، على أنها نزاع بين آراء مختلفة بشأن الزاوية التي يُنظر منها إلى الحقيقة. وقد يكون لأي طرف، سواء كان يدري أو لا يدري، فئات تصورات تعارض مع آراء الطرف الآخر تماماً، فيحاول كل منهما أن يقنع الآخر دون جدوى، وبأن الحق في صفه. ويعود السبب في عقم هذا الجدل دائماً إلى فشل كل طرف في فهم التصورات الخفية الكامنة في تفكير الآخرين. وأول خطوة ينبغي أن نتخذها لكي نفهم حقيقة ما يقوله أو يدعيه الآخرون هي أن نحاول الوصول إلى أعماق عقولهم لكي نفهم المبادئ الأولى لتفكيرهم؛ أي أن ننظر من خلال منظور







الدوليون يشاركون في التدريبات قبل نصف النهائي

## إصابة هوساوي تربك استعدادات الأهلي للفيصلي

جدة، محمد باسند

أربكت الإصابة التي تعرض لها اللاعب معتز هوساوي مدافع الأهلي أثناء مشاركته مع المنتخب السعودي في تجربته الودية الثانية أمام منتخب بلجيكا، مخططات الجهاز الفني لفريق الأهلي لمباراة الغد التي تجمعها بفريق الفيصلي على ملعب مدينة الملك سلمان بن عبد العزيز الرياضية بالمجمعة في نصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين.

ويعتبر اللاعب أهم خيارات الأوكرائي سيرغي ريبوروف مدرب فريق الأهلي من قائمة لاعبيه الدوليين للاستعانة به في اللقاء المهم، في ظل إيقاف زميلة المدافع عقيل بلغيت عن المشاركة في مواجهة حصوله على بطاقة حمراء في مواجهة الفحصاء الماضية في دور الثمانية لنفس المباراة، وبالتالي إيقافه لمباراة واحدة، بجانب عدم جاهزية المدافع محمد فتيل البدنية والفنية الذي ينفذ برنامجاً تأهلياً خاصاً عقب إزالته الجبيرة الموضوعة على مرفقه بعد أن أجرى عملية جراحية لتثبيت عظمة المرفق التي تعرضت للكسر أثناء مواجهته فريقه أمام تراكتور

تبريز الإيراني في أولى مواجهات الفريق الآسيوية في المجموعة منتصف شهر فبراير (شباط) الماضي، وتغيبه عن المشاركة مع فريقه منذ تلك المباراة.

وشرع الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريبوروف منذ تدريب أمس على وضع كثير من الحلول والخيارات لترقى خطوطه الدفاعية في حالة عدم تمكن المدافع معتز هوساوي من اللحاق والمشاركة في لقاء الغد بسبب الإصابة، ومنها الاستعانة بالمدافع الشاب فيصل الدارسي للمشاركة بجانب اللاعب الخبير



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

مدى إمكانية مشاركته في لقاء الغد من عدمه بصفة نهائية. من جهة أخرى، أغلق الجهاز الفني والإداري لفريق الأهلي الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس الأربعاء، تحضيراً لمواجهة الفيصلي رغبة في التركيز على تطبيق النهج الفني الخاص باللقاء بجانب تحديد القائمة الأساسية التي سيدفع بها في مواجهة. واستهل سيرغي ريبوروف الحصص التدريبية باجتماع مطول مع اللاعبين شدد من خلاله على

استحضار الجميع مسؤولية المرحلة الحالية، وتقديم كل ما لديهم حتى إنهاء الموسم الحالي بشكل رائع بعد أصبحت جميع المباريات القادمة بدءاً من لقاء الغد أمام الفيصلي مباريات قطع لثمار مجهود موسم كامل، مؤكداً على الجميع قوة وتميز الفريق المنافس، الذي يحتل مركزاً متقدماً في ترتيب الدوري السعودي للمحترفين ووصوله لهذا الدور المتقدم من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، مما يعد دليلاً على قوته وطموحه الكبير في بلوغ المباراة النهائية

بإجراء مناورات مصغرة على نصف ملعب لتنفيذ النهج الفني المطلوب في المباراة والاطمئنان على بعض العناصر التي يعمل على تجهيزها والاستعانة بها في لقاء الغد.

من جهة ثانية، ينضم اللاعبون الدوليون في المنتخب السعودي لفريق الأهلي في التدريب الأخير الذي سيجريه الفريق اليوم الخميس بجانب الثلاثي عمر السومة المهاجم السوري ومؤمن زكريا لاعب المنتخب المصري والملاعب الدولي الأسترالي مارك ميليفان، الذي كان أول اللاعبين وصولاً إلى جدة أمس وستغادر الأسماء المختارة مع البعثة إلى الرياض تحضيراً لملاقاة الفيصلي غداً.

وقبل الجهاز الفني لفريق الأهلي منح اللاعبين الدوليين في المنتخب السعودي الأول راحة عن تدريب أمس بعد وصولهم إلى جدة عصر أمس عقب رحلة طيران طويلة استمرت 11 ساعة.

وكان سيرغي ريبوروف مدرب الأهلي تنفخ الصعداء بعد تجاوز اللاعب البرازيلي ليوناردو دا سيلفا الإصابة التي تعرض لها في إحدى الحصص التدريبية الماضية، وتغيبه عن تدريبات الليلة قبل الماضية بعد نجاحه في تنفيذ برنامج علاجي مكثف في

مقر عيادة النادي والموضوع له من قبل الأجهزة الطبية بالنادي على فترتين صباحية ومساءلة وبات دا سيلفا جاهزاً للمشاركة في مباراة الفيصلي بعد أن كان هناك تخوف كبير من عدم لحاقه بالمباراة بسبب الإصابة حيث سيكون في حال غيابه العنصر المؤثر الثاني في قائمة فريق الأهلي، الذي سيفقده الفريق من لاعبيه الأجانب، بعد أن منعت الإصابة لاعب الوسط التونسي محمد بن عمر من المشاركة في اللقاء.

## الفريق يبدأ الإعداد لمباراة العين الآسيوية «الاستئناف» ينعش الهلال بالفرج قبل الموقعة الحاسمة



سلمان الفرج (الشرق الأوسط)

تكون حاسمة على لقب الدوري، وقبل جولتين على النهاية يتصدر الهلال الدوري برصيد 52 نقطة من 24 مباراة ويتقدم بنقطة واحدة على الأهلي الذي فاز في آخر ثلاث مباريات.

وكان اللاعب سلمان الفرج قد غاب عن مواجهة القادسية الأخيرة وتبقت له ثلاث مباريات كان سيغيبها عن فريق لولا قرار لجنة الاستئناف.

جدير بالذكر أن حكم لقاء الاتفاق والهلال منح اللاعب سلمان الفرج بطاقة صفراء جراء احتجائه القوي تجاهه ولم يدون في تقريره أي شيء حول الحادثة، وهو ما اعتمد عليه نادي الهلال في رفع استئنافه.

من جانب آخر يعاود لاعبو الفريق مساء اليوم تدريباتهم بعد الراحة التي أعطيت لهم أمس الأربعاء، وذلك تاهباً لمواجهة العين يوم الاثنين المقبل ولقاء الأهلي يوم السبت بعد المقبل، وستنتظم في مران اليوم الدوليون بعد عودتهم من بلجيكا.

الرياض، فارس السبيعي

بات بإمكان اللاعب سلمان الفرج المشاركة في مباراة قمة مرتقبة مع فريقه الهلال أمام الأهلي في الدوري السعودي بعد إلغاء قرار إيقافه أمس الأربعاء. وقال الاتحاد السعودي في بيان إن لجنة الاستئناف وافقت على قبول استئناف نادي الهلال والغاء قرار لجنة الانضباط

والأخلاق بإيقاف الفرج أربع مباريات وتغريمه 40 ألف ريال (10667 دولاراً).

وكان الفرج عوقب منذ أسبوعين بداعي تلفظه ضد حكم مباراة الهلال التي خسرها 2 - 1 أمام الاتفاق في التاسع من مارس (آذار) الجاري. وأظهرت لقطات تلفزيونية تلفظ الفرج لكن حكم المباراة لم يطرده بعد الواقعة التي حدثت في اللحظات الأخيرة من اللقاء. وسيلعب الهلال في ضيافة الأهلي في السابع من أبريل (نيسان) المقبل في مواجهة قد

## القرعة جرت أمس بحضور الشيخ محمد بن راشد

### 10 ملايين دولار في انتظار الخيل الفائز بكأس دبي العالمية



جوائز السباق في الأشواط التسعة تبلغ 30 مليون دولار أميركي

الأكثر حصولاً على البطولات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وحقق 36 انتصاراً، فيما نال لقب بطولة المربين، المدرب الأميركي دوج واتسون، وحقق 47 بطولة، وذهب لقب الفرسان للجوكي تاج أوشي برصيد 42 فوزاً هذا الموسم.

من جانبه، أكد مدرب جودلفين العالمي سعيد بن سرور، أن الشواط الرئيسية لكأس دبي العالمية يضم نخبة من أقوى خيول العالم، مشدداً على أن السباق يتميز بالصعوبة ولا يمكن التكهن بهوية الفائز به.

وتابع: «السباق يتميز بالقوة من جميع النواحي لوجود نخبة الخيول الأميركية واليابانية على أرض ميدان دبي، كما أن (ويست كوست) صاحب التصنيف الأعلى أضفى مزيداً من القوة على السباق، وإن كانت كل الخيول تملك فرصاً كبرى لتحقيق الإنجاز». عن حظوظ الخيول الإماراتية بوجود ثلاثة متنافسين، قال سعيد بن سرور: «دائماً يفوز بالسباق الخيل الأفضل والأكثر قوة، أميركا واليابان ترسلان أفضل ما تمتلكانه للمنافسة على مضمات ميدان الخيول الإماراتية، وبالتالي نحن نتابع حدثاً فريداً على مستوى العالم، ومع ذلك كل من يشارك لديه الطموح في المنافسة ما دام أنه يشارك في السباقات».

رئيس اللجنة العليا المنظمة للحدث الرياضي الثقافي العالمي، وممثلي شركات الرعاية للأشواط التسعة المكونة لحدث أمسية كأس دبي العالمية، وعدد غفير من ممثلي ملاك ومدربي وفرسان الخيول المشاركة.

جاءت القرعة متوازنة للخيول الإماراتية، وتتمثل المشاركة الإماراتية في شواط كأس دبي العالمية، بثلاثة خيول، منها ممثل جودلفين، فندر سنو، الجاهز من الناحية البدنية. ووقع فندر سنو، في الحارة الأخيرة رقم 10، فيما ابتمت القرعة للجواد المملوك للشهيد محمد بن خليفة آل مكتوم في البوابة المتوسطة رقم 5، ووقع الجواد الإماراتي القادم من السباقات الفرنسية والمملوك لجودلفين «تاليسمانيك» في الحارة رقم 7. كما أسفرت القرعة أيضاً عن وقوع الياباني «أوردي» في البوابة رقم 1، والروسي «ثورث أميركا» في البوابة رقم 2، والفنزويلي «جونيفيرا» في البوابة رقم 3، والأذربيجانية «فيوريا كروزادا» في البوابة رقم 4، والكندي «فوريفر أنبريليد» في البوابة رقم 6، والأميركي «بافيل» في البوابة رقم 8، والأميركي «ويست كوست» في البوابة رقم 9. وتم الإعلان رسمياً عن أبطال الموسم الإماراتي 2017 - 2018، وتصدر قائمة الملاك

دبي، «الشرق الأوسط»

حرص الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، على حضور حفل قرعة كأس دبي العالمية بدبي بمشاركة 112 جواداً من 18 دولة حول العالم.

ورحب الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بجميع ضيوف الكأس من ملاك وفرسان ومدربين، مؤكداً أنه مهرجان يتابعه الملايين حول العالم عبر شاشات التلفزيون، إضافة إلى الجمهور في ميدان السباق الذي يتجاوز عدده 60 ألف متفرج كل عام ويجسد روح وقيم السلام والمحبة الإنسانية والتسامح التي تتميز بها مجتمع الإمارات المتنوع الثقافات.

يذكر أن جوائز السباق في الأشواط التسعة تبلغ 30 مليون دولار أميركي، منها 10 ملايين دولار للشواط الرئيسية «شواط كأس دبي العالمية»، الذي ترعاها شركة طيران الإمارات منذ انطلاقته بطولة الكأس قبل 23 عاماً.

حضر مراسم القرعة كل من سعيد الطاير، رئيس اللجنة المنظمة لكأس دبي العالمية الرئيس التنفيذي لمجموعة ميدان

تزامناً مع شهر المرأة العالمي  
مارس 2018  
مبادرة سيدتي للموهوبات السعوديات

هل أنت موهوبة  
في مجال معين؟

عمرك بين 18-28؟

قدمي لنا موهبتك..  
لندعمك



تواصل معنا على البريد الإلكتروني  
sayidatyawards@sayidaty.net  
#مبادرة\_سيدتي\_للموهوبات







فترات الاسترخاء تلعب أحياناً دوراً حاسماً في تحول مسيرة الأندية

# 4 أيام في فالنسيا كانت أحد أسباب صعود برايتون إلى الدوري الممتاز



فريق برايتون عاد من رحلته إلى فالنسيا وحقق الفوز في خمس مباريات متتالية («الشرق الأوسط»)

لكن السؤال الآن هو: هل كانت تلك الرحلة هي السبب الوحيد وراء هذا التحسن الملحوظ في النتائج؟ بالطبع لا، لكن هذه الرحلة لم تؤثر بالسلب على اللاعبين وما زال عدد من اللاعبين الذين لا يزالون في النادي يؤمنون بأن هذه الرحلة التي استمرت لأربعة أيام كانت جزءاً هاماً في نجاحنا في الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وإذا تم القيام بمثل هذه الرحلات بطريقة احترافية وبشكل صحيح، دون الإفراط في شرب الخمر أو السلوك غير المناسب، فإنها قد تكون مفيدة بشكل كبير للفرق التي تقاتل من أجل الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز أو الفرق التي تسعى للهروب من شبح الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وخلال المناسبات القوية، فإن تحقيق النتائج الجيدة لا يتوقف فقط على الجوانب الفنية والخطية في ظل الضغوط الشديدة، لكن الأمر يتوقف أيضاً على الجوانب النفسية مثل المرونة والعمل الجماعي وتكران الذات، التي قد تكون أكثر أهمية في بعض الأحيان من الجوانب الفنية والخطية.

ويجب أن ندرك أن هذه الصفات لا يمكن تحسينها بشكل فردي أو بشكل مصطنع في التدريبات، لكنها تتطلب بيئة مناسبة ودرجة معينة من الاحترافية تساعد على التطور من خلال وجود لاعبي الفريق مع بعضهم البعض كجمموعة وتبادل الخبرات والتجارب وتعزيز العلاقات بين اللاعبين. وهذا هو السبب في أن الوقت الحالي - رغم عدم إقامة مباريات - قد يكون حاسماً في تحديد النتيجة النهائية بالنسبة للمعدي من الأندية في نهاية الموسم. وعندما يتدرب اللاعبون سوا في أجواء مرحة ويقضون الكثير من الوقت مع بعضهم البعض فإن ذلك سوف يساهم في تطوير أداء الفريق بشكل كبير. إن الطريقة التي يتصرف بها اللاعبون وطريقة التعاون فيما بينهم في مثل هذه الرحلات يمكن أن تكون ميزة كما يمكن أن تكون عائقاً كبيراً في ختام الموسم في شهر مايو (أيار).

نشاطنا الذهني. وعندما كنا نتناول وجباتنا في المساء كان الموضوع الرئيسي الذي نتحدث فيه كل ليلة هو كيف يمكننا أن نحسن مستوانا وأن نعمل سوياً من أجل مصلحة الفريق. صحيح أن العلاقات بين اللاعبين كانت جيدة بالفعل، لكننا علمنا على قوتية هذه العلاقات بيننا كجمموعة، وكانت النتيجة وربما نصف هذا العدد بالنسبة لمدربي الفريق الأول. بالتأكيد هذا عمل يصعب الاضطلاع به، لكنني دوماً ما أشعر بالفخر إزاء اضطلاعهم بالمهام على النحو الصحيح، مثلما فعلت عندما كنت لاعباً.

والآن في ظل كون كريس هونون المدير الوحيد على مستوى الدوري الممتاز المنتمي لخلفية ملونة أو آسيوية أو عرقية، هل يعتقد ريد أن إقرار ما عرف باسم «قاعدة رونني» من جانب اتحاد كرة القدم ومسؤولي الدوري أمر ضرورياً وجاءت الإجابة على النحو التالي: «من الواضح أن ثمة مشكلة قائمة، وتظهر بجلاء عندما ننظر في أعداد اللاعبين أصحاب البشرة السمراء مقارنة بأعداد أصحاب هذه البشرة بجوالي التدريب أو الإدارة، خاصة في الدوري الممتاز. في الواقع، لا يبدو الوضع متقنياً. واعتقد أن قاعدة رونني إضافة لطيفة، لكن علينا ذلك الاهتمام بالأرقام كي نجعلها نتجح، لا ينبغي أن يجري عقد المقابلة مجرد عقدها فحسب. ونحن بحاجة حقيقية لانضمام المزيد والمزيد من أبناء الأقليات إلى مناصب في الدوري الممتاز - ليس فقط بمجال التدريب، وإنما أيضاً الإدارة والمناصب المتعلقة باتخاذ القرارات - كي ننقل إلى مرحلة جديدة». من ناحية أخرى، يفكر ريد الآن في منتصف الطريق نحو إتمام دورة تدريبية لنيل رخصة

الفردية أو الجماعية. وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي ذهبنا إلى فالنسيا لمدة أربعة أيام فقط بعد خسارتنا لمباراة حاسمة أمام ليدز يونايتد ضمن المباريات الهامة في إطار سعيها للصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وكنا نخشى في ذلك الوقت من أن يصل بنا الإرهاق والتعب في هذا الوقت الحاسم من الموسم، لكن الوقت الرائع والممتع الذي قضيناه سويًا والتدريب بشكل جيد تحت أشعة الشمس واستعادة نشاطنا من خلال لعب الورق أو لعب الغولف معاً والضحك ساعدنا على استعادة

للتدريب والمباريات والوقت الذي قضيه مع عائلتك في المنزل. وهذا أمر رائع بالنسبة لمعنويات الفريق، حيث لا يجد اللاعبون أرضية مشتركة مع بعضهم البعض فحسب، بل يكون لديهم الوقت أيضاً لمناقشة أهدافهم مع نظرائهم من اللاعبين وما يجب القيام به لكي ينجح الفريق خلال الفترة المتبقية من الموسم. ويحصل اللاعبون الجدد في النادي على فرصة التعرف على زملائهم في الفريق عن قرب وعلى مستوى شخصي بشكل جيد تحت أشعة الشمس بعيداً عن التوتر وضغوط المباريات، مما يساهم في تحسين أداء الفريق، سواء على المستوى

إلى ديناميكية الفريق. وإذا تم القيام بذلك بطريقة معقولة وفي إطار السلوك المقبول، فقد يكون ذلك نتائج إيجابية بشكل ملحوظ على رفح الروح المعنوية للفريق. لقد كنت في فترة راحة في منتصف الموسم وشعرت بتغيير كامل في مستوى الأداء، سواء في التدريب أو في المباريات، إلى جانب تنامي الإحساس بأهمية اللعب الجماعي. وعندما تذهب بعيداً أثناء فترات الراحة، يمكنك أن تجلس مع زملائك من اللاعبين الذين لا يكون لديك الوقت للاختلاط بهم كثيراً بسبب المتطلبات اليومية

الوجبات في بيئة مختلفة تماماً وتبادل الخبرات كمجموعة - وهو أمر مهم للغاية بالنسبة لإيفانز أحد لاعبي وست بروميتش الذين تصرفوا بصورة سيئة في إسبانيا («الشرق الأوسط»)

نغفر للجمهور والصحافيين اعتقادهم بأن هذا هو الحال دائماً بعدما رأوا مجموعة من لاعبي كرة القدم من الطراز العالمي وهم يتصرفون بطريقة تنم عن عدم النضج والتدليل وغياب الإدراك الواعي. لكن على الجانب الآخر يمكن أن تكون مثل هذه الرحلات مهمة للغاية من حيث تجديد القدرات البدنية للاعبين - ومساعدتهم على التدريب وبعد ذلك التعافي في ظل الاستمتاع بالفوائد الصحية لقيتامين السذي يحصلون عليه من أشعة الشمس المشرقة. وربما يكون الأهم من ذلك هو إتاحة الفرصة للاعبين للجلوس معاً وتناول

الإنجليزي الممتاز. وإن لم يكن كل الأندية في النصف الأعلى من الدوري الإنجليزي الممتاز سيكون لديها عدد قليل فقط من اللاعبين خلال فترة التوقف الحالية نظراً لأن معظم لاعبيها قد انضموا لمنتخبات بلادهم للمشاركة في المباريات الدولية الودية، لكن في نادي برايتون وبعض الأندية الأخرى تبقى نسبة كبيرة من اللاعبين في الوقت الذي يكون فيه أمام هذه الفرق أسبوعان أو أسابيع بدون خوض أي مباراة رسمية.

وقد قرأت أن هذه هي الفرصة المثالية لهؤلاء اللاعبين «اللاسترخاء» في منتصف الموسم» والسفر إلى أماكن أخرى بعيداً عن ضغوط المباريات والاستمتاع بأشعة الشمس، وفي بعض الحالات تناول الكحوليات بشكل أكبر مما ينبغي القيام به. وبالنظر إلى التغطية السلبية والمفهمة في الأونة الأخيرة لحادثة قيام أربعة لاعبين من نادي وست بروميتش البيون - وهم جوني إيفانز وغاريت باري وجيك ليفرمور وبواز مايهيل - بسرقة سيارة أجرة أثناء معسكر الفريق في إسبانيا، فيمكن أن

لندن، ليام روزينهور شهدت الأيام القليلة الماضية الكثير من الحديث والتساؤلات عن «اللاعبين الذين سينضمون للقائمة واللاعبين الذين سيرحلون واللاعبين الذين سيقضون فترات الراحة في الاسترخاء على الشواطئ»، فيما يتعلق باللاعبين المشاركين في المباريات الودية الدولية والذين يحدهم الأسفل في المشاركة مع منتخبات بلادهم في نهائيات كأس العالم بروسيا هذا الصيف، لكن فترة التوقف الحالية ستكون أيضاً حاسمة للغاية بالنسبة للاعبين الفرق الموجودة في النصف الثاني من جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز والتي تقاتل من أجل الهروب من شبح الهبوط، وكذلك للاعبين فرق المقدمة في جدول ترتيب دوري الدرجة الأولى والتي تسعى للصعود للدوري الإنجليزي الممتاز.

ويجب الإشارة إلى أن معظم اللاعبين في النصف الأعلى من الدوري الإنجليزي الممتاز سيكون لديهم عدد قليل فقط من اللاعبين خلال فترة التوقف الحالية نظراً لأن معظم لاعبيها قد انضموا لمنتخبات بلادهم للمشاركة في المباريات الدولية الودية، لكن في نادي برايتون وبعض الأندية الأخرى تبقى نسبة كبيرة من اللاعبين في الوقت الذي يكون فيه أمام هذه الفرق أسبوعان أو أسابيع بدون خوض أي مباراة رسمية.

وقد قرأت أن هذه هي الفرصة المثالية لهؤلاء اللاعبين «اللاسترخاء» في منتصف الموسم» والسفر إلى أماكن أخرى بعيداً عن ضغوط المباريات والاستمتاع بأشعة الشمس، وفي بعض الحالات تناول الكحوليات بشكل أكبر مما ينبغي القيام به. وبالنظر إلى التغطية السلبية والمفهمة في الأونة الأخيرة لحادثة قيام أربعة لاعبين من نادي وست بروميتش البيون - وهم جوني إيفانز وغاريت باري وجيك ليفرمور وبواز مايهيل - بسرقة سيارة أجرة أثناء معسكر الفريق في إسبانيا، فيمكن أن

## مساعد المدير الفني لكريستال بالاس يؤكد أن صفر سنه جعله قريباً من اللاعبين

# ستيفن ريد: روي هودجسون مصدر إلهامي والعمل معه مثالي



ستيفن ريد مساعد مدرب كريستال بالاس هودجسون يلقي بتعليماته إلى لاعبيه

في سن الـ 37، يبدو ريد أقرب بكثير في السن من معظم لاعبي كريستال بالاس، الأمر الذي يجعله يعمل في الغالب بمثابة قناة اتصال بينهم وبين المدرب، وإن كان يصبر على أنه ليس بال شخص الذي يسهل التأثير عليه. وقال: «نحن نحقق بعض الأشياء التي نأمل في أن ننهيها هذا الموسم بصورة طيبة».

قليل من الألمانية والإيطالية... ويتميز بقدرة على جعل هذا الأمر يبدو بسيطاً، فمثلاً يقول: «في غضون ثلاثة أو أربعة شهور تعلمت تلك اللغة»، وأضاف: «كثيراً ما نتبادل المزاح نظراً لفارق السن بيننا. وأحياناً نختلف فيما بيننا، وفي الغالب، بعض الشيء». وفي الغالب، تختلف نظرة من لم يعملوا مع هودجسون تجاهه كثيراً عن حقيقة. إنه أكثر الأشخاص الذين التقيتهم بمجال كرة القدم حماساً.

روي في وجود مدرب شاب إلى جواره وبدا الأمر برمته مثالياً بالنسبة لي. وجررت بالفعل بيننا أحداثت عن كل الأمور تقريباً. ويبدو الكثير من حديثه معقداً بالنسبة لي لأنه يقرأ كتاباً ويشاهد أفلاماً لم أسمع عنها من قبل قط. وقد دخلنا في مناقشة الأسبوع الماضي عن اللغات التي يستطيع التحدث بها - وعلمت أنه تعلم الفرنسية بالمدرسة، ثم تعلم السويدية خلال فترة مبكرة من مسيرته المهنية، بجانب

الأخيرة، أكاد أكون قد أصبحت مدرباً داخل الملعب في كل الأحوال باعتباري لاعباً كبيراً في السن. وكان روي بمثابة مصدر إلهام بالنسبة لي. وقد قضيت هناك وقتاً رائعاً. ولطالما ربطت بيننا علاقة مهنية للغاية». وعندما اتصل به هودجسون بعد ستة أسابيع من اتخاذ ريد قراره بالرحيل عن أول وظيفة له بمجال التدريب، وذلك في ريدينغ الصيف الماضي، لم يتردد في القبول. وعن ذلك، قال: «رغب

لكريستال بالاس تحت توجيهه وقيادة المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي روي هودجسون. وعن هذا الأمر، قال ريد: «دارت الخطة الأصلية حول الانضمام إلى فريق العمل المعني بالتدريب تحت قيادة ستيف هودجسون بمهمة تدريب الفريق الأول في كريستال بالاس. من جهته، قال ريد: «خضنا مباراة أمس كانت مخصصة لفريق العاملين، لذا لا زال أشعر بتداعياتها على جسدي بعض الشيء. ربما لعبت مرتين خلال الشهر السبعة الأخيرة عندما كنا تعاني نقصاً في أعداد اللاعبين. في الواقع، أثنى المدرب على أدائي كثيراً. وعندما كنت أعب أمس داعبت خيالي فكرة العودة للملاعب، لكن بمجرد أن استعقلت من نومي صباحاً أدركت أن هذه مجرد أمانتي». وعندما بعد ما يزيد قليلاً على 18 شهراً منذ إعلانه اعتزال لعب كرة القدم ليسل السنات على مسيرة أجريت خلالها له ما لا يقل عن 10 عمليات جراحية وشارك في الدوري الممتاز لفترة تجاوزت العقد، بجانب مشاركته في نهائيات بطولة كأس العالم في صفوف منتخب جمهورية أيرلندا، يبدو أن اللاعب السابق في صفوف ميلوول وبلاكبيرن وست بروميتش وبيربلي قد استقر على المرحلة التالية من مسيرته المهنية. وفي الوقت الذي يعلن غالبية اللاعبين اعتزالهم كرة القدم دون أن تتوافر لديهم خطة واضحة لما يتفكرون عمله لاحقاً، لم يكن من المصادفة أن يجد ريد نفسه في مكان يعينه على التمرس في عمله الجديد كمساعد مدرب في الفريق الأول

لندن، إد أرونز تعلم لاعب خط وسط جمهورية أيرلندا السابق الكثير من المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي خلال سنوات مسيرته داخل الملاعب، واليوم يتعلم منه أكثر مع اضطلاع هودجسون بمهمة تدريب الفريق الأول في كريستال بالاس. من جهته، قال ريد: «خضنا مباراة أمس كانت مخصصة لفريق العاملين، لذا لا زال أشعر بتداعياتها على جسدي بعض الشيء. ربما لعبت مرتين خلال الشهر السبعة الأخيرة عندما كنا تعاني نقصاً في أعداد اللاعبين. في الواقع، أثنى المدرب على أدائي كثيراً. وعندما كنت أعب أمس داعبت خيالي فكرة العودة للملاعب، لكن بمجرد أن استعقلت من نومي صباحاً أدركت أن هذه مجرد أمانتي». وعندما بعد ما يزيد قليلاً على 18 شهراً منذ إعلانه اعتزال لعب كرة القدم ليسل السنات على مسيرة أجريت خلالها له ما لا يقل عن 10 عمليات جراحية وشارك في الدوري الممتاز لفترة تجاوزت العقد، بجانب مشاركته في نهائيات بطولة كأس العالم في صفوف منتخب جمهورية أيرلندا، يبدو أن اللاعب السابق في صفوف ميلوول وبلاكبيرن وست بروميتش وبيربلي قد استقر على المرحلة التالية من مسيرته المهنية. وفي الوقت الذي يعلن غالبية اللاعبين اعتزالهم كرة القدم دون أن تتوافر لديهم خطة واضحة لما يتفكرون عمله لاحقاً، لم يكن من المصادفة أن يجد ريد نفسه في مكان يعينه على التمرس في عمله الجديد كمساعد مدرب في الفريق الأول



# يوميات الشرق

صديق خان يكشف النقاب عن عمل جديد للفنان مايكل راکوويتز

## أعمال فنية عراقية تزين ميدان الطرف الأغر وسط لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

من المقر رف الستار، اليوم (الخميس)، عن عمل جديد للفنان مايكل راکوويتز يحمل اسم «العدو الخفي لا يجب أن يوجد»، وذلك من جانب عمدة لندن صديق خان. ويعتبر «العدو الخفي لا يجب أن يوجد» مشروع كان راکوويتز قد بدأه عام 2006. ويحاول المشروع إعادة خلق أكثر من 7000 قطعة جرى نهبها من متحف العراق عام 2003 أو تعرضت للتدمير داخل مواقع أثرية عبر أرجاء البلاد في أعقاب الحرب. وقد سبق أن شارك راکوويتز فيما يخص العمود الرابع من ميدان الطرف الأغر وسط لندن بعمل آخر بعنوان «لاماسو»، وهو عبارة عن ثور مجنح ومعبودة توفّر الحماية كأنها يقفان في مدخل بوابة نبؤي قديماً (قرب مدينة الموصل اليوم) في قرابة عام 700 قبل الميلاد، حتى تعرض التمثال للتدمير على يد تنظيم «داعش» عام 2015.

وسيصبح التمثال العمل الفني الـ12 الذي يظهر فوق العمود الرابع بالميدان منذ إطلاق برنامج الاستغلال الفني للقاعدة عام 1998، وسيستمر وجود التمثال فوق القاعدة حتى مارس (آذار) 2020.

وقد جرى تشييد تمثال «العدو الخفي لا يجب أن يوجد» من أغلفة أطلعمة جرت إعادة تدويرها. أما «لاماسو» فجري بناؤه من 10500 عبوة معدنية فارغة لتعبئة عصير البلب العراقي، التي تمثل صناعة عريقة لطالما اشتهر بها العراق قبل أن يتعرض للتدمير بسبب



عمدة لندن مع الفنان العراقي في ميدان الطرف الأغر

القاعدة، ويتميز بروعته وقدرته على استنفاذ ذهن المشاهدين. ومن المتوقع أن يشاهد العمل الملايين في قلب العاصمة، ويُعتبر بمثابة شهادة على الجاذبية الأدبية لأبرز المساحات الفنية العامة على وجه الأرض في الوقت الحاضر». وبالترافق مع ذلك، يعكف مايكل على إبداع عمل فني آخر من علب صفيح لتعبئة عصير البلب العراقي جرى الحصول عليها من كربلاء العراقية. ويرافق كل علبه وصفة طعام تتعلق بالبلب، تتضمن إسهامات من أسماء لامعة بمجال الطهي مثل الشيف كلاوديا رودين، من مطعم «هوني أند كو» المتخصص في المطبخ شرق الأوسطي، وكذلك والد الفنان، إيفون راکوويتز. ومن المقرر أن يرافق كشف النقاب عن العمل مجموعة جديدة من منتجات شركة «بلينث» للتصميمات وبحضور عمدة لندن، ويجسد العمل سعي الأعمال الفنية التي يبدعها مايكل لاستغلال الطعام كجسر لرب الصدوع السياسية والثقافية. ومن المقرر تخصيص جزء من أرباح المبيعات التي تدعم المشروعات التعليمية التي يقودها عمدة لندن.

يذكر أن مايكل راکوويتز ولد في نيويورك عام 1973 ويعيش ويعمل في شيكاغو، حيث يدرس الفن في نورثويسترن يونيفرستي. وشارك أول مسج أجراه حول المتاحف بعنوان «باكستور أوف ذي ويست» في متحف الفن المعاصر في شيكاغو خلال عام 2017 - 2018. ويبدى راکوويتز في أعماله اهتماماً بالقضايا العالمية بوجه عام.



«لاماسو» ثور مجنح في وسط لندن

عالمنا اليوم، وأنا على ثقة من أن هذا العمل سيحول لواحد من المعالم البارزة في لندن. وقد وقع الاختيار على مايكل من بين مجموعة مختارة من الفنانين العالميين الذين رُشحت أعمالهم لنيل شرف الوقوف فوق العمود الرابع، وذلك إيماناً منا بواجبنا سترتب فوق القاعدة. ويحمل العمل الفني الذي أبدعه مايكل 12 رقم بين الأعمال التي حملتها

والثقافات والقصص الشخصية القادمة من مختلف أرجاء العالم وعبر أجيال». أما إكو إسون، رئيس اللجنة المعنية بالقاعدة الرابعة، فقال: «نحج مايكل راکوويتز في إبداع عمل فني قوي ومناسب تماماً للحظة الراهنة وقادر على التواصل مع عصور تاريخية سحيقة كي يترجم لنا تعليقاً فنياً على الأحداث التي يعايشها

الحروب التي خاضتها البلاد. من ناحيته، علق الفنان مايكل راکوويتز بقوله: «يجري إسدال الستار عن هذا العمل في ميدان الطرف الأغر في وقت تشهد هجرة ضخمة لحشود من الأفراد يهربون خارج العراق وسوريا. وأنظر إلى هذا العمل باعتباره شبح العمل الأصلي، وباعتباره إشارة إلى تلك الأرواح البشرية التي يتعذر إعادة بنائها، ولا تزال

## «60 سنة و70 يوم» تقيّم «القاص الذهبي» بابتسامة مؤثرة



بطلا مسرحية «60 سنة و70 يوم»، ميشال أبو سليمان ورولا بقسماتي

بيروت، فيضيان حداد

معها في أعمال الشانسونيه التي اشتهر بها. 23 مشهداً تتوالى على خشبة المسرح ضمن إيقاع سريع وفي مدة لا تتجاوز الـ70 دقيقة، تدور في ديكور واحد بطله السيرير الزوجي وطاولتا وكريسيان، هي كافيّة لتأخذنا في مشوار استكشافات طريفة وساخرة وهادفة معا. فهي تحكّم على متابعتها باستمرار ضمن قالب مسرحي يشبه إلى حد كبير التصوير التلفزيوني. فتتحول عينك إلى عدسات تصوير تلتقط المشهد تلو الآخر بسلاسة ومن دون استئذان لتخزنها في ذاكرتك المشاكلة لأعمال تنشط فرك. وضمن حركة مسرحية ترتكز على قفشات لا تتنظرها ورموز تستمع في تفكيكها، نستمتع لك في التعرف على معاني الزواج من باب العرض، ففكرنا رسائل مبطنة تتضح صورها أمامك في الدقائق العشر الأخيرة من المسرحية تفتح عينيك على واقع تجهله في هذه العتمة، ويمكن اختصاره بعبارة «أنت متزوج إذا أنت محظوظ»، لتلقب كل مفاهيم الزواج التقليدية رأساً على عقب وتتحول إلى فترة ذهبية عليك الاستفادة منها. ويطل غريبال يمين من خلال قلعه اللادع والضادق معا على الدور الحقيقي الذي يلعبه كل من المرأة والرجل في هذه العلاقة. فصحح أنها تشكل عنصراً أساسياً فيه كونها تمسك بعصا الزواج من وسطه، كما تلعب فيه دور الأم والصديقة والحبيبة والعشيقة، وما إلى هناك من أدوار مطلوبة منها لإنجاح هذا الزواج، إلا أن يمين يصنّ على ترسيخ فكرة أساسية في عقولنا تفيد بأن المرأة تبقى محافظة على قوتها وجمالها وشخصيتها بفضل حب زوج لا يعوض.

## يعاني من «هدوء قاتل» منذ إغلاق المقاهي «مثلث البورصة» في القاهرة الخديوية ينتظر «إعادة الروح»



فندق الكوزموبوليتان التاريخي يخضع لتطوير قبل إعادة افتتاحه («الشرق الأوسط»)

تنفيذ خطة التطوير، وبالفعل استجاب (البنك الأهلي) وبنك (قناة السويس) وشركة (إيجوت)، وجميعها تمتلك عقارات تراثية وأصولاً تمثلت البورصة، ثم بدأنا العمل في 16 شارع الشريفين ومثلت البورصة». ولفت البحر: «ستعز أيضاً الأضرحة، بمساحة 12 ألف متر مربع) وتتكون من أحجار البارزات والرخام الأسود مع الحفاظ على الأشجار الموجودة بالمنطقة، ومنع دخول السيارات إليها باستثناء حالات الطوارئ، مثل المطفائي، والإسعاف، والشروط». وأوضح مدير مشروع التطوير في القاهرة الخديوية، أن اللجنة التطويرية تأخذ في الاعتبار آراء سكان الحرف اليدوية، بجانب الترميم، بينما نزيل المخالفات لأن مساحة واجهاته تبلغ نحو 15 ألف متر مربع، بجانب مبنى آخر ضخم ملاصق له». وأوضح فايد «الونش» أن «ترميم العمارات التراثية، في حد ذاته، أصعب من إنشائها لأول مرة؛ لأنها تتطلب مهارة ووقفاً للحفاظ على مميزاتها وتصميماتها الجمالية».



شارع الشريفين في مثلث البورصة ينتظر عودة الزائرين («الشرق الأوسط»)

وهو فندق تاريخي يشبه فنادق أوروبا العريقة، وقد جلس على مقاعد عمالقة الأدب والفن، وبدأ تشييد فندق الكوزموبوليتان عام 1923، على يد المعماري الإيطالي الفونسيو ساسوو، وذلك تحت اسم (المتربوليتان)، وهو اسمه الأصلي القديم. بدوره، قال المهندس سعيد البحر، مدير تطوير مشروع القاهرة الخديوية، لـ«الشرق الأوسط»، التي التقته أثناء تواجده بمنطقة البورصة: «نعمل حالياً على تحويل المنطقة إلى مركز للفنون والتراث؛ إذ تم تخصيص منطقة فضاء لإقامة أنشطة فنية عليها مع عروض موسيقية وكرنفالات تشكيلية ومعارض للتحجرات الحرف اليدوية، بجانب تحويل مبنى الإذاعة في شارع الشريفين إلى متحف، وبخاصة أنه شهد أحداثاً ووقائع تاريخية مهمة، مثل إذاعة خطاب ثورة 23 يوليو (تموز) 1952». وأضاف: «قبل بدء أعمال التطوير في مثلث البورصة خاطبنا البنوك الموجودة في المنطقة لدفع مبالغ مالية إلى المحافظة من أجل

التنسيق الحضاري محمد أبو سعدة، إنه تمت الموافقة على مشروع تطوير شارع الشريفين، وتسميته بشوارع الفنون. وأضاف في بيان صحافي: «إنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن تُنفذ محافظة القاهرة المشروع خلال 4 أشهر، ويضم مركزاً بمناخ نافذة لفناني (الفيدديو آرت) للفنانين الشبان، سواء لعرض أعمالهم، أو لعقد ورش تدريبية متعلقة بهذا الفن، ومركزاً للتصوير الفوتوغرافي، بجانب تنظيم الأحداث المحلية والدولية للفوتوغرافيا، مع إتاحة عرض منتجات الحرف التقليدية مثل الزجاج المعشق والحرف والجبس». وتتولى شركة «الونش» للمقاولات والتميمات الأثرية، ترميم وتطوير الواجهات الخارجية لعمارات مثلث البورصة، ومن بينها فندق الكوزموبوليتان الذي ستطوره شركة «إيجوت» المصرية من الداخل، لإعادة تشغيله مرة أخرى أمام السياح والزوّال الذين يعشقون تراث القاهرة الخديوية.

القاهرة: عبد الفتاح فرج

لا يكسر هدوء شارع الشريفين بمثلث البورصة في قلب القاهرة الخديوية، سوى أصوات معدات عمال شركات الترميم... حيث تحوّلت المنطقة التي كانت شديدة الضخ قبل ثلاث سنوات إلى منطقة شديدة الهدوء عقب إغلاق المقاهي التي كانت مقصداً مهماً لعشرات الشبان والمواطنين بشكل شبه يومي. ويبدو يتسابق عقاب إحدى شركات الترميم الأثري للاتهاء من ترميم عمارات مثلث البورصة التراثية ذات الطراز المعماري الفاخر والنادر، طبقاً للخطة الحكومية طويلة الأمد التي تقضي بتطوير أكثر من 300 عقار تراثي بالقاهرة الخديوية... يسعى مسؤولو محافظة القاهرة لإنعاش المنطقة من جديد من خلال تخصيص أماكن فنية ثابتة ومفتوحة للجمهور، مع تكريس المنطقة التي تقع بالميدان التراثية النادرة والشاهدي على جزء مهم وحوي من تاريخ مصر المعاصر كمتحف مفتوح أمام المشاة والمارة والشبان المثقفين.









زاهي حواس

مركز الملك عبد العزيز

بعد مركز الملك عبد العزيز آل سعود معلماً وطنياً وواجهة حضارية وثقافية على مستوى المملكة العربية السعودية... هذا المركز يعرض كيف استطاع الملك عبد العزيز أن يسترد مدينة الرياض، وذلك في 16 يناير (كانون الثاني) 1902م، وبعد ذلك مراحل توحيد المملكة وتعيين حدودها، والذي أعقبه إعلان تأسيس المملكة العربية السعودية، وبعد ذلك تفرغ لكي يبني المملكة على أسس علمية ويضع القواعد لنهضة البلاد.

وهذا المركز يظهر خطوات الملك في سبيل الوحدة، وقد أصبح المركز معلماً وطنياً... وهناك جزء مهم جداً داخل المركز يركز على الأسرة السعودية ويوثق نشأة وحياة الملك عبد العزيز ورحلاته خارج البلاد، بل ومقتنياته الشخصية. وقد أنشئ المركز بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز، ويستهدف المركز زواره من الشباب والأطفال ليعرض لهم تاريخ المملكة، وأهم الأحداث والمراحل التاريخية التي مرت بها. بل إن هناك أحداثاً لا يدركها إلا من عرفها، وعلى سبيل المثال ما قام به الملك عبد العزيز حينما منح حق التنقيب عن النفط لشركة أرامكو عام 1933م. كما يعطينا المركز التاريخي فكرة واضحة ومهمة جداً لتاريخ الجزيرة العربية ودور المملكة العربية السعودية التاريخي، بالإضافة إلى وضع عناصر تبرز رسالة الإسلام الخالدة.

أما الزائر للمركز فسوف يشاهد الكثير من الأنشطة، وخصوصاً المتحف الوطني الذي يجاور المركز، وقاعة المحاضرات، وقاعة تذكارية لمقتنيات الملك عبد العزيز، وقد عرفت من الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن المركز يولي في الوقت نفسه اهتماماً كبيراً للحفاظ على البيئة، إذ إن مساحاته الخضراء بما فيها من أصناف النباتات والأشجار المتنوعة تساهم في الحد من التلوث وفي تنقية الهواء وتلطيف درجة الحرارة لاستفيد من ذلك المناطق المحيطة بالمركز، وقد اصطلحت زيارة المركز الأمير سلطان، وأحسست بمدى فخره بتاريخ الملك عبد العزيز وما قدمه للبلاد من خير وحب ووحدة.

وأهم العناصر التاريخية في مركز الملك عبد العزيز هو قصر المربع، وقد تم ترميمه وإعادةه إلى نفس الحالة القديمة في أواخر عهد الملك عبد العزيز، وسوف نجد أيضاً المكتبة التي تهدف إلى خدمة المواطنين للحصول على كتب ومعلومات وبها كثير من الكتب والمراجع العلمية والدوريات، بالإضافة إلى قاعة للمخطوطات. ويضم المركز أيضاً عدداً من العناصر الأخرى المتنوعة مثل المنشآت الطبية المجاورة لقصر المربع، وجامع الملك عبد العزيز، وقاعة المحاضرات، والبئر القديمة التي تضيء المياه منه عبر جدول مائي، وواحة النخيل بأشجارها المائة رمزاً لمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

وبلا شك فإن وجود المتحف الوطني مجاوراً للمركز يعطي الزائر فرصة لمعرفة تاريخ المملكة منذ أقدم العصور وحتى العصر الحديث، وفي الوقت نفسه يضم مركز الملك عبد العزيز كل ما كان يخص الملك المؤسس، فإذا أراد الزائر فهم ما قام به الملك لتوحيد المملكة وتدعيم الأسس والقواعد التي سارت عليها حتى أصبحت بهذه القيمة، فعليه بزيارة المركز.

بقي أن نعرف أن مركز الملك عبد العزيز درة ثقافية ترسخ الوطنية داخل قلوب كل المواطنين.

أفضل المدن المغربية المشمولة بالحماية وساحات الأفنية المضاء بالشموع فاس أكبر منطقة حضرية خالية من السيارات في العالم



سور المدينة القديمة في فاس



حدائق جنان سبيل

الكربوش في جادة التلة الكبيرة برسوم جدارية جميلة وجريئة، وإلى جانب التولة، والطاخن، والبطيرة المغربية التقليدية، والبسطيلة. يبيع المقهى أيضاً الاقراط المصنوعة من إطرارات السيارات المعاد تدويرها. وبعد وجبة الغذاء، يمكنك الكوث في الجوار لتناول القهوة في مقهى برشلونة القريب. كما يوجد على مسافة بضعة أبواب لقلية المطعم المسيكي «ناشو ماما»، وهو أول مطعم مكسيكي في المدينة، وقد افتتحه الشيف السابق نجات كاناشي.

ويقع فندق «قصر أماني»، وهو عبارة عن قصر مرمر على الطراز القديم، بجوار إحدى البوابات الرئيسية في مدينة فاس، وهو يوفر تجربة للتسوق تستمر قرابة ثلاث ساعات، بالإضافة إلى الطهي، ويبدأ الصباح بجولة في سوق الطعام، وجمع مكونات الأكلات مع رئيس الطهاة، ثم العودة إلى الفندق لطهي الوجبة المغربية المكونة من ثلاثة أطباق رئيسية.

وتعتبر مدينة فاس المغربية من

المدن التي تستحوذ بحق على الحواس، ولكن إن رغبت في مزيد من الاسترخاء، عليك التوجه فوراً إلى «حدائق جنان سبيل»، التي أنشئت في القرن الثامن عشر الميلادي بأمر من السلطان مولاي عبد الله. وهذه الحدائق، التي تسمى «واحة المدينة»، توفر الراحة النفسية والسلام الذاتي والمساحات الخضراء الخلابة عبر التصميمات الرائعة التي تم تجديدها مؤخراً.

لا أشأبين يوجد بازار باسم «معرض علي للفنون»، وهو أشبه ما يكون بالة الزمن من حيث الأبعاد، وبمجرد عبورك الأبواب يمكنك الانتقال من طابق إلى آخر، ومن غرفة إلى أخرى، وكل منها مفعم بالكثير من الأعمال المبهرة من الفنون، والأثاث، والمجوهرات، والمرابيا.

تعتبر سوق الزفاف في المدينة هي المكان الذي يمكنك فيه اختيار النعال، والمطرزات، وأغطية الرأس، والحجاب، والأثواب، وأثاث الزفاف المزخرف. إنها تعتبر من أسواق أزياء الزفاف الرائدة من دون منازع في المغرب، وتجد هناك «قصر أماني» الذي تجده عبر جولاتك في شوارع المدينة ويوفر لك حفلة الحناء الرائعة.

وهناك المقرب من حي

فاس - لندن، «الشرق الأوسط»

من السهل أن تعرف لماذا تعتبر مدينة فاس المسورة (أقدم مدن أفريقيا) من مواقع التراث على قائمة اليونسكو العالمية. إنها تقع عند سفوح جبل الأطلس الوسطى الشهيرة، وهي تحتل المرتبة الأولى بين أفضل المدن المغربية المشمولة بالحماية، عبر شوارعها التراثية الكاملة، والقصور القديمة ذات الجدران الباهتة، وساحات الأفنية المضاء بالشموع.

يعيش ويعمل أكثر من ربع مليون شخص في هذا الجزء من المدينة، الذي تم بناؤه قبل نحو اثني عشر قرناً من الزمان. وليست هناك فنادق فخمة أو منتجعات كبيرة، وهي تعد أكبر منطقة حضرية خالية من السيارات في العالم، حسب تقرير لصحيفة «الإنديبننت» البريطانية.

ويمكن لمدينة مراكش أن تحتل عدداً أكبر من صفحات المجلات العالمية المخصصة للموضة والأزياء، ولكن فاس، وهي ثاني أكبر مدينة في المغرب، تعتبر من الناحية التاريخية مركز التعلم في العالم العربي قاطبة، كما أنها تحتضن أقدم جامعات العالم. كما أنها تحظى بطابعها العصري كذلك، مع مزيد من المتاجر، والحانات، والمقاهي، والأسواق الحديثة التي باتت في انتشار متزايد في شارع التلة الكبيرة الذي بات يضيء شارع الشانزليزيه الفرنسي الشهير. وهنا، يمتزج عشاق الموسيقى المغربية التقليدية مع أصحاب الحرف التقليدية في مزيج يجمع ومع القليل من المعرفة المحلية، يمكنك أن تقابل العديد من المقاهي والحانات المحلية التي تتناثر عبر الأزقة التي لا أسماء لها، إلى جانب المطاعم المتكررة التي تترجم ما بين القديم والحديث في براعة وأناقة جذابة.

للتكيف مع الضغوط والصعاب في المنطة المحاصرة

أول مركز تدريب «يوغا» للنساء في غزة يفتح أبوابه

لا توجد أماكن ترفيهية لكي نخرج الضغوط فيها، غير هذه الأمور والشكليات اليومية التي تواجهنا في حياتنا». وأضافت: «بدأت بعدد قليل، ثلاث سيدات، بدأ العدد يزيد الحمد لله، والحمد لله فيه إقبال أحسن من الأول». ولم أجد صعوبة في تدريبيهن، بالعكس وجدتهن مستمتعاً جداً».

إن المزيد من السيدات عبرن عن رغبتهم في المشاركة في صفوف مستقبلية. وقالت أمينة الزريعي، وهي معلمة للرياضة والجمباز ومعالجة مهنية «بشكل عام، نحن في قطاع غزة كلنا نحتاجون إلى اليوغا، وبالذات المرأة؛ لأننا نعيش ظروفنا معيشة صعبة، هذه نقطة، النقطة الأخرى

التي يحسون بها. وتشكل السيدات شبكة دعم نفسي لبعضهن بعضاً». وتخرط بعض المشاركات أيضاً في عملية التدريس. وتقول أمل خيال، إن 19 من المشاركات ستصبحن معلمات لليوغا، وإن 13 ستتعلمن تدريس الجيل المستخدمة في السيرك. مضيئة:

رياضي مؤقت وتولي مسؤولية الأنشطة السنائية في مؤسسة «تشيبي» الخيرية الإيطالية، إن المشروع يهدف إلى تدريب نحو 30 امرأة على التدريس. وأضافت لـ«رويترز» أثناء إحدى حلقاتها التدريبية: «نسعى إلى تحويل الأنشطة الجسدية إلى أنشطة يمكنهن لكي يفرغن نفسيًا كل الضغوط

ثلاث حروب مع إسرائيل على مدى الأحد عشر عاماً الماضية. وهناك عدد قليل من الأنشطة الترفيهية في الجيب المكتظ الذي يقدر عدد سكانه بنحو مليوني نسمة، والذي يخضع لحصار فرضه إسرائيل، وبه أعلى معدل للبطالة في العالم. وتقول أمل خيال، التي تقوم بتدريس اليوغا في مركز

غزة - لندن، «الشرق الأوسط» تمديد مجموعة صغيرة من الفلستينيات أطرافهن ليمارسن اليوغا التي ستساعدن في تعليم أخريات التكيف مع الضغوط والصعاب في المنطقة المحاصرة. وشهد قطاع غزة، الذي تهيجن عليه حركة «حماس»،

مواقف الصلاة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:13	12:25	03:50	06:36	08:06
المدينة المنورة	06:12	12:25	03:54	06:38	08:08
القدس	06:27	12:44	04:17	07:01	08:19
الرياض	05:44	11:55	03:26	06:10	07:40
القاهرة	05:43	11:59	03:31	06:15	07:34
الخرطوم	06:44	12:54	04:13	07:03	08:13
الرباط	06:13	12:31	04:05	06:49	08:10
تونس	06:04	12:23	03:58	06:43	08:06
الكويت	05:37	11:52	03:24	06:07	07:37
أبوظبي	06:13	12:27	03:55	06:39	08:09
النامية	04:08	11:42	03:11	05:55	07:25
الدوحة	04:05	11:38	03:07	05:51	07:21
مسقط	04:39	11:10	03:37	06:22	07:52
بيروت	04:59	12:42	04:16	07:00	08:20
سبعا	04:44	12:07	03:26	06:16	07:46
عمان	03:58	11:40	03:13	05:57	07:27
بغداد	04:25	11:47	03:40	06:24	07:44
اسطنبول	05:11	12:08	04:44	07:30	09:00
نيقوسيا	05:05	11:51	04:25	07:09	08:31
أثينا	05:39	12:29	05:04	07:49	09:14
لندن	04:33	11:05	04:39	07:36	09:28
باريس	05:34	12:26	05:30	08:23	10:08
نيس	05:31	12:11	05:11	07:59	09:33
روما	05:15	12:04	05:14	07:57	09:08
بروكسل	05:19	12:07	05:21	08:17	10:07
مدريد	06:23	12:19	05:54	08:41	10:09
جنيف	05:28	12:39	05:15	08:06	09:44
فيينا	04:41	12:59	06:31	07:26	09:10
برلين	04:35	12:11	06:38	07:43	09:38
فراנקفورت	04:58	12:22	06:53	07:51	09:38
استوكهولم	03:26	12:09	04:37	07:55	10:39
كوبنهاغن	04:22	12:14	06:38	07:50	09:57
امستردام	05:10	12:12	07:12	08:16	10:11
نيويورك	05:20	12:00	04:36	07:22	08:40
واشنطن	05:36	12:12	06:51	07:33	08:49
لوس أنجلوس	05:29	12:57	06:38	07:15	08:25

عبركم

ملكمة سوزيلاند، سفيراً فوق العادة ومفوضاً لجمهورية السودان لدى مملكة سوزيلاند مقيماً في بريتوريا. ونقل السفير تحيات وتقدير رئيس الجمهورية المشير عمر البشير للملك مسواتي، مع خالص التمنيات له بموفقو الصحة والعافية، ولشعب مملكة سوزيلاند بالتقدم والرفاهية، مؤكداً حرص السودان على تطوير العلاقات الثنائية مع مملكة سوزيلاند في كل المجالات من أجل مصلحة شعبي البلدين.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الرئيس الفخري لمجموعة أبو ظبي للثقافة والفنون، كرم الفنان الكويتي الراحل عبد الحسين عبد الرضا بجائزة مهرجان أبوظبي 2018، في حفل أقيم تقديراً لإنجزه الفني وبصمته الواضحة التي تركها في الفن المسرحي والتلفزيوني الدكتور بشار، نجل الفنان الراحل، بحضور عدد من الفنانين والفرق العالمية المشاركة في المهرجان. وقال الدكتور بشار إن هذا التكريم هو تكريم لدولة الكويت والخليج بأسره، وأهل الإمارات معروف عنهم كرمهم ووفائهم وحسن ضيافتهم.

● سلطان محمد ماجد العلي، سفير الإمارات لدى أيرلندا، بحث مع بات برين، وزير الدولة للتجارة والتوظيف والأعمال والسوق الأوروبية الرقمية وحماية البيانات في جمهورية أيرلندا، العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. كما بحث الطرفان إمكانات زيادة حجم الاستثمارات الأيرلندية في دولة الإمارات، فضلاً عن مشاركة أيرلندا المرتقبة في معرض «إكسبو دبي 2020». وأكد الوزير أهمية تطوير وتعزيز العلاقات بين البلدين،

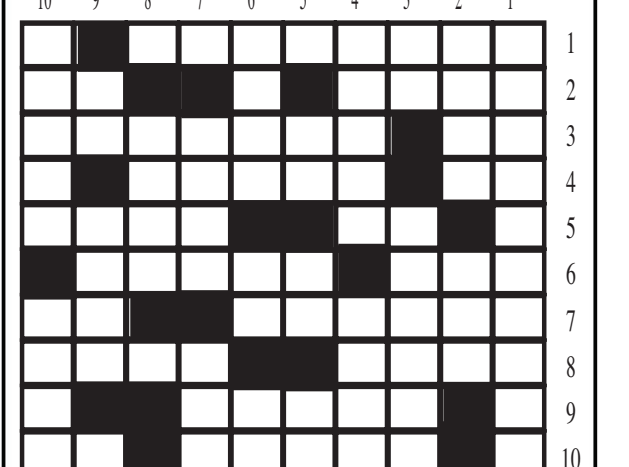
عبد الرحمن بن سليمان الأحمد، سفير البحرين الشريفين لدى مملكة بلجيكا، أقيم حفل مشاء تكريماً لبعثة المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، على هامش المباراة الودية التي جمعته بالمنتخب البلجيكي، وحضر الحفل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل بن محمد عزت، ونائب رئيس الاتحاد رئيس فريق عمل الأعداد لكأس العالم نواف بن بندر النمياط، وعدد من أعضاء السفارة. وفي ختام الحفل، تسلم الأحمد درعاً تذكاريًا من رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

● حمد محمد حميد الجنيبي، سفير الإمارات في الخرطوم، أقيم حفل استقبال على شرف عبد الغني النعيم، وكيل وزارة الخارجية السودانية، وذلك بمقر إقامته في الخرطوم. وتحدث الجنيبي عن العلاقات الإماراتية السودانية المميزّة، وما تشهده من تطور في كل ما من شأنه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. ومن جانبه، قال النعيم إن العلاقات الإماراتية السودانية تشهد تطوراً ونماءً مضطرباً وتعاوناً مشتركاً ملموساً، في ظل الرعاية المتميزة من قيادتي البلدين.

● الشيخ الدكتور محمود ديكو، رئيس المجلس الإسلامي في مالي، استقبله الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية، في مكتبه بالوزارة بالرياض، والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حالياً. وأعرب الشيخ صالح عن سعاده بوجود الدكتور محمود في المملكة بين إخوانه العلماء، في ضيافة خادم الحرمين الشريفين، مبيّناً أن هذا يؤكد عمق العلاقة التاريخية القديمة الجديدة بين البلدين.

● محمد الحسن إبراهيم، السفير السوداني، قدم أوراق اعتماده للملك مسواتي الثالث، ملك

كلمات متقاطعة



- 1- دولة أفريقية
- 2- راتحة طبية - حاجز مائي «مكعوسة»
- 3- الفتي - مدينة قبرصية
- 4- التمس عند الصوريين القدماء - الاسنان الحادة
- 5- مرض صديري - جمع بوم
- 6- ضد نهار - لوراج «مكعوسة»
- 7- نوع سيارة لائتي - امر عظيم
- 8- مخلوط يوجا للمصاب بعزم - من اللان
- 9- يدعو
- 10- من الخضروات - للفتي

الزهر السابق



- 1- ممثل سوري
- 2- فلم - يشاهد
- 3- سقي - ماء عذب صاف
- 4- تعليم وتبجيل - يتطلع الي





## منتعل السديري

### لحم الدجاج والبنبت المغناج

يعمل عدد من العلماء، على إيجاد طريقة من شأنها إنقاذ ملايين (الكتاكيت) الصغيرة بدلاً من تعرضها للموت بعد أن تنفخ، لأن الديكة تعد غير مجدية في عالم مزارع الطيور، فهي ليست قادرة على وضع البيض، كما أن لحومها ليست مرغوبة، وهو ما يجعل أصحاب المزارع يقدمون على قتلها أو سحقها.

وهذا هو ما دفع الفريق البحثي للعمل على طريقة تساعد في معرفة الفرق بين الذكور والإناث قبل (فقس) البيض، وذلك لمنع عمليات الإعدام الجماعية، وهو ما دفعهم إلى أن يتوصلوا لطريقة تعمل على التحليل الطيفي لمعرفة جنس البيضة - انتهى.

من وجهة نظري، اعتقد أن هذه الطريقة هي رخيصة، لأنني لا أتصور أن أشاهد كتكوتاً يسحق دون أن تدخل أو يغمى علي.

والديك الواحد ليس له وظيفة سوى تلقيح عشرات الدجاجات، ثم إزعاج الناس كل صباح بصياحه المتكرر، ولقد عانيت في طفولتي من تسلط ديك في حوش منزلنا، الله لا يذكره بالخبر.

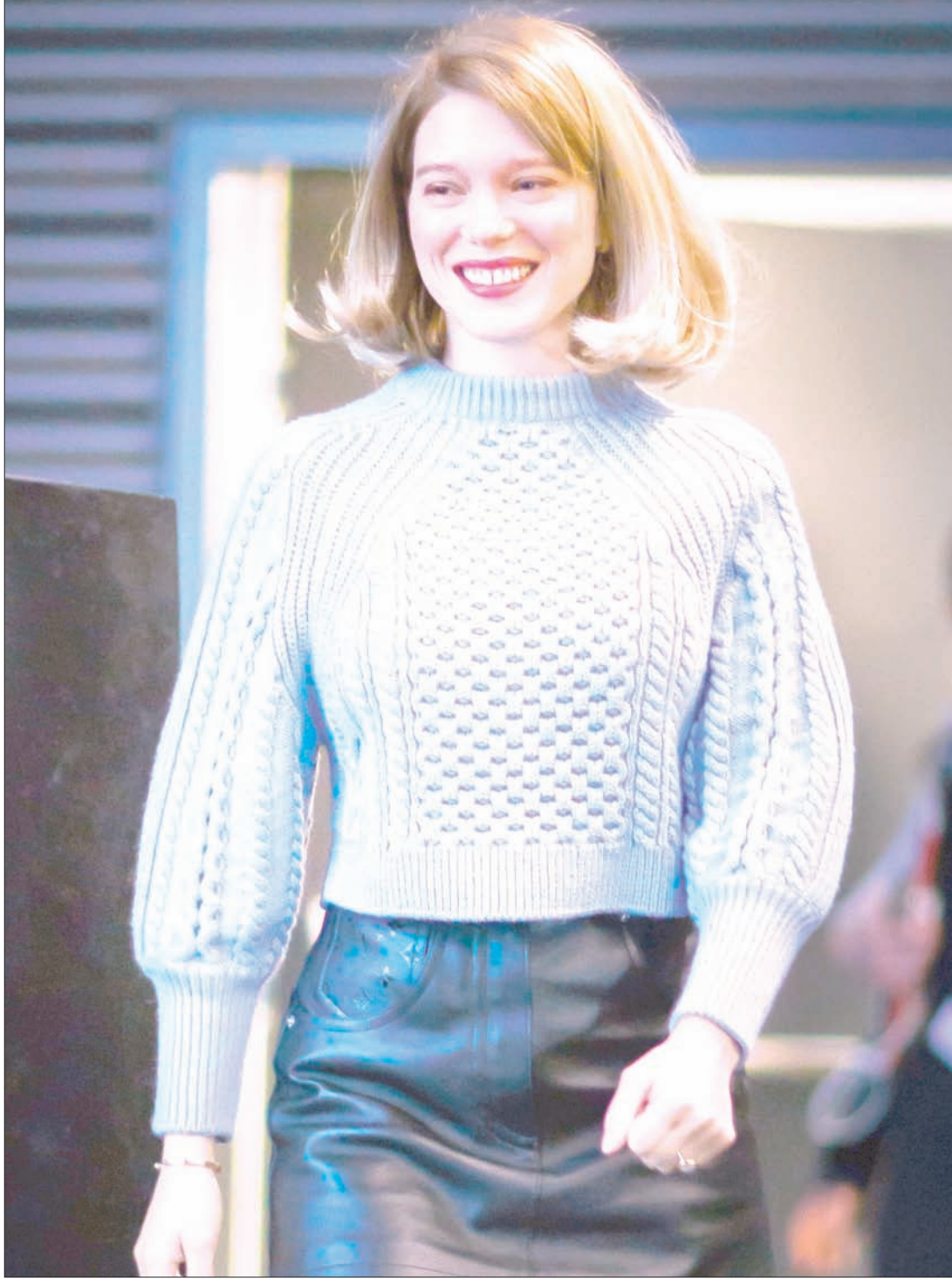
وبالمناسبة تروي حادثة قديمة جداً في إحدى القرى النجدية، أن رجلاً يدعى المشيخة قدم إلى هذه القرية التي أغلب أهلها من البسطاء الأميين، وحفاوة منهم به قدموه لكي يؤمهم في صلاة الجمعة.

وأثناء خطبته قال لهم بصوت متهدج: إذا اتاكم الشيخ المحتاج، فاكلوه لحم الدجاج وزوجوه البنبت المغناج، وبعض المصلين اجهشوا بالبكاء، معتقدين أن ما أورده هو من الأحاديث الشريفة، وفعلاً أخذوا يطبخون له الدجاج، وبعد أيام زوجته بنبت غير مغناج، انتهى.

ولا شك أن الفضل كل الفضل هو لعلماء الغرب في تكاثر الدجاج، وهم الذين حسنوا سلالاتها، واخترعوا الآن التفقيس، إلى أن وصلت أعدادها إلى المليارات.

وهناك حادثة حصلت وبطلاتها الدجاجات، وخلصتها: أن شاحنة كانت تنقل مئات الأقفاص من الدجاج في طريقها للرياض، وانقلبت الشاحنة وتحطمت وتعدت الأقفاص، وكان الوقت ليلاً والظلام دامساً، وليس هناك من نور سوى أنوار بيت من الشعر يبعد عن الطريق كيلومتراً تقريباً.

فاتجهت آلاف الدجاجات بالغريرة نحو النور، في الوقت الذي صف فيه صاحب البيت وضيوفه لصلاة العشاء، وما إن وصلوا إلى الركعة الثالثة، حتى سمعوا خلفهم (الكاكات والههمات)، وأحدهم من شدة خوفه قطع صلاته وافتت خلفه، وما إن شاهد تلك الجحافل تسعى حتى صاح بجماسته معتقداً أنهم جن، وهربوا جميعاً لا يلبون على شيء، وأول من أخذ يرتع كالحصان الجامح هو إمامهم.



المثلة الفرنسية ليا سيدو تصل إلى مهرجان السينمائي في مدرسة للفنون والتصميم بالقرب من لوزان بسويسرا (أ.ب.أ)



## سمير عطالله

### قراءة في العناوين

كل ما رأينا حتى اليوم، كان خارج السياسة والدبلوماسية المألوفة. خلاصة الحدث أن الأمير محمد بن سلمان نقل إلى «العالم الجديد»، صورة وأفكار وطروحات «العالم المتجدد». نهضة ذات وجوه عدة وعنوان واحد: المستقبل.

الزيارة الرسمية المستطردة التي لا سابقة لها بكل المقاييس، لم تستمر فقط 17 يوماً، لقد بدأت يوم طرح ولي العهد على الداخل والخارج رؤيته لتجدد الدولة الراكدة في العراق، والمتطلعة إلى الانضمام إلى متغيرات العصر. لم يتغير مفهوم التقدم منذ الأزل، وله طريق واحد: الأمم. أهمية الزيارة إلى بريطانيا وأمريكا أن الأمير محمد لم يخاطب فقط داوونج ستريت والبيت الأبيض، بل سائر المؤسسات الرسمية والعلمية والاقتصادية. في قصر باكنغهام يشهد في زيارة الملكة إليزابيث الحرص على أهمية العراق، وفي جامعة MIT يعلن الانضمام إلى قطار الأفق العلمية الذي لا يعرف أحد مداها.

هذا حجم شراكة لا مجرد تحالف أو تطوير لصداقة قائمة منذ نحو القرن. يحتم هذا الانتقال الظروف الموضوعية التي يمر بها الفريقان ومعهما العالم. وإذا كان من عنوان لهذه الشراكة فهو الصراحة والوضوح. لم يترك ولي العهد شيئاً للغموض والتأويل. الملكة تواجه تحديات واسعة ونقله كبرى في مسيرتها. وتواجه أخطاراً قرر أهمها أن يعلن عن نفسه للعالم قبل عودة الأمير محمد من جولته الأميركية. فالصواريخ الباليستية التي أطلقتها إيران من اليمن استهدفت بكل وضوح الضيف والمضيف معاً. ولا ضرورة للشرح أن الصواريخ العابرة للقارات لا تصنع في صعدة.

إنها استعراض للرد على الشراكة التي تغير الموازين الاستراتيجية في المنطقة. وما لم يكتمل خلال زيارة الرئيس ترمب إلى الرياض قطع شواطئ كبرى خلال زيارة ولي العهد إلى واشنطن.

لم يحدث من قبل أن بلغت علاقة أميركا بدولة عربية المستوى الذي بلغته بعد هذه الجولة علاقتها مع السعودية. لقد تعرف الراي العام الأمريكي إلى قيادي في الثانية والثلاثين، يرافقه شقيقه خالد، السفير الذي لم يبلغ الثلاثين بعد. ذلك هو عنوان آخر لحبوية التجدد. لعله العنوان الرئيسي.

### انتخبت في سن الثامنة عشرة

## وفاة أصغر عضو في مجلس بلدية بريطاني



الرحلة كلاريسا مع تيريزا ماي

عيب خلقي، لكن الأطباء كانوا قد قالوا سابقاً إن العيب لن يؤثر على حياتها، إلا أنه وفق «سكاي نيوز»، عبرت كلاريسا في الأسابيع الأخيرة قبل وفاتها عن أوجاع، وراجعت المشفى، إلا أن الأطباء لم يجدوا ما يستعدي القلق.

ولا يزال سبب وفاة كلاريسا مجهولاً وتشريح الجثة لم يتم. وتتعامل الشرطة مع الحادثة على أنها غير مفسرة إلى الآن.

الوزراء تيريزا ماي، وسياسيين بريطانيين آخرين. بدورهم، قدم البرلمانيون والسياسيون في بريطانيا تعازيهم لعائلتها عبر حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وتذكروها بكلمات جميلة.

يذكر أن كلاريسا كانت طالبة دراسات كلاسيكية في جامعة وينستون البريطانية في سنتها الثالثة والأخيرة. ولدت وفي قلبها

مستقبل واعد، حيث أبدت اهتمامها بالسلك السياسي منذ نعومة أظفارها، وأصبحت أصغر عضو منتخب في بريطانيا. وأشار إلى أن ابنته الراحلة كانت تخطط لخوض مسيرة مهنية سياسية في حزب المحافظين. ووفقاً للصحيفة ذاتها، فإن حسابات كلاريسا على مواقع التواصل الاجتماعي مليئة بصور لها مع رئيسة

في السكن في سريها وكانت قد فارقت الحياة. وعبر والداه - اللذان هم أيضا عضوان في مجلس البلدية - عن صدمتهما وقبعهما بعد تلقيهما الخبر. وقال والدها: «نحن لا نزال في حالة صدمة، (21 عاماً) انتخبت إلى مجلس ما نقلت عنه صحيفة «التلغراف» على موقعها الإلكتروني أمس. وأضاف: «كان أسام كلاريسا

تندن: «الشرق الأوسط» عشر على جثة أصغر عضو في مجلس بلدية ديونون البريطانية عن حزب المحافظين في سكنها الجامعي، أول من أمس. الراحلة كلاريسا سلايد البلدية وهي في سن الثامنة عشرة فقط لتكون الأصغر في بريطانيا. ووجدتها صديقتها

## تنصح بأداء أنشطة مسلية مكثفة وصية علمية: ابتعدوا عن وظائفكم من حين لآخر

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

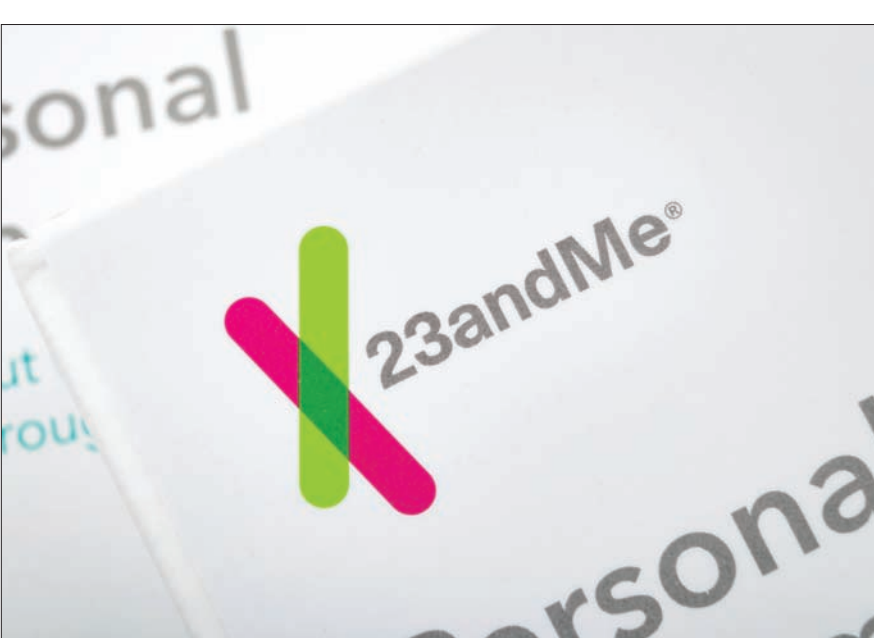
يتعين على العاملين تخصيص وقت للابتعاد عن وظائفهم، ولا يجب أن يحدث ذلك فقط عند القيام بعملية ولكن أيضاً خلال الحياة اليومية. هذه هي نصيحة زابين زونينتاخ الأستاذة في علم النفس التطبيقية في جامعة مانهايم. ويعتقد الخبراء أنه من الضروري الابتعاد تماماً عن حياتك المهنية من حين لآخر. وبالنسبة لزونينتاخ، فإن أفضل حيلة لإبعاد تفكيرك عن العمل هي أداء أنشطة مسلية مكثفة وممتعة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقالت زونينتاخ في حوار مع مجلة «بيرسونال كوارترلي» النشاط قد يكون ممارسة رياضة أو هواية أو ترفيه مشتركة مع أصدقاء.

وفي الوقت نفسه، لا تمنع نفسك من التفكير في العمل تماماً، ليست كل فكرة بشأن العمل مدمرة. ولكن احذر من التفكير في الجوانب السلبية لوظيفتك، مثل الزملاء الذين يجلبون الإحباط، خارج ساعات العمل.

وكانت دراسة علمية أخرى قد وجدت أن إغفال الموظفين عن أخذ فترة راحة في أوقات العمل قد يعرضهم للإصابة بالاحتراق النفسي، الأمر الذي يجعل الموظف أكثر عرضة لخطر تراجع قدرته على التركيز في العمل، ومن ثم تزداد أخطاؤه في تادية مهامه. وأكد الباحثون القائمون على الدراسة أن الموظف قد يتعرض للإصابة بأمراض عضوية، إذا لم يحصل على فترات راحة كافية أثناء العمل. إذن ما هي المدة المناسبة للراحة التي يمكنك الحصول عليها وقت العمل؟ فقط تحتاج إلى ساعة يومياً، على أن يكون هذا الموعد ثابتاً كل يوم، وتستطيع عبره التخلص من الضغط العصبي وتجدد طاقتك ونشاطك مرة أخرى.

## غالبية الجينات «المؤكدة الزائفة» ترتبط بخطر حدوث السرطان 40% من نتائج أجهزة الاختبارات الجينية التجارية... كاذبة



جهاز الاختبارات الجينية «23 أند مي»

تختص بالجينات المسببة لأمراض السرطان. وقال الباحثون إن على إدارة الغذاء والدواء الأميركية تحديد عدد الإدعاءات حول تشخيص الأمراض الجينية مثل هذه الأجهزة. وفي الدراسة المنشورة في مجلة «جينيتكس إن ميديسين» المعنية بدراسات الجينات الطبية، حذر الباحثون بقيادة ستيفاني شاندلي - كونور

النوي للأفراد. وقالوا إنهم دققوا في بيانات أولية عن «التنميط الجيني» من عينات 49 شخصاً، وتأكدوا أن 40 في المائة من نسخ الجينات التي رصدها أجهزة الاختبارات الجينية التجارية كانت من النسخ «المؤكدة الزائفة»، أي أن الأجهزة اعتبرت موجودة، إلا أنها لم تكن موجودة أصلاً. وكانت غالبية نسخ تلك الجينات «المؤكدة الزائفة»

قال باحثون أميركيون إن دراستهم تشير إلى أن نتائج الفحوصات التي يجريها الأفراد باستخدام أجهزة الاختبارات الجينية الحديثة المسوقة للجمهور ليست دقيقة، وإن على الأفراد التوجه إلى الاختصاصيين من الأطباء، أو المختبرات، لتأكيد صحتها. ويسوق عدد من الشركات أجهزة لاختبار جينات الإنسان مثل «23 أند مي»، و«أنيسيتري كوم»، و«فاميلي تري دي إن إيه» و«ماي هيريتيج». وتعتمد أغلب الاختبارات الجينية على وسيلة تسمى «التنميط الجيني» لتقديم معلومات حول سلالة الفرد المدروس وحول أجداده، إضافة إلى رصد مخاطر الإصابة ببعض الأمراض، أو تحديد الشخص بوصفه حاملاً محتملاً لجينات تؤثر على حدوث أمراض معينة. وتوفر بعض من الشركات بيانات أولية، أي لم تخضع للمعالجة، من التنميط الجيني لزبائنهم عند الطلب.

وأجرى الدراسة باحثون في «أميري جينيتكس»، وهي مؤسسة تعنى بالدراسات الجينية وتعمل أيضاً في عمليات تفسير تحليل الحمض

## «فيسبوك» تمنح مستخدميها سيطرة على بياناتهم الشخصية

لندن: «الشرق الأوسط»

أنا ليتيكا للاستشارات السياسية جمعت بيانات ملايين المستخدمين دون حق لاستهداف ناخبين أميركيين وبريطانيين قبل انتخابات. وتراجعت أسهم «فيسبوك» قرابة 18 في المائة منذ 16 مارس (آذار) عندما أقرت الشركة للمرة الأولى بتسريب بيانات مستخدميها لشركة كمبردج أناليتيكا، مما أدى لانخفاض القيمة السوقية لـ«فيسبوك» قرابة مائة مليار دولار. وقالت إيرين إيجان كبيرة مسؤولي الخصوصية في «فيسبوك» وأشلي برينجر نائبة المستشار العام للشركة: «وصلتنا رسالة واضحة وصارخة تفيد بأن الوصول إلى إعدادات الخصوصية وغيرها من الأدوات المهمة يكون صعباً للغاية وبأن علينا فعل المزيد لإبلاغ الناس».

## أوغندا: إغلاق 23 محطة إذاعية «تروج للسحر»

كامبالا - لندن: «الشرق الأوسط»

في محاولة منها لوقف خداع المواطنين للحصول على أموال، أغلقت السلطات أوغندية 23 محطة إذاعية «تروج للسحر». وقالت بامبالا انكوندا، المتحدث باسم مفوضية الاتصالات في أوغندا: إنه تم تعليق رخص المحطات عقب استضافتها أشخاصاً على الهواء يزعمون أنهم يمكنهم علاج أمراض مثل فيروس العوز المناعي البشري (إتش آي في). وأضافت لوكالة الأنباء الألمانية: «هذه المحطات الإذاعية تروج للسحر. الأشخاص على هذه المحطات يزعمون أنهم يمكنهم شفاء أمراض مثل متلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والسرطان».

وأوضحت: «هؤلاء الأشخاص يحتالون على المواطنين للحصول على أموال». وأكدت: «تم تعليق عملهم ورخصهم حتى يؤكدوا للمفوضية كتابياً أنهم سوف يلتزمون بالحد الأدنى لمعايير البث الإذاعي». وأشارت انكوندا أن أوغندا لديها 292 محطة إذاعية، معظمها خاصة.